



السعودية

النحل

العدد الرابع - رجب ١٤٣٤هـ - يونيو ٢٠١٣م

فصلية يصدرها كرسي المهندس عبدالله بن أحمد بقرشان
لأبحاث النحل بجامعة الملك سعود

سمو أمير منطقة الباحة
يفتح فعاليات المهرجان الدولي الخامس للعسل

شارك فيها نخبة من العلماء المختصين
الاستخدام الآمن لمنتجات النحل في ورشة عمل

كيف تحمي طوائف منحلك من النحل السارق



كرسي المهندس عبد الله بن أحمد بقشان لأبحاث النحل بجامعة الملك سعود

الأهداف

- إثراء المعرفة الإنسانية وإبراز دور الجامعة في تطوير قطاع النحل.
- تنمية قدرات الباحثين وطلاب الدراسات العليا.
- رفع مدارك النحالين العلمية وتنمية قدراتهم المهنية.
- نشر الوعي بأهمية نحل العسل والقيمة الغذائية والعلاجية والاقتصادية لمنتجاته.
- إجراء دراسة شاملة لسلالة النحل المحلية.
- إعداد خارطة رعية للنحالة المرتحلة.
- تنمية الوعي بأهمية الاهتمام بمنتجات النحل الأخرى لاستغلال الثروة النحلية بشكل أمثل.
- التعاون الكامل مع مؤسسة ابن خلدون للتعاون الإنمائي بالجمهورية اليمنية في تنفيذ الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها في مجال تربية النحل.

الرسالة

تعزيز البحث العلمي وتوظيفه للنهوض بالنحالة في المملكة وتنمية قدرات الباحثين وطلاب الدراسات العليا والنحالين للاستغلال الأمثل لنحل العسل وزيادة مساهمته في الاقتصاد الوطني وتحقيق تنمية مستدامة لهذا القطاع.

الرؤية

تأسيس بنية أساسية وقاعدة معرفية تركز عليها جميع الأنشطة والفعاليات والمشاريع التطويرية لقطاع النحل وذلك لتحقيق التميز والريادة إقليمياً ودولياً.

<http://c.ksu.edu.sa/beec>





عسل نحل طبيعي
Pure Bee Honey
Clover honey



Harvest Hampers
سلال الحصاد

+966 1 200 1411
+966 1 200 1311
1079 King Fahad Road Office 40
www.harvesthampers.com

مجلة فصلية يصدرها كرسي المهندس عبدالله بن أحمد بقشان لأبحاث النحل بجامعة الملك سعود

رئيس التحرير

أ.د. أحمد بن عبدالله الخازم الغامدي

المشرف على كرسي المهندس عبدالله بقشان
لأبحاث النحل بجامعة الملك سعود

مدير التحرير

د. يحيى زكي العتال

سكرتير التحرير

أ. محمد عبدالله عطية

توجه المراسلات باسم رئيس التحرير على
العنوان التالي:

هاتف : 0096614679661

فاكس : 0096614679065

البريد الإلكتروني

beechair@ksu.edu.sa

الموقع الإلكتروني

http://beechair.ksu.edu.sa

للاطلاع على هذا العدد والأعداد السابقة للمجلة
إلكترونياً يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للكرسي

التصميم والطباعة والتوزيع والإعلان



funes.co.uk
facebook.com/FunesPub
twitter.com/FunesPub

88 Wood Street, London, EC2V 7RS UK
+ 4420 8528 1002
+ 4420 8528 1001
1079 King Fahd Rd, Office 40
PO Box 84471 Riyadh 11671 Saudi Arabia
+ 966 1200 1411
+ 966 1200 1311

رقم الإيداع : 10835 / 1432هـ
ردم : (6034 - 1658)
مكتبة الملك فهد

4 سلالة نحل العسل في المملكة العربية السعودية

8 تأثير اختفاء وموت نحل العسل في التلقيح والحلول البديلة

12 أمراض فيروسية تصيب نحل العسل

16 القواعد الذهبية للحفاظ على خلايا نحل عسل منتجة

18 كيف تحمي طوائف منحلل من النحل السارق؟

22 موثمة ظروف المملكة لإنتاج العسل العضوي

26 سلبات استيراد النحل واحتياطات تسكينه في المملكة

30 وفد بريطاني من الخبراء يزور منطقة الباحة

36 حقائق مذهلة عن نحل العسل

38 النحال عبدالله المنتشري: أرتحل بحثاً عن الأفضل

40 جاذب طبيعي لطرود نحل العسل

42 كرسي بقشان لأبحاث النحل أربع سنوات من الإنجاز المتميز

48 عسل النحل.. أكسير الجمال

52 منتجات نحل العسل تمنحك الصحة والجمال

56 تقارير

64 المهرجان الدولي للعسل بالباحة تأسيس ثقافة مهرجانات العسل

68 بستان الأخبار

80 العسل.. صيدلية المنزل!



72

العسل.. صيدلية المنزل!



42

كرسي بقشان لأبحاث
النحل أربع سنوات من
الإنجاز المتميز



30

وفد بريطاني من الخبراء
يزور منطقة الباحة

نحو مزيد من التواصل مع القراء

يسرنا أن نضع بين يدي القارئ الكريم العدد الرابع من المجلة، بأمل أن يجد في صفحاتها المتعة والفائدة، بعد أن حاولنا قدر الإمكان التنويع في موضوعات العدد، والشمول، بالإحاطة بمختلف القضايا ذات الصلة بتربية النحل، وصناعته، والاستخدامات المختلفة لمنتجاته.

وقد شجعنا على ذلك ما لمسناه من اهتمام الإخوة القراء من المختصين والمهتمين الذين يحرصون على متابعة المعلومات المتعلقة بهذا الجانب، من منطلق أهميته، لما للنحل من فوائد جمة أبرزتها الدراسات والبحوث، وأكدها قبل ذلك كتاب الله الكريم.

وحرصنا على أن يكون في هذا العدد بعض الدراسات المتخصصة التي خلصت إلى نتائج واضحة يمكن أن يبني عليها الباحثون والدارسون في المستقبل، ويمكن أن يطبقها النحالون، وهم يمارسون هذه المهنة التي فيها من الأسرار، ما يحتاج إلى جهود بحثية كثيرة لمعرفة كنهها، وفك طلاسمها.

كما ضمنا العدد موضوعات تهم عامة الناس، للإجابة عن تساؤلاتهم، واستفساراتهم، وتوجيههم إلى أفضل الاستخدامات للنحل ومنتجاته في الغذاء والدواء والتجميل، وغيرها.

وجاءت لغة الموضوعات خالية من الغموض قدر المستطاع حتى يسهل على غير المختصين فهمها، ولكي يفيد منها النحالون، والمهتمون بتربية النحل وصناعته، إلى جانب إبراز بعض الجوانب التي تهم صناع القرار، كالمشكلات التي يواجهها العاملون في هذا المجال، أو الأبعاد الاقتصادية التي ينبغي أخذها في الحسبان، بما يبرز قيمة هذه الصناعة المهمة، التي تمثل مصدر دخل في دول كثيرة، ومجالاً لجذب الاستثمارات الوطنية، والأجنبية، وتشغيل الأيدي العاملة، وفتح أبواب الرزق أمام كثيرين، خصوصاً الشباب الطامح، الذي عليه أن يطرق أبواب العمل الشريف في مختلف المجالات.

وهذه المجلة هي إحدى الوسائل الإعلامية التي يستخدمها كرسي المهندس عبدالله بقشان لأبحاث النحل بجامعة الملك سعود للتواصل مع الخبراء والمختصين والمهتمين، إلى جانب الجمهور العام، إدراكاً منه بأهمية الإعلام في تثقيف المجتمع، ورفع مستوى وعيه بمختلف القضايا العلمية والفكرية، وتعريفه بالجديد بأسلوب يجمع بين البساطة والعمق.

ونرحب بمشاركات الكتاب المختصين، وتعليقات القراء الكرام واستفساراتهم على اختلافهم، بأمل أن يتحقق التواصل بينهم وبين المجلة بعمق، واستمرارية، ولا شك أن هذا التواصل سيعين على رسوخ الخطى، وتصحيح ما قد يكون من أخطاء، وبلوغ ما نصبو إليه من تطور، وتلمس الموضوعات التي تهمهم.

ويطرب لي ختاماً عبر هذه المجلة أن أرف التهنئة إلى الزميل الدكتور محمد محسن الشرحي على نياله أول دكتوراه في أبحاث النحل بجامعة الملك سعود، مما يطمئنا بأننا نسير في الطريق الصحيح للارتقاء بهذا المجال الحيوي، مقدماً شكري إلى إدارة الجامعة على دعمها الكريم، وثقتها الكريمة، بأمل أن نبليغ الأهداف التي قام الكرسي من أجل تحقيقها.



أ.د. أحمد الخازم الغامدي

سلالة نحل العسل في المملكة العربية السعودية

أ.د. أحمد الخازم الغامدي

د. محمد محسن الشرحي

كرسي المهندس عبدالله بن أحمد بقشان لأبحاث النحل - جامعة الملك سعود

مع البيئة التي وجد فيها. ومع الانتخاب الطبيعي على مر العصور فقد ظهرت العديد من السلالات الجغرافية أو تحت الأنواع، وعرفت بأنها وحدات أحدثت اختلافات وراثية نتيجة للانتخاب الطبيعي في مواطنها على أساس الصفات المظهرية، عرفت 29 سلالة تعرف كل سلالة باسم البلد الذي نشأت فيه، وتصنف هذه السلالات الجغرافية بناء على مجموعة صفات وراثية نادراً ما تتأثر بالعوامل الطبيعية المحيطة بالسلالة، مثل الصفات المتعلقة باللون، والحجم والجناح.

تربية النحل في المملكة

تعود تربية نحل العسل في المملكة العربية السعودية إلى آلاف السنين في جبال السروات، وتعد من الحرف التي انتشرت في المملكة واعتمدت عليها شريحة كبيرة من المجتمع مصدراً أساسياً أو إضافياً للدخل، وهي تعد أحد روافد الاقتصاد الوطني، وأحد عوامل التنمية المستدامة، وبخاصة في المناطق الريفية.

تتميز السلالة المحلية بالمملكة العربية السعودية بتأقلمها مع الظروف البيئية القاسية المعروفة بجفافها وارتفاع حرارتها، وتتميز بمقاومتها للأمراض والآفات وتحملها للجوع، إلا أن إنتاجيتها من العسل أقل، لذا لجأ المربيون إلى استيراد سلالات هجين غير متأقلمة مع البيئة المحلية يفقد منها أكثر من 70% كل عام نتيجة عدم مقدرتها على تحمل الظروف المحلية وخاصة الجفاف والإصابة بالآفات.

سلالات النحل القياسية bees Standard

تعد السلالات الكرنولية والقوقازية والإيطالية سلالات قياسية، تستورد لتربى في معظم دول العالم، وتختار كل بلد السلالة الأكثر ملاءمة للظروف البيئية، وتهجن إحدى هذه السلالات مع أي منها وينشأ عنها هجن تجمع محاسنها من حيث قوة إنتاج الحضنة أو العسل، وعدم الميل للتطريد وغيرها من الصفات الجيدة وتسمى هجين أول، أما الهجين الثاني فيظهر صفات اقتصادية أقل قيمة بدرجة كبيرة عن الهجين الأول، لذا لا ينصح بتربيته.

سلالة النحل المحلية Apis mellifera jemenitica

إحدى سلالات النحل الصفراء الأصغر حجماً، التي تعيش بصورة نقية في الجبال والوديان، وتنتشر هذه السلالة في اليمن، كما تنتشر بسلطنة عمان. تتميز السلالة المحلية بالمملكة العربية السعودية

في هذا المقال سيتم إعطاء نبذة مختصرة عن تربية النحل في المملكة العربية السعودية وعن السلالات المرباة وأهم المميزات والطرز التابع لها، من خلال بحث تم تنفيذه عن طريق جمع عينات من مختلف مناطق المملكة وعمل البصمة الوراثية لها بهدف التعرف على هذه الأصول الوراثية وأماكن وجودها وسبل الحفاظ عليها.

نحل العسل

نحل العسل في المملكة العربية السعودية تتبع سلالة النحل اليمنية (*Apis mellifera jemenitica*) وهذا النوع وكما هو معروف يحتل المرتبة الأولى في إنتاج العسل تجارياً حيث أظهر تفوقاً كبيراً على النحل الشرقي من حيث الاستقرار في خلاياه التي لا يرحل عنها. ينتشر هذا النوع في معظم أنحاء العالم وأمكن استغلاله وتربيته منذ آلاف السنين وقد اكتسب خلال هذه الفترة صفات وراثية خاصة مكنته من التأقلم



تتميز السلالة المحلية بالمملكة العربية السعودية بتأقلمها مع الظروف البيئية القاسية المعروفة بجفافها وارتفاع حرارتها



المصدر : محمد محسن الشرحي



بتأقلمها مع الظروف البيئية القاسية المعروفة بجفافها وارتفاع حرارتها، كما وجد أنها تتحمل درجات الحرارة العالية في فصل الصيف في المنطقة الوسطى، وتتميز بمقاومتها للأمراض والآفات وتحملها للجوع، إلا أن إنتاجيتها من العسل أقل.

التعرف إلى الأنماط أو الطرز البيئية Ecotypes

جاءت هذه السلالات نتيجة للانتخاب الطبيعي والذي أكسبها صفات خاصة، تلائم المعيشة في البيئة التي تستوطنها؛ لذلك تختلف فيما بينها مورفولوجياً وسلوكياً، (مثل الحجم، واللون، وطول أجزاء الفم،

والأجنحة، وغدد الشمع، والرجل الخلفية، والسلوك الصحي، وسلوك الدفاع عن الطائفة، وسلوك جمع الغذاء، والمقاومة للآفات والأمراض، والميل للتطريد (Sheppard and Smith.2000).

ويمكن التفريق بين أنماط هذه السلالات باستخدام القياسات المظهرية للصفات الظاهرية للشغالات، وهي قياس الصفات المظهرية وتحليلها، ومن ثم تعد هذه القياسات مفيدة في التفريق في الاختلافات في السلالات الجغرافية.

ففي المملكة العربية السعودية من خلال الدراسة التي أجريت حديثاً من خلال جمع عينات من جميع المناطق، ظهرت أربعة أنماط للسلالة، إذ إن كل نمط لهذه السلالة يتميز بصفات تختلف بعضها عن بعض

تعود تربية نحل العسل في السعودية إلى آلاف السنين في جبال السروات، وهي أحد روافد الاقتصاد الوطني، وعامل للتنمية المستدامة في المناطق الريفية

من حيث صفات مظهرية ذات علاقة بحجم الشغالات ولونها. الطراز الأول طراز جبال السروات، وهي ذات لون مائل للصفار (٣-٤ حلقات صفراء)، صغيرة الحجم، ميالة للتطريد، وتربي عدداً كبيراً من البيوت الملكية، وعدداً كبيراً من الحضنة، وجيدة في إنتاج العسل، الطراز الثاني طراز منطقة الطائف، يوجد في منطقة الطائف وما جاورها من القرى وتعد أكبر حجماً من السلالة الأولى، لونها مائل للسواد. الطراز الثالث طراز المدينة المنورة، نحلته كبيرة الحجم وحلقاتها البطنية الثلاث الأولى صفراء محمرة، هادئة الطباع أثناء التعامل معها، ذات إنتاج عالٍ من العسل، تتحمل فترات الجفاف الحاد والظروف البيئية القاسية. أما الطراز الرابع فهو أكبر الطرز حجماً وأقل إصفراراً وينتشر في المنطقة الشمالية والشرقية وهذا الطراز قد يكون مهجناً مع النحل المستورد.

ونتيجة لتنقل النحالين من منطقة إلى أخرى يلاحظ أن بعض النحالين يوجد لديه الطرز الثلاثة الأولى، بينما البعض يوجد لديه طراز واحد، ويعود السبب في ذلك إلى أن النحال الذي يوجد في مناطق معزولة بعيداً عن مناحل أخرى، يسود لديه طراز واحد بينما النحالون من مناطق مختلفة الذين يوجدون في المكان نفسه، خاصة في مواسم الإكتثار، يحدث خلط لهذه الطرز ومن ثم يوجد لديهم كل الطرز الثلاثة الأولى، في حين نجد النحالين غير المتنقلين، كما في منطقة الطائف في المناطق الريفية لديهم طراز واحد فقط.

وسائل المحافظة عليها

بالنظر إلى ما تمتلكه المملكة من طرز مميزة لكل منطقة ومتأقلمة مع هذه المناطق، تأتي أهمية الحفاظ على هذه الأنماط أو الطرز حيث تعد هذه الطرز مصادر وراثية للسلالة فكل منطقة أصل وراثي مميز، فإذا حدث أن تهجنت سلالة منطقة معينة بسلالة

أخرى، فقد يحدث طفرات وراثية تغير من صفات النمط الوراثي، ومن هنا تأتي أهمية الحفاظ عليها

هناك طرق للحفاظ على سلالة النحل: الطريقة الأولى من خلال المحافظة عليها بالمكان نفسه، بمنع دخول نحل مستورد بالقرب منها، والطريقة الأخرى نقلها إلى منطقة محمية للحفاظ على الأصول الوراثية، بعد ذلك يتم توصيفها من خلال الاعتماد على الصفات المظهرية والدلائل الجزيئية لمعرفة الأنماط الموجودة، حيث يوجد أحياناً بها صفات نادرة كمقاومتها للحرارة والآفات والأمراض وغيرها، ومن ثم البدء في عمليات الانتخاب والتحسين لهذه السلالة وتوزيعها على النحالين؛ وذلك من خلال قيام وزارة الزراعة بتحديد مناطق خاصة للنحل المحلي، ومنع دخول النحل المستورد إليها عدا النحل من اليمن، لأنه من السلالة نفسها. ثم بعد ذلك البدء في تشغيل محطات تربية ملكات النحل الموجودة في المناطق وإنتاج الطرود للحد من الاستيراد الخارجي، مع إعداد الكوادر الفنية وتدريبها داخلياً وخارجياً لتطوير عمل المحطات. بالإضافة إلى العمل على تحديد بعض المناطق المنعزلة للحفاظ على الخصائص الوراثية لسلالة النحل المحلي، وتخصيصها لبرامج التربية والانتخاب بهدف تحسين صفاتها؛ حيث يجري في البداية تقييم للملكات المرباة وبحسب نتائج التقييم مدة سنتين يتم انتخاب أفضل الطوائف من ناحية الهدوء والإنتاجية ومقاومتها للآفات والأمراض وتحملها للظروف البيئية، بعد ذلك تعتمد كطوائف أمهات وآباء يربى منها ملكات محسنة كخطوط إنتاجية لسلالة النحل المحلية.

ظهرت أربعة أنماط للسلالة المحلية، إذ إن كل نمط لهذه السلالة يتميز بصفات تختلف بعضها عن بعض من حيث صفات مظهرية ذات علاقة بحجم الشغالات ولونها

من طرق للحفاظ على سلالة النحل: المحافظة عليها بالمكان نفسه، بمنع دخول نحل مستورد بالقرب منها، أو نقلها إلى منطقة محمية للحفاظ على الأصول الوراثية

تأثير اختفاء وموت نحل العسل في التلقيح والحدول البديلة

محمد شبل عبد الفتاح شبل

مدرس علم الحشرات - كلية الزراعة

جامعة قناة السويس

.mohamedshebl2002@hotmail.com

shebl2002@yahoo.com

منذ بداية عام 2006 بدأ بعض النحالين ملاحظة انخفاض حجم خلاياهم بمعدل 30%-90% وقد سميت هذه الظاهرة انهيار أو اضطراب مستعمرات نحل العسل CCD «Colony Collapse Disorder» الذي تتلخص أعراضه في انخفاض أعداد شغالات نحل العسل مع وجود الملكة مع عدم وجود نحل ميت بالطائفة. قد أشار بعض النحالين في جمهورية مصر العربية لوجود مظاهر اختفاء النحل أو موته بطول نهر النيل، أشارت بعض الدراسات إلى أن نقل الخلايا يعتبر سبباً مهماً في انتشار CCD كما أشارت الدراسة إلى أن البيئة النظيفة الغنية بأنواع مختلفة من النباتات تساعد في القضاء على مظاهر CCD.

عملية التلقيح هي انتقال حبوب اللقاح من الأزهار المذكرة إلى الأزهار المؤنثة، وهذه العملية مهمة جداً في إنتاج الفاكهة والبذور وتتم بواسطة الحشرات وبعض الحيوانات التي تبحث عن الرحيق وحبوب اللقاح كمصادر لغذائها أو بعض المنتجات الأخرى من الأزهار. ويعتبر النحل من أهم الملقحات لمحاصيل الحقل والخضر وأشجار الفاكهة، ويمثل نحل العسل النسبة الأكبر من بين الملقحات الحشرية، وقد قدرت منظمة الأغذية والزراعة حوالي مئة نوع من المحاصيل الزراعية الأساسية للغذاء في العالم، ٧٠٪ من هذه المحاصيل تعتمد على النحل في التلقيح. وتقدر الأهمية الاقتصادية للنحل كملقح بالإضافة لإنتاج العسل بنحو ٨, ٢٢ إلى ٥٧ مليون يورو؛ لذلك فإن الاعتماد على نحل العسل بمفرده في تلقيح المحاصيل المختلفة في ظل انخفاض تعداد الخلايا سوف يمثل مخاطر عديدة جداً، ومن المتوقع مع زيادة أمراض النحل وطفيلياته بالإضافة للتغيرات المناخية قد تحدث زيادة في انخفاض أعداد طوائف نحل العسل. فالحلول المتاحة لزيادة الإنتاج الزراعي للنباتات التي تعتمد على النحل في تلقيحها هو إيجاد أنواع أخرى من الملقحات بجانب نحل العسل.

أنواع النحل

يوجد نحو 16 ألف نوع من أنواع النحل المختلفة في العالم بخلاف أنواع نحل العسل، ولا تقل أهمية هذه الأنواع اقتصادياً عن نحل العسل.





نحل العسل وتلقيح المحاصيل الزراعية



نحل الأندرينا



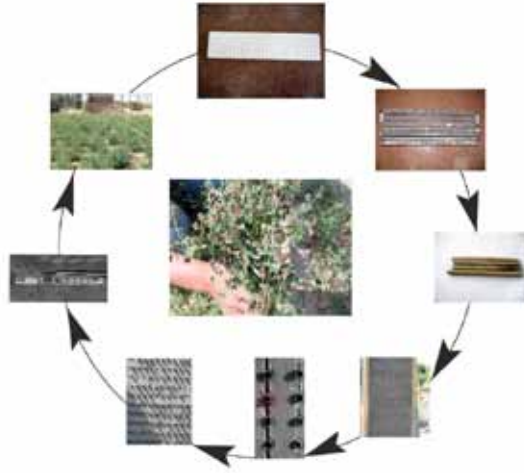
النحل الطنان

تتفوق بعض الأنواع على نحل العسل في تلقيح المحاصيل مثل النحل القاطع للأوراق في تلقيح البرسيم الحجازي. وتختلف المعيشة الاجتماعية لأنواع النحل عن نحل العسل فمنها ما يعيش معيشة انفرادية أو نصف اجتماعية حيث تتكون المستعمرة من الذكور والإناث ويكون لها جيل أو اثنان في العام، وتعيش مستعمرات النحل الانفرادي في أعشاش تبنيها إما داخل سيقان النباتات أو الجدران الطينية كما في النحل القاطع للأوراق أو تحفر أعشاشها فوق سطح التربة مثل نحل الأندرينا. يعد استخدام هذه الأنواع والمحافظة على وجودها في بيئاتها الطبيعية مهماً جداً في تلقيح المحاصيل الزراعية والنباتات البرية في المناطق الجافة وشبه الجافة. كما أن بعض أنواع النحل يتم إنتاجها بشكل تجاري مثل النحل القاطع للأوراق والنحل الطنان الذي يستخدم في تلقيح المحاصيل في الصوب الزراعية مثل الطماطم.

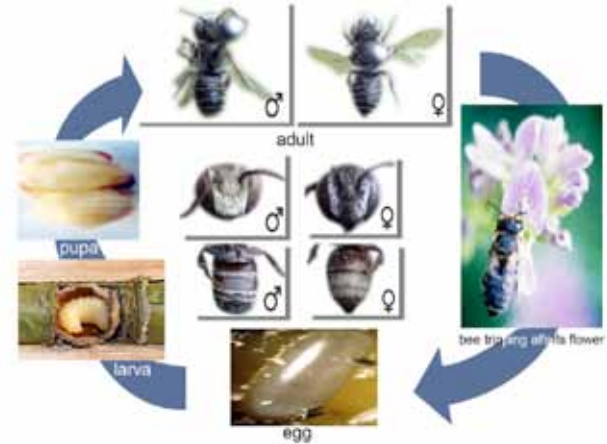
تلقيح البرسيم الحجازي باستخدام النحل القاطع الأوراق في مصر

وجدت أنواع مختلفة من النحل القاطع للأوراق والنحل البناء، اللذان يتبعان عائلة Megachilidae رتبة غشائية الأجنحة في الحوائط الطينية بمناطق التل الكبير والقصاصين (شرق مصر)، ومن المتعارف عليه أن هذه الأنواع ذات أهمية كبيرة في تلقيح محصول البرسيم الحجازي، الذي يعد من محاصيل العلف المهمة في مصر خاصة في المناطق المستصلحة الجديدة.

يوجد نحو ١٦ ألف نوع من أنواع النحل المختلفة في العالم بخلاف أنواع نحل العسل، ولا تقل أهمية هذه الأنواع اقتصادياً عن نحل العسل



مراحل تصنيع خلايا أو أعشاش النحل القاطع للأوراق



دورة حياة النحل القاطع للأوراق

المراجع

- Hassan A. R. (2009). Proceedings of the 4th COLOSS Conference.
- Kamel S. M., T. A. Abu Hashesh, M. A. Osman and M.A. Shebl (2007). A new model of polystyrene foam for renesting leafcutting bees (Megachile spp., Megachilidae, Hymenoptera). Agriculture Research Journal. Suez Canal University. Volume 7 (2): 97101-.
- Michener CD (2007). The Bees of the World. The Jhon Hopkins Univ. Press. Baltimore & London / UK.
- Shebl M. A. S. M. Kamel, T. A. Abu Hashesh, and M. A. Osman (2008). The impact of leafcutting bees (Megachile minutissima, Megachilidae, Hymenoptera) (Radoszkowski, 1876) artificial nest sites on seed production of alfalfa. Ismailia, Egypt. Agricultura Journal Volume 5: 33-2008) 35).
- Shebl, M.A., S. M. Kamel, T. A. Abu Hashesh, and M. A. Osman (2008). Seasonal abundance of leafcutting bees (Megachile minutissima, Megachilidae, Hymenoptera). Flenish Entomological Society Journal. Phegea 36 (4) (01.XII.2008): 135147-.
- Shebl, M.A. S. M. Kamel, T. A. Abu Hashesh, and M. A. Osman (2009). The impact of using leafcutting bees (Megachilidae, Hymenoptera) with different fertilization treatments on alfalfa seed production. Journal of Soil Science and Plant Nutrition. Volume 9, Number 2. 134141-.
- Shebl, A. Mohamed (2010). Sustainable use of leafcutting bee hives for alfalfa pollination. Cercetari Agronomice in Moldova. Vol. XLIII, No. 3 (143): 1521-.
- UNEP 2010 - UNEP Emerging Issues: Global Honey Bee Colony Disorder and Other Threats to Insect Pollinators.

إعداد الأعشاش الصناعية للنحل القاطع للأوراق

تم تصميم موديل جديد من الفوم وذلك لتعشيش النحل القاطع للأوراق، هذا الفوم يحتوي على ثقوب قطر كل منها ٥,٥ من المليمي يتم إدخال أنابيب ورقية داخل الثقوب ليعشش النحل بداخلها، الشلتر الواحد يحوي ٥٠ قطعة من الفوم يوجد به حوالي ١٢٠٠ إلى ١٥٠٠ أنبوبة، يتم طلاء الأعشاش بعد ذلك باللون الرمادي ثم تنقل بعد ذلك لتعلق على الأعشاش الطبيعية كمصيدة للحشرات .

تباينت نسب التعشيش، وذلك إما لاختلاف منطقة الأعشاش الطبيعية أو ارتفاعات تعليق الأعشاش أو الغطاء النباتي واتجاه الرياح.

استخدام النحل القاطع للأوراق في تلقيح البرسيم الحجازي تم نقل الأعشاش الصمغية في الحقول التجريبية حيث تمت دراسة تأثير استخدام النحل القاطع للأوراق على تلقيح محصول البرسيم الحجازي. وقد أظهرت النتائج أن إنتاجية البذور من النباتات القريبة من الأعشاش أعلى من غيرها، كما هو مبين في الجدول الآتي:

- 20 متراً من أعشاش النحل القاطع للأوراق F1
- 30 متراً من أعشاش النحل القاطع للأوراق F2
- 40 متراً من أعشاش النحل القاطع للأوراق F3

المعاملة	متوسط عدد الأزهار	متوسط وزن ال ١٠٠ بذرة	الوزن الجاف لل ١٠٠ بذرة	متوسط وزن البذرة لكل نبات
F1×	a 22.75	a 17.25	a 288.5	a 0.25
F2	a 21.5	a 15.75	a 238.25	a 0.22
F3	a 20.75	10 b	a 249.5	b 0.17
L.S.D at 5%	2.4	2.2	74	0.03

أمراض فيروسية تصيب نحل العسل

٣٥. محمود حسين الكيلاني

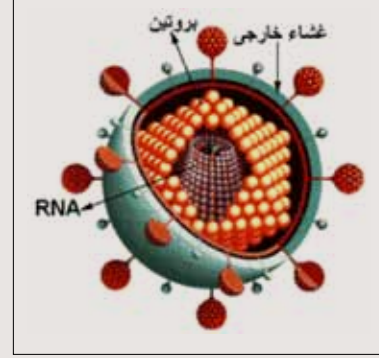
كرسي المهندس عبدالله بقرشان لأبحاث النحل جامعة الملك سعود

وتعدُّ الأمراض الفيروسية من أشد هذه الأمراض فتكاً بالنحل لسهولة انتقالها، ولصعوبة مكافحتها؛ لأن الفيروس يصبح جزءاً من مكونات خلايا جسم الكائن الحي الذي يصيبه، لذا يصعب مقاومته دون الإضرار بالكائن الحي نفسه. ولقد أجريت دراسات عن مواد كيميائية تكفل وقاية النحل من بعض الأمراض الفيروسية وتعتبر الأمراض الفيروسية موسمية تختلف شدتها من عام إلى آخر ومن أفضل الطرق للوقاية منها هي الحفاظ على قوة الطوائف. تعدُّ الأمراض الفيروسية من أشد هذه الأمراض فتكاً بالنحل لسهولة انتقالها، ولصعوبة مكافحتها.

يعدُّ نحل العسل من أهم الحشرات الاجتماعية، التي تعيش معيشة منظمة ودقيقة للغاية، إذ إن لكل فرد من أفراد الطائفة وظيفة محددة، كما أن لكل عمر وظيفة معينة. وعلى الرغم من المعيشة الاجتماعية لطوائف نحل العسل، فإنه معرض للعديد من الآفات والأمراض، مثله مثل باقي الكائنات الحية، حيث يصاب النحل بالعديد من مسببات الأمراض، سواء بكتيرية أو فطرية أو فيروسية أو بروتوزوا.

ما هو الفيروس؟

الفيروس هو همزة الوصل بين الأحياء والجماد، كما عرفه العالم الروسي Ivanovsky. 1892 وهو أول من تعرف عليه ويتكون جسم الفيروس من حمض نووي داخلي RNA أو DNA، يحيط به أحياناً غلاف بروتيني، وقد يكون مستديراً (شكل ١) أو بيضوياً أو متنوع الأشكال، أو سداسياً أو عديد الأسطح أو أكثر.



شكل رقم (1) تركيب الفيروس

ويحتوي معظم فيروسات نحل العسل على الحمض النووي الرايبوزي (RNA)، ماعدا الفيروس الخيطي وفيروس النحل اللامع أو الزاهي فإنها تحتوي على الحمض النووي الرايبوز منقوص الأكسجين، ومن أوائل الفيروسات التي تم اكتشافها في نحل العسل هو فيروس الشلل الذي يصيب النحل البالغ في الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وألمانيا وقد اظهر هذا المرض أضراراً شديدة للنحل الإيطالي في الفترة من ١٩٠١م إلى ١٩٠٥م كما ذكر أيضاً فيروس مرض تكيس الحضنة. وتنتقل العدوى بالأمراض الفيروسية بين طوائف نحل العسل عن طريق التغذية بغذاء ملوث بالفيروسات أو عن طريق الثغور التنفسية أثناء الاحتكاك بالنحل المصاب أو المريض.

من أوائل الفيروسات التي تم اكتشافها في نحل العسل هو فيروس الشلل الذي يصيب النحل البالغ في الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وألمانيا

كما يؤدي بعض الطفيليات التي تصيب النحل مثل طفيل الفاروا عاملاً رئيساً للإصابة بالفيروسات كما أوضح Bacandritsos وزملاؤه (٢٠١٢).

أمراض النحل الفيروسية في المملكة

يصاب نحل العسل بحوالي 18 نوعاً من فيروسات الممرضة لطوائف نحل العسل كما ذكر (Allen&Ball 1996; Bailey&Ball, 1991; Chen&Siede, 2007) غير أن Al Ghamdi, 1990 أجرى دراسة تم حصر الأمراض الفيروسية التي تصيب النحل في المملكة العربية السعودية وهي:

- أولاً: فيروس الشلل المزمن Chronic bee Paralysis Virus سجل هذا المرض في المملكة العربية السعودية في منطقة الباحة وبلجرشي، حيث تؤدي الإصابة بالمرض إلى موت الشغالات المصابة خلال أسبوع، ويمكن معرفة إصابة النحل به من بعض الأعراض مثل: زحف الشغالات على الأرض وعدم قدرتها على الطيران وارتعاش الأرجل مع حركة غير طبيعية و تهدل الأجنحة واهتزازها، كما يفقد النحل المصاب الشعيرات التي تغطي الجسم، حيث تصبح منطقة الصدر والبطن ذات لون أسود لامع نتيجة مهاجمة النحل السليم للنحل المصاب. كما يلاحظ انتفاخ البطن حيث تمتلئ معدة العسل بالغازات من جراء التأثير الميكانيكي لسرعة اهتزاز الأجنحة. ثبت أن استخدام بعض المضادات الحيوية مثل البنسلين (200 ألف وحده/لتر محلول سكري) في المرة الواحدة / طائفة لمدة ٤ مرات أسبوعياً عند الغروب يساعد في تقليل الإصابة بالأمراض المصاحبة للفيروسات وليست لعلاج الفيروسات.

- ثانياً: مرض فيروس تكيس الحضنة Sacbrood ينتشر هذا المرض في أغلب دول العالم وقد يرتبط بوجود مرض تعفن الحضنة الأمريكي والأوربي، وهو يصيب يرقات النحل ولا يصيب النحل البالغ وهو معدٍ و يسبب موت يرقات وعذارى النحل الحديثة ولقد تم تسجيله في مكة المكرمة وجدة Al-Ghamdi, 1990. ومن الأعراض التي عن طريقها يمكن تشخيص المرض وجود ثقوب في الأغذية الشمعية شكل (٢)، التي تحتوي عيونها على حضنة ميتة، حيث يحدث موت لليرقات المصابة بعد نسجها للشرنقة وتكون في طور السكون قبل أن تتحول إلى طور العذراء ويتغير لونها من الأبيض إلى البني الفاتح ويصبح الجلد سميكاً في حين تتحول الأنسجة الداخلية إلى سائل مائي ويصبح شكل اليرقة المصابة مثل الكيس

تربية ملكات، وهو نادراً ما يصيب يرقات الشغالات. تنتقل العدوي عن طريق الشغالات التي تحمل الفيروس في غددها أثناء تغذيتها ليرقات الملكات بالغذاء الملكي ولقد سجل وجود علاقة قوية بين هذا المرض ومرض النوزيما.

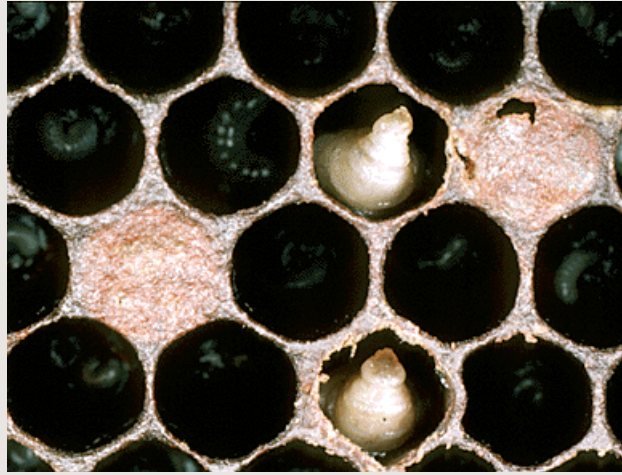
• رابعاً: فيروس X&Y Bee viruses

تم تسجيل وجود فيروس (Y) فقط في المملكة العربية السعودية في منطقة القصيم (عنيزة) طبقاً لحصر الغامدي سنة ١٩٩٠م. وهذا الفيروس يوجد غالباً خلال الفترة من مايو إلى يونيو، وتزداد أعداده مع إصابة الطوائف بمرض النوزيما. ويتشابه فيروس Y مع فيروس X الذي تم اكتشافه في بريطانيا وهذا الفيروس يظهر في أواخر الشتاء فقط كما وجد أيضاً في العديد من الدول وهو بعكس أي فيروس آخر لا يتضاعف عند حقه صناعياً في الهيموليمف ولكن يتضاعف عند تغذية النحل عليه وهو يقضي على النحل في الشتاء ويتضاعف فيروس X وحده أو مع وجود الأميبا.

تلك الأمراض الفيروسية السابقة هي التي تم تسجيلها في المملكة العربية السعودية ولكن يوجد العديد من الأمراض الفيروسية الأخرى، التي تصيب نحل العسل في العديد من الدول ومنها:

- فيروس الجناح القائم Cloudy wing virus
- فيروس مرض تكيس الحضنة التالاندي Thai sacbrood virus
- فيروس اركنساز Arkansas bee virus
- الفيروس الخيطي Filamentous virus
- فيروس كشمير Kashmir bee virus
- فيروس النحل ذو اللون الزاهي أو متغير الألوان Apis iridestant virus
- فيروس الجناح المشوه Deformed wing virus شكل (4)
- فيروس الشلل الحاد الإسرائيلي Israeli acute paralysis virus

شكل (4) شغالة مصابة بمرض الجناح المشوه



شكل (2) ثقب في الأغشية الشمعية



شكل (3) اليرقات المصابة تشبه الكيس المملوء بالسائل

المملوء بالسائل (شكل ٣) من هنا سميت مرض تكيس الحضنة. وللتغلب على هذا المرض يجب تقوية الطوائف وتغيير الملكة الضعيفة بأخرى قوية صغيرة السن وملقحة حتى تتمكن الشغالات من إزالة بقايا اليرقات الميتة مع عزل الطوائف المصابة عن السليمة وعلاجها.

• ثالثاً: فيروس البيت الملكي الأسود Black queen cell virus

تم تسجيل هذا المرض في منطقة القصيم (عنيزة)، ويصيب الفيروس يرقات الملكات في طور ما قبل العذراء وبعد قفل البيت الملكي، ما يتسبب في موتها وخصوصاً في الربيع وأوائل الصيف. حيث إنه يحول عذراء الملكات إلى اللون الأسود بعد تحللها وهو غالباً ما يصيب الطوائف التي ليست بها ملكة، وبها العديد من البيوت الملكية مثل الطوائف التي بها

سجل فيروس الشلل المزمن في منطقة الباحة وبلجرشي، إذ تؤدي الإصابة بالمرض إلى موت الشغالات المصابة خلال أسبوع

جديدنا .. من لبنان



العسل البري

من قلب الطبيعة ..

من جبال لبنان الخلابة، انتقينا لكم أجود أنواع عسل السنديان الطبيعي،
الذي يتميز بالأنزيمات العلاجية، والفوائد المتعددة .



شركة العسل البري: المملكة العربية السعودية، الرياض، حي الريان هاتف ٢٥٧٨٧٧٧ فاكس: ٤٩٢٩٣٩٧
جوال: ٣٧١٢٢٢٢٦، بريد الكتروني: info@asalbarri.com موقعنا على الشبكة: www.asalbarri.com

القواعد الذهبية للحفاظ على خلايا نحل عسل منتجة

ديحيى زكي العتال
كرسي المهندس عبدالله بقشان لأبحاث النحل
جامعة الملك سعود

أولاً	تغيير الملكات الضعيفة باستمرار واستخدام ملكات يافعة ومختارة
ثانياً	إدارة التغذية - مراقبة مخزون الخلية من العسل وحبوب اللقاح
ثالثاً	المراقبة الدائمة للآفات والأمراض ومكافحتها بالوسائل الناجحة
رابعاً	التغيير المستمر للبراويز المستهلكة وإضافة براويز جديدة صالحة لوضع البيض

جدول (1): قواعد ذهبية للحفاظ على خلايا نحل عسل منتجة.

يقدر عدد النحالين بالمملكة العربية السعودية بنحو 3000 نحال، ويراوح عدد الخلايا بين 300 ألف ومليون خلية بحسب التقديرات المختلفة. أي إن متوسط ما يمتلكه النحال يزيد على مئة خلية بأقل التقديرات. ويستدعي ذلك حرفة عالية وإدارة مميزة من النحالين من أجل تعظيم الفائدة وزيادة الدخل. وسنستعرض في هذه المقالة باختصار أربع قواعد ذهبية للحفاظ على خلايا نحل عسل قوية (جدول 1).

أولاً: تغيير الملكات باستمرار واستخدام ملكات مختارة:

يجب على النحال تغيير ملكات خلاياه كل عامين، ويجب أن تكون الملكات مختارة ويافعة من إنتاج الموسم الحالي، وخالية من التشوهات الخلقية مع وجود شعيرات كثيفة وزغب على منطقة الصدر ويمكن معرفة الملكة الجيدة من وضع البيض خلال الموسم، ومن قوة الخلية وسرعة بنائها. ويفضل تعليم الملكات بالألوان، وهذه الألوان متفق عليها من قبل منتجي الملكات والنحالين في العالم (شكل ١ و ٢). ويجدر الإشارة هنا إلى أن السلالة المحلية هي أكثر السلالات تحملاً للبيئة المحلية، وأكثرها مقاومة للأمراض، ولكن السؤال المطروح هل يوجد إنتاج وطني لملكات السلالة المحلية؟ كما أن الهجين الأول من السلالة المحلية مع السلالات الأخرى قد يمتلك صفات أعلى في الإنتاجية في بعض المواسم. أما سلالة النحل الإيطالية والكرنيولية؛ فإنها تتأخر في بناء الخلية، ولكن إنتاجها أعلى في مواسم الخير.



شكل (1): ملكة نحل هجين من إنتاج عام 2012 معلمة باللون الأصفر

اللون	السنوات التي تنتهي برقم
■	صفر أو 5
□	1 أو 6
■	2 أو 7
■	3 أو 8
■	4 أو 9

شكل (2): الألوان المستخدمة في تعليم الملكات بحسب السنوات المختلفة

ثانياً: مراقبة مخزون الخلية من العسل وحبوب اللقاح:

ينخفض أو يتوقف توفر الرحيق وحبوب اللقاح خلال أوقات الجفاف

ويمكن للنحال أن يستدل على ذلك بعلامات منها: قلة النموات الخضرية الجديدة، وصغر حجم الأزهار على الرغم من زيادة عددها في بعض الأحيان، ولون البتلات يصبح باهتاً، وسقوط الأزهار بسرعة، وقلة الرحيق بالإضافة إلى غياب بعض الأعشاب التي كانت تظهر بالسابق. وقد ينحصر سروح النحل نتيجة لارتفاع أو انخفاض الحرارة أو قصر النهار على الرغم من وجود مصادر من الرحيق، ومن ثم يجب على النحال مراقبة مخزون الخلية من الرحيق وحبوب اللقاح. ويستطيع النحال التأكد من وجود كميات كافية من مخزون الخلية بإحدى الطرائق الآتية:

- ترك كمية كافية من العسل داخل الخلية بعد عملية القطف، وتعتبر هذه الطريقة مكلفة جداً وغير مناسبة في مواسم الإنتاج الضعيفة.
 - نقل الخلايا لمناطق يتوافر بها مصادر للرحيق وحبوب اللقاح، وقد تكون هذه الطريقة مناسبة ولكنها غير كافية.
 - التغذية بالمحاليل السكرية وعجائن حبوب اللقاح.
- أما عدم التغذية وتجاهل الأمر، فإنه يؤدي إلى موت الخلايا أو ضعفها الشديد، وقلة إنتاجها في الموسم اللاحق. ويفضل أن تتم التغذية بالبدائل السكرية والبروتينية الصلبة في فترة الشتاء عوضاً عن التغذية السائلة.

ثالثاً: الكشف المبكر عن الإصابات المرضية والآفات:

- إن الوقاية من الإصابات المرضية والآفات أو معالجتها المبكرة تؤدي إلى الحفاظ على خلايا منتجة وقوية، ويمكن اتباع ذلك من خلال:
- الهروب من الإصابة والانتقال إلى مواقع آمنة، وتعتبر هذه الطريقة من أفضل الطرق في مكافحة طائر الوروار والدبور الشرقي.
 - استخدام سلالات مقاومة (السلالة المحلية)، والحفاظ على خلايا قوية تقلل من فرص الإصابة بالعديد من الإصابات الفطرية والبكتيرية والفيروسية.
 - الكشف المبكر والعلاج السريع كما هو الحال عند الإصابة بحلم الفاروا.

رابعاً: التغيير المستمر للبراويز المستهلكة وإضافة براويز جديدة صالحة لوضع البيض:

يقوم النحل بوضع البيض وتخزين العسل وحبوب اللقاح داخل العيون السداسية بهذه الإطارات، ومن ثم فإن وجود إطارات قديمة أو غير سليمة أو غير متناسقة قد يقلل أو يمنع من عملية وضع البيض، ويؤدي إلى استهلاك طاقة الخلية بأعمال غير مطلوبة مما يؤدي إلى ضياع الجهد والوقت وانخفاض الإنتاجية بشكل ملحوظ.

كيف تحمي طوائف منحللك

من النحل السارق؟

ولا تتعجب أخي النحال كثيراً إذا همست في أذنك، بفرض أنك المسؤول عن فحص هذه الطوائف ورعايتها وإدارة منحللك، أنك أنت السبب وراء حدوث هذه الظاهرة، فسوف توافقني الرأي بعد الانتهاء من قراءة هذه المقالة، ولكن أرجو أن تقرأها بامعان.

السرقة بين طوائف نحل العسل:

تعرف السرقة بأنها مهاجمة نحل الطوائف القوية للطوائف الأخرى الضعيفة بفرض سرقة ما بها من عسل. وغالباً ما تكون أعداد أفراد النحل بتلك الطوائف الضعيفة قليلة، ولذا فهو غير قادر على الدفاع عن نفسه ضد النحل القوي السارق المهاجم لخلاياه بأعداد كبيرة.

أوقات حدوث السرقة:

١. تحدث في الأوقات التي تقل أو لا تتوافر فيها مصادر طبيعية للرحيق مثل: فصل الربيع، إما في بدايته حيث ينشط النحل مبكراً قبل تزهير المحاصيل الحقيقية أو بعد انتهاء موسم التزهير.
٢. فصل الشتاء، في أثناء عملية فحص الخلية وتركها مفتوحة لوقت طويل وتعريض ما بها من عسل مخزن.
٣. عند تغذية الطوائف وتعريض محلول التغذية والغذائيات للنحل الموجود بالمنحل.
٤. أي وقت من السنة، في أثناء قطف محصول العسل، وخاصة عند ترك الأقراص المحتوية على العسل مكشوفة.
٥. بعد قطف محصول العسل واختفاء مصادر الرحيق المحيطة بالمنحل.



د. عبد السلام أنور محمد حسن

أستاذ تربية النحل بكلية علوم الأغذية والزراعة
جامعة الملك سعود

إذا صادف دخولك منحللك أو في أثناء وجودك فيه وشاهدت سلوكاً للنحل لم يسبق لك مشاهدته، تتجلى أهم مظاهره في حدوث عراك بين أفراد كثيرة من النحل على لوحة الطيران أو على مدخل الخلية، وسقوط عدد كبير من النحل كنتيجة لهذا العراك، وأحياناً ترى النحل وقد تجمع بأعداد كبيرة على شكل عناقيد في محاولة لدخول الخلية من أية فتحة غير مدخل الخلية وسماع طنين للنحل غير معتاد، إذا لاحظت هذا فأنت أمام ظاهرة خطيرة، قد تؤدي إلى هلاك هذه الطائفة أو إلى هلاك أو إضعاف معظم بل كل طوائف منحللك ويطلق على هذه الظاهرة «السرقة».

أسباب السرقة:

١. عملية السرقة غالباً ما تبدأ لأسباب بسيطة نعرضها فيما يأتي:
إلى جانب عدم توفر مصادر الرحيق بالمنطقة، هناك بعض العوامل الأخرى التي تساعد على حدوث السرقة منها:
١. تربية السلالات التي تميل بشدة للسرقة عن غيرها كما هو الحال في النحل الإيطالي.
٢. إهمال النحال أو عدم توفر الدراية الكافية لديه بعمليات النحالة.
٣. قلة المخزون الغذائي من العسل في الخلايا وترك النحل جائعاً.
٤. عدم توازن قوى طوائف المنحل.
٥. البطء في أثناء فحص الطوائف وجعل الخلايا مفتوحة لفترة طويلة، فتجذب رائحة العسل الموجود بها النحل السارق.
٦. عدم تغذية جميع الطوائف دفعة واحدة أو تغذية الطوائف الضعيفة قبل القوية.
٧. انسكاب جزء من المحلول السكري على الأرض في أثناء عملية التغذية أو فوق جوانب الخلايا.
٨. التغذية في أثناء النهار.
٩. وجود شقوق أو فتحات في جوانب الخلايا وعدم إحكام وضع أجزاء الخلية فوق بعضها وإحكام غلق الغطاء الخارجي.
١٠. عدم مراعاة الاحتياطات اللازمة لتجنب حدوث السرقة في أثناء التغذية.
١١. عدم التنسيق بين النحالين في المناحل المتجاورة لكي تتم تغذية



شكل ١: النحل السارق يحاول الدخول من فتحات وشقوق الخلية المتعرضة للسرقة

طوائفهم في وقت واحد.

١٢. عدم تحديد التوقيت المناسب لفرز العسل بحيث يكون قبل نضوب مصادر الرحيق.
١٣. ترك الأقراص أو العاسلات أو أدوات الفرز بعد قطف العسل معرضة وغير مغطاة.
١٤. إضافة أقراص شمعية بها بقايا عسل إلى بعض الطوائف بالمنحل دون الأخرى في بداية موسم الفيض.

مظاهر حدوث السرقة:

١. طيران النحل السارق بصورة غير طبيعية حول الخلية التي يحاول سرقتها وتكون أرجله ممتدة للأمام في وضع انقباض ولديه ميل شديد للسع.
٢. محاولة النحل السارق الدخول للخلية التي يقوم بسرقتها من أي فتحات أو شقوق موجودة بجسم الخلية وتجمعه عند هذه المنافذ كما هو موضح في (شكل ١).
٣. تشابك وقتال بين النحل السارق والنحل الحارس فوق لوحة الطيران (شكل ٢).
٤. أثناء محاولة النحل السارق اقتحام الخلية يسمع له طنين مزعج.
٥. وجود نحل ميت على لوحة الطيران وأمام الخلية نتيجة للمعركة التي نشبت بين نحل الطائفتين (شكل ٣).
٦. عندما يقوم النحال بهز الخلية التي تحدث بها السرقة يطير مئات من النحل السارق إلى خارج الخلية بطريقة سريعة ومزعجة ثم يعاود السرقة بعد فترة قصيرة.
٧. وجود فتات شمع وعسل بكثرة على قاعدة ولوحة طيران الخلية التي تعرضت للسرقة من أثر قرض النحل السارق لأغطية عيون العسل وسرقة ما بها (شكل ٤).
٨. سقوط النحل السارق على الأرض وعدم قدرته على الطيران في خطوط مستقيمة، وذلك بسبب ثقل وزنه بما يحمله من عسل (شكل ٥).

أضرار السرقة:

١. يستمر النحل السارق في سرقة العسل من الخلايا التي يهاجمها حتى يستنفد كل ما بها ويتركها بدون غذاء.
٢. موت أفراد كثيرة من نحل الطائفتين.
٣. قد تحدث السرقة من طوائف منحل على طوائف منحل آخر مجاور، ويعتبر هذا من أخطر أنواع السرقة حيث يكون النحل السارق بأعداد كبيرة ويتم أيضاً سرقة أعداد كبيرة من الخلايا (شكل ٦)، الذي

- تضيق مداخل الخلايا عند قلة مصادر الرحيق.
- عدم ترك أقراص مكشوفة أثناء الفحص.
- سد الشقوق والفتحات بالخلايا، وإحكام وضع أجزائها بعضها فوق بعض.
- عدم ترك أقراص عسل أو قطع شمع بها عسل أمام الخلايا.
- ٥. عند التغذية يجب مراعاة الاحتياطات الآتية:
- أن تتم التغذية قبيل الغروب، حيث تقل احتمالات السرقة بحلول الليل.
- تغذية جميع الطوائف في الوقت نفسه.
- تغذية الطوائف القوية قبل الضعيفة مع تناسب كمية الغذاء مع قوة الطائفة.
- الإسراع أثناء القيام بالتغذية.

كيفية وقف السرقة:

إذا حدثت السرقة يجب اتباع الآتي:

١. عدم فتح الخلايا أثناء حدوث السرقة.
٢. قفل مدخل الخلية التي تحدث بها السرقة تماماً بالحشائش وعدم فتحها إلا بعد توقف السرقة.
٣. تغطية مدخل الخلية التي يهاجمها النحل بسلك شبكي أو قطعة من

يؤدي بدوره الى موت كثير من الطوائف التي لا تستطيع الدفاع عن نفسها وأحياناً يهلك المنحل بأكمله من جراء عملية السرقة.

٤. السرقة تساعد على نقل الأمراض بين الطوائف، خاصة أن الطوائف الضعيفة التي تتعرض للسرقة غالباً ما تكون مصابة بالأمراض.

تجنب حدوث السرقة:

هناك كثير من الاحتياطات التي يجب اتباعها لتجنب حدوث السرقة، وهي:

١. تربية سلالات غير ميالة للسرقة.
٢. جعل طوائف المنحل في درجة واحدة من القوة والمخزون الغذائي بقدر الإمكان.
٣. توفير الغذاء للطوائف في حالة قلة الرحيق أو نضوبه في الحقول.
٤. عدم فحص الطوائف في المواسم التي يقل فيها الرحيق وتكثر فيها فرص السرقة وإذا لزم الأمر يجب اتباع الآتي:
- فحص الطوائف بسرعة وعدم تعريض العسل خاصة في أوقات ندرة مصادر الرحيق.
- قطف العسل في الأسبوع الأخير من الأزهار وقبل انتهاء موسم تزهر المحصول الرئيسي.



شكل ٤: بقايا من الشمع والعسل على لوحة الطيران دليل على تعرض الخلية للسرقة



شكل ٢: تقايل النحل السارق ونحل الخلية المتعرضة للسرقة أمام مدخل الخلية



شكل ٥: النحل السارق يُظهر عدم قدرة على الطيران في خطوط مستقيمة لثقل وزنه بما يحمله من عسل



شكل ٣: نحل ميت على لوحة الطيران وأرضية المنحل نتيجة العراك

١٠. يرش قليل من المحلول الملحي على لوحة الطيران وعندما يلغقه النحل السارق فلا يدخل الخلية.

إذا لم تنجح المحاولات السابقة في وقف السرقة يتبع الآتي:

١. يقلل مدخل الخلية المتعرضة للسرقة بالحشائش وترفع من مكانها بعد تغطيتها تماماً بالخيش أو القماش حتى لا يتبعها النحل السارق ثم تنقل إلى مكان آخر بالمنحل.

٢. يوضع مكان الخلية السابقة صندوق خلية فارغ به إناء مسطح به عسل أو محلول سكري مخفف يتغذى عليه النحل السارق وتقف السرقة بعد الانتهاء من لعقه، كما يمكن بدلاً منه وضع إناء به محلول ملحي يلغقه النحل السارق فلا يعود للسرقة.

٣. في اليوم التالي ترفع قطعة الخيش من على الخلية التي تم نقلها، ويقرض النحل الحشائش ويجد لنفسه سبيلاً إلى خارج الخلية ويبدأ في التعرف على المكان الجديد.

٤. أخي النحال، بمراعاة ما سبق يمكنك التعامل مع ظاهرة السرقة وتجنب خلاياك التعرض لها، وحماية منحلك من أحد الأمور الخطيرة التي تهدد عملية تربية النحل في المملكة أو أي بلد في العالم.

لوح زجاج لحين توقف النحل عن مهاجمتها (شكل ٧ أ & ب).

٤. رش النحل السارق بالماء فيبتل جسمه وينشغل عن السرقة ويحاول تجفيف جسمه.

٥. تغطية الخلية المتعرضة للسرقة بالكامل بقطعة قماش مبللة بالماء (شكل ٨).

٦. وضع قفص شبكي على الخلية حال توافره بالمنحل لمنع وصول النحل السارق لها (شكل ٩).

٧. التدخين بشدة على النحل المتعارك وحول الخلية المتعرضة للسرقة ويكرر هذا حتى يعود النحل السارق إلى خليته.

٨. مسح لوحة الطيران والمناطق المحيطة بمدخل الخلية التي تتعرض للسرقة بواسطة قطعة قماش مبللة بمادة طاردة مثل حمض الفنيك أو الكيروسين.

٩. وضع قطعة عريضة من الخشب على مقدمة الخلية بحيث تكون مائلة وتغطي مدخل الخلية من أعلى لتضليل النحل السارق، والجزء الواقع بين قطعة الخشب ومدخل الخلية يوضع عليه بعض الحشائش لتعطيل النحل السارق عند دخول الخلية وإعطاء النحل الحارس الفرصة للدفاع عنها.

(ب)



(أ)



شكل ٧: مدخل الخلية التي تعرضت لهجوم النحل السارق بعد تغطيته بسلك شبكي (أ) أو لوح زجاجي (ب) لوقف السرقة

(٩)



(٨)



شكل ٨: الخلية المتعرضة للسرقة بعد تغطيتها بالكامل بقطعة قماش مبللة بالماء
شكل ٩: وضع الخلية المتعرضة للسرقة تحت قفص شبكي



شكل ٦: مهاجمة النحل السارق للخلية بأعداد كبيرة

موائمة ظروف المملكة لإنتاج العسل العضوي

د. يحيى زكي العتال

أستاذ مساعد - كرسي المهندس عبدالله بقشان لأبحاث النحل جامعة الملك سعود

ويجب الإشارة إلى أن شروط ومبادئ إنتاج العسل العضوي صعبة ودقيقة ومن الصعب تطبيقها في الكثير من البيئات الطبيعية؛ ولذلك يجب على النحال أن يتعرف إلى هذه المبادئ والشروط وإمكانية تحقيقها والالتزام بها قبل التحول للإنتاج العضوي. وترجع صعوبة تنفيذ مبادئ إنتاج العسل العضوي والالتزام بها بالدرجة الأولى إلى مسألتين مهمتين أولهما سروح النحل لمسافات واسعة تصل إلى نحو 3 كم، ومن شروط الإنتاج العضوي ألا يتخلل مدى السروح أنظمة زراعية تقليدية وملوثات كيميائية أو إشعاعية مختلفة ليس بالإمكان التحكم بها. ويعمل ذلك على حصر إنتاج العسل العضوي في الغابات أو المناطق النباتية الطبيعية الواسعة (كالمحميات) أو الوديان الرحيبة، وثانيهما الأمراض والآفات التي قد تصيب النحل وأهمها حلم الفاروا. وتؤدي الإصابة بالفاروا إلى ضعف شديد بالخلية وموتها لاحقاً إذا لم يتم علاجها.

موائمة مبادئ الإنتاج العضوي للبيئات المحلية:

من خلال الزيارات الكثيرة التي قمنا بها في مختلف أرجاء المملكة



يتوافر في بعض الأسواق أنواع من العسل العضوي من بلدان ومصادر زهرية متنوعة. وقد وضع كثير من الدول منها: الاتحاد الأوروبي وكندا والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة واليابان وغيرها من الدول مبادئ (شروطاً) لإنتاج العسل العضوي.

صندوق الخلية:

يستخدم النحال السعودي مصادر عضوية لصناعة صناديق تربية النحل، فالخلايا التقليدية مصنوعة من جذوع الأشجار أو من خشبها وبعض الخلايا مصنوعة من الطين، كما أن الخلايا الحديثة مصنوعة من الخشب، والدهان المستخدم في طلاء الخلايا خالٍ من الرصاص (شكل 3). ولا يستخدم النحال السعودي البلاستيك في تصنيع الخلايا والإطارات أو في صناعة شمع الأساس. وهو ما يتفق مع مواصفة الإنتاج العضوي. على الرغم من أن مواصفة الإنتاج العضوي لا تمنع استخدام البلاستيك في تربية النحل ولكن يجب تغطيته أو طلاؤه بشمع النحل قبل عملية الاستخدام.

مقاومة الآفات:

يستخدم كثير من النحالين السعوديين التدخين بالأعشاب لعلاج حلم الفاورا مثل التدخين بالشيخ والقيسوم ومصادر عشبية أخرى متنوعة. كما أن بعض النحالين يستخدمون مستخلصات النباتات العشبية الجاهزة مثل مادة الثايمول والكافور وغيرها، التي يتفق استخدامها مع أسس الإنتاج العضوي ومواصفاته. كما أن الكثير من النحالين يتفادون الإصابة (الهروب من الإصابة) مثلاً في حالة الدبور الأحمر أو طائر الوروار، أو يستخدمون المصائد الجاذبة فلا يلجأ عند ذلك إلى استخدام أي مواد لمكافحة هذه الآفات. وعلى الرغم من أن جزءاً لا بأس به من



شكل (3): خلايا نحل مصنوعة من الطين جذوع الاشجار

إلى النحالين والتعرف إلى أوضاعهم وأساليب الإنتاج المتبعة لديهم ومشكلاتهم وحرصهم على إنتاج أعسال سعودية بجودة عالية يثق بها المستهلك السعودي فقد أيقنا بوجود إمكانية لإنتاج العسل العضوي واعتماده في كثير من المناطق كما أيقنا بسهولة تحويل عدد لا بأس به من النحالين لأسلوب الإنتاج العضوي بجهد بسيط وخلال فترة زمنية محدودة.

مواقع النحل ومدى السروح:

من خلال زيارة الفريق العلمي بكرسي المهندس عبد الله بقشان لكثير من مناطق تربية النحل بالمملكة فقد لاحظنا أن النحال السعودي يضع نحلته في مناطق طبيعية لا تتخللها مصادر من الرحيق وحبوب اللقاح الملوثة ولا سيما الوديان والمحميات والرياض المختلفة المحاطة بالجبال العالية المترامية الأطراف. فلا يحيط في هذه المناطق أية أنشطة زراعية تقليدية أو مصادر للتلوث البيئي. فعلى سبيل المثال محمية الوعول في حوطة بني تميم ومحمية جبل شدا بمنطقة الباحة ومحمية حرف زبدة بمنطقة عسير ومحمية مهزة السيد ومحمية الحرة وروضة خريم وغيرها من المحميات النباتية المختلفة (شكل 1-2) .



شكل (1): منحل ضمن منطقة طبيعية محاطة بالجبال



شكل (2): محمية طبيعية (روضة خريم)

الإنتاج العضوي. إلا أن النحالين السعوديين يستخدمون أوعية الألمنيوم أو البلاستيك في تعبئة أقراص العسل بهدف تسويقها وهو ما تمنعه مواصفة الإنتاج العضوي ويمكن التغلب على ذلك بطلاء هذه الأواني بشمع النحل أو استخدام الأواني المصروح بها غذائياً (شكل 5). كما أن كثيراً من النحالين السعوديين لا يستخدمون الملصقات الصحيحة،



شكل (5): أواني يستخدمها النحال السعودي لبيع منتجة من العسل

فيجب أن يستطيع المستهلك والجهة المراقبة للإنتاج أن تتبع عبوة العسل من السوق إلى المنتج وبالعكس مما يحتم حفظ جميع الملفات والوثائق التي تتعلق بعملية الإنتاج، الأمر الذي يحتاج معه بعض النحالين إلى بعض التدريب والتوضيح.

الفترة الانتقالية:

يحتاج النحال الذي يتحول إلى الإنتاج العضوي إلى فترة 12 شهراً حتى يستطيع أن ينتج إنتاجاً عضوياً، ويسمح له بالحصول على الشهادة العضوية، وهو ما يمكن البدء به من الآن؛ ليتسنى إنتاج عسل ذي جودة ونظام إنتاج معترف به وموثق وطنياً وربما دولياً.

تحول النحال إلى الإنتاج العضوي:

إن ارتفاع سعر العسل السعودي ميزة يمكن تعزيزها بزيادة جودة العملية الإنتاجية من ناحيتي الأسلوب وسلامة الإنتاج من خلال تدريب النحالين وترخيصهم على إنتاج العسل العضوي. أرى أن من واجبات مديريات الزراعة والجمعيات التعاونية أن تعمل على تعريف النحالين بمواصفة الإنتاج العضوي للعسل، وتدريب النحالين على سبل الالتزام بها، بالإضافة إلى العمل على تسجيل النحالين المؤهلين وإعطاءهم الشهادات التي تخولهم على الإنتاج العضوي للعسل ومراقبتهم دورياً وتنظيم هذا الأسلوب من الإنتاج من خلال العمل المجتمعي والمؤسسي.

النحالين يستخدم شرائط مبيدات الآفات والمضادات الحيوية المصنعة في مكافحة الأمراض، إلا أن معالجة هذا الأمر لا تتطلب جهداً كبيراً عند التحول إلى الإنتاج العضوي. فتتص المواصفة العضوية لتربية النحل وإنتاج العسل على إخراج الخلايا التي تم علاجها لمدة عام من منظومة الإنتاج العضوي، وبعد ذلك يمكن إعادتها مرة أخرى. (شكل 4).



شكل (4): استخدام شرائط مشبعة بمستخلصات نباتية لمعالجة الفاروا

تغذية النحل:

يترك النحال السعودي جزءاً من العسل لتغذية النحل عند عملية قطف العسل، ولكنة يلجأ إلى التغذية السكرية أحياناً في الشتاء وبعد انتهاء الموسم، ويتوقف قبل الموسم بفترة كافية، ولكنة لا يستخدم العسل العضوي أو السكر العضوي في التغذية. فعند الحاجة إلى التغذية بأي حال من الأحوال، فإنه يجب استخدام تغذية عضوية (عسل عضوي أو سكر أبيض عضوي) وعند التغذية بالسكر العضوي فيجب أن تتم هذه العملية بعد عملية فرز العسل وحتى 15 يوماً قبل بداية فيض الرحيق للموسم التالي وإلا فيجب إخراج الخلايا التي تمت تغذيتها تغذية غير عضوية خارج نظام الإنتاج العضوي. ويعتبر هذا المبدأ مقبولاً ويمكن تحقيقه بسهولة من قبل النحال السعودي ولن يعمل على زيادة تكاليف الإنتاج بشكل كبير.

أسلوب التربية والتعامل مع الملكات وإنتاج العسل واستخدام الملصقات: يستخدم أكثر من 50% من النحالين السعوديين الطرق التقليدية القديمة في تربية النحل، وإنتاج العسل. فيقوم النحال بقطع العسل بشده باستخدام أداة حادة بهدف بيعه وتسويقه، ولا يتم قطع العسل الذي يحتوي على اليرقات؛ لأنه غير قابل للتسويق، وهو أيضاً من الأمور التي لا تتعارض مع المواصفة العضوية. كما أن النحال لا يعمل على منع خروج الملكة الأم من خلال قص جناح الملكة الأم الممنوع في مواصفة



يتقدم منسوبو
كرسي المهندس عبدالله بن أحمد بقشان
لأبحاث النحل بجامعة الملك سعود
بأصدق التهاني والتبريكات
لمعالي الأستاذ الدكتور



محمد سعيد خنبش

على صدور القرار بتعيينه
رئيساً لجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا بالجمهورية اليمنية
ويسر أعضاء الكرسي بهذه المناسبة أن يتقدم لمعاليكم
بخالص الشكر والعرفان لما بذلتموه من جهود مباركة
خلال فترة عملكم في الكرسي برحاب جامعة الملك سعود
ونتمنى لمعاليكم دوام التوفيق والسداد
راجين من الله أن يكون منصبكم الجديد داعماً لتعميق
واستمرار التعاون العلمي والبحثي





سلبيات استيراد النحل واحتياطات تسكينه في المملكة

أ.د. محمد عمر محمد عمر

د. محمد محسن الشرحي

كرسي المهندس عبدالله بقشان لأبحاث النحل - كلية علوم الأغذية والزراعة - جامعة الملك سعود

ازدادت شكاوى كثير من مربى النحل في المملكة من بعض السلبيات التي صاحبت الاستيراد وما تلاه من مشكلات أثناء أو عقب عملية تسكين طرود النحل المرزوم؛ لذا نود أن نوضح كيفية تلافي المشكلات المصاحبة للاستيراد والتعرض للحلول العلمية لبعض المشكلات التي قد تواجه مربى النحل في تسكين الطرود ومتابعتها بعد ذلك.

وبداية بنيت فكرة استيراد النحل في صورة طرود نحل مرزومة بدون أقراص شمعية أو حضنة أو عسل أو حبوب لقاح، وذلك بقصد منع دخول

نتيجة الاهتمام الملحوظ الذي توليه المملكة العربية السعودية لتربية نحل العسل، والتوسع في إنشاء المناحل بالأساليب الحديثة، يقوم مربو النحل والهيئات المهتمة باستيراد آلاف الطرود سنوياً في صورة نحل مرزوم من مصادر مختلفة، وبخاصة من جمهورية مصر العربية لتأسيس المناحل الجديدة أو لزيادة أعداد الطوائف في المناحل القائمة فعلاً أو لتعويض الفقد من الطوائف خلال فترة الشتاء أو الصيف أو بغرض تقوية الطوائف الضعيفة، إلا أنه في السنوات الأخيرة

صفر سن الشغالات، وجودة الملكة عن تلك الطرود التي يتم إنتاجها في شهر يناير أو فبراير، وتحتوي على نسبة عالية من شغالات الشتاء تأخذ الطرود حديثة التسكرين فرصة لبناء نفسها بفترة كافية قبل موسم التزهير الرئيس للطلح أو السدر، حيث تتحول خلالها الشغالات إلى نحل جامع للرحيق.

من المفيد استخدام الطرود عقب تسكينها في تلقيح بساتين الفاكهة.

ما هي مواصفات الطرد الجيد عند التسلم؟

- يحتوي صندوق طرد النحل المرزوم مقاس (12×20×30 سم) على كمية من الشغالات يتراوح وزنها من 1-1.5 كجم نحل، والكيلو من الشغالات تقريباً يحتوي على 10000 شغالة كما هو في شكل رقم (1)



شكل 1: صندوق النحل المستورد

- يحتوي على ملكة حديثة التلقيح إنتاج نفس العام ومعلمة بعلامة سنة الإنتاج، وتكون محجوزة في قفص تسفير الملكات مع عدد مناسب من العاملات كتوابع لها؛ لتغذيتها خلال فترة النقل مع وجود كمية مناسبة من الكاندي كافية لتغذية الشغالات البالغة.
- يحتوي على غذاء بطيئة بها محلول سكري (1:1) كإضافة لتغذية الطرد خلال فترة السفر، وفي غياب التغذية الكافية يمكن أن يحدث موت للأفراد أثناء الشحن.

الأمراض وانتشارها، وخاصة تلك المرتبطة بأطوار الحضنة، مثل: حلم الفاروا، والتعفن، والتحجر، وغيرها، والتعرض لما قد يصادف النحال من مشكلات بهذا الخصوص؛ لذا نجد لزماً أن نتدرج مع طرود النحل المرزوم بالتوضيح من مرحلة الاستيراد إلى مرحلة التسكرين وما بعده.

ما الوقت الأمثل لوصول طرود النحل المستورد؟

أفضل وقت يتم فيه إنتاج طرود النحل المستورد من مصر هو فصل الربيع، عند توافر مصادر حبوب اللقاح ودفء الجو الذي يساعد على نشاط سروح النحل ويجب على النحال الذي يتخصص في إنتاج طرود النحل المرزوم تشيئة الطوائف جيداً، مع تغذيتها بصورة مكثفة ومتكررة على العسل أو محلول سكري مركز وحبوب لقاح أو بدائلها أو مكملاتها، لتشجيع الملكات على وضع البيض. وفي أواخر يناير وأوائل فبراير عندما يزداد مجموع الأفراد من الشغالات يمكن الحصول في أوائل مارس منها على طرود ذات صفات جيدة، ويساعد على ذلك خلال تلك الفترة، أن معظم شغالات الشتاء الموجودة في الطوائف تموت في تلك الفترة، وتتبقى بها الشغالات حديثة العمر التي تكون قادرة على البقاء خلال فترة الربيع وبداية الصيف كما يكون أيضاً الوقت مناسباً لإنتاج ملكات حديثة ملقحة بشكل مثالي، لذا تعد هذه الفترة مناسبة لاستيراد طرود النحل المرزوم، كما أن الاستيراد في غير تلك الأوقات يكون خطأ قد يكلف المستورد خسارة أكثر منها فائدة. وما يجب التنويه عنه عند إجراء التعاقد أن يعطى للمورد فرصة للتسليم خلال فترة أسبوعين على أن يكون التسليم في موعد أقصاه الأسبوع الأول من شهر مارس.

ما فائدة وصول الطرود في الوقت المناسب؟

وصول الطرود في أوائل مارس يعطي ضماناً لجودة الطرود من حيث

أفضل وقت يتم فيه إنتاج طرود النحل المستورد من مصر هو فصل الربيع، عند توافر مصادر حبوب اللقاح ودفء الجو

- يفضل أن يسكن النحل بوضع صندوق الطرد في الجزء الخالي بجانب الإطارات بداخل الخلية مع فتح الغطاء العلوي للصندوق، ثم استخراج قفص سفر الملكات، والتأكد من سلامة الملكة مع ملاحظة أن تكون كمية كاندي الملكات المجاورة لها مناسبة لتحرير الملكة في مدة لا تتجاوز 48 ساعة، كما هو موضح في شكل (4).



شكل 2: تنظيم طرود النحل مع الخلايا قبل التسيكين



شكل 3: رش صندوق الطرد بالمحلول السكري لتهديئة قبل التسيكين

- ينقل قفص تسفير الملكات، ويوضع بين إطارين مع رفع جزء من غطاء الكاندي .
- إذا تم التسيكين خلال فترة النهار، يمكن قفل باب الخلية بالحشائش مع إحكام الغطاء جيداً وتزويد الغذائية الجانبية بكمية كافية من المحلول السكري 250 مل، مع وضع عوامات لتفادي غرق النحل في المحلول .

- يجب ألا يحتوي الطرد على أعداد كبيرة من النحل الميت، وإن وجدت يجب أن لا تزيد طبقة النحل الميت في قاع الصندوق عن ارتفاع 1 سم. وإذا كانت نسبة أعداد النحل الميت أعلى من المعدل يجب استبعاد الصناديق من الشحنة. حيث قد يحدث هذا الموت أثناء عملية الشحن نتيجة لعدم ترك مسافة بين الصناديق بمقدار 30 سم للتهوية أو لارتفاع درجة الحرارة عن المعدل .
- ويمكن تقسيم مراحل تسكين طرود النحل المستورد إلى ثلاث مراحل، بكل منها مجموعة من الاحتياطات التي يجب أن تتبع حتى تضمن إتمام عملية التسيكين على الوجه الصحيح.

أولاً: مرحلة ما قبل تسكين الطرود:

- يجب تجهيز الخلايا التي سوف يتم بها تسكين الطرود في الموقع الرئيسي للمنحل، وذلك بتجميع مكونات الخلايا وتجهيز الحوامل وتزويد الصناديق بخمسة براويز أساس أو براويز ممطوطة، سبق تخزينها من العام السابق إن وجدت، مع غذائية جانبية مزودة بالمحلول السكري، وأن تتم هذه العملية قبل وصول الطرود بيوم على الأقل.
- يتم تسلم الطرود بالمواصفات السابق ذكرها من المورد، ونقلها إلى موقع المنحل خلال فترة الليل أو الصباح الباكر، ويجب عدم التأخير في تسكين الطرود أكثر من 48 ساعة من وصولها إلى المورد.
- إذا كان هناك صعوبة في التسيكين المباشر لعدم إعداد المكان مثلاً فيجب أن تخزن الطرود في مكان جاف ومظلم مع التغذية بمحلول سكري عن طريق رشه على النحل من خلال الجدار السلبي للصندوق أو تزويد الغذائية بالمحلول السكري.
- من الضروري شراء عدد من الملكات الملقحة الحديثة مع شحنة الطرود كاحتياطي لموت بعض الملكات، أو فقدانها أثناء السفر أو عند التسيكين بواقع 5% من إجمالي أعداد الطرود أو لتلافي وجود ملكات عذارى.

ثانياً: مرحلة تسكين الطرود

- يفضل أن تتم عملية التسيكين بعد العصر وقبل الغروب، حتى تكون فرصة سروح النحل للخارج قليلة، ومن ثم يقل عدد النحل الذي يتعرض للتوهان.
- عند إجراء عملية التسيكين يوضع كل صندوق طرد بجوار كل خلية من الخلايا المعدة لذلك، كما هو موضح في شكل (2).
- رش النحل بالمحلول السكري من خلال السلك الشبكي بواسطة رشاشة يدوية لتهديئة النحل كما هو موضح في شكل (3).

ثالثاً: مرحلة ما بعد تسكين الطرود

- يتم الكشف عن الخلايا بعد 48 ساعة من التسكين، والتأكد من فتح مداخل الخلايا وسروح النحل، ومشاهدة الملكة المحررة من قفص السفر، ويمكن مساعدة الملكة على الخروج عند عدم خروجها مع ملاحظة عدم تكور النحل عليها ويرفع الصندوق الفارغ للطرود من



شكل 3: رش صندوق الطرد بالمحلل السكري لتهدئة قبل التسكين



شكل 4: تسكين طرود النحل المرزوم بوضعها في الجزء الخالي من الخلية

- داخل الخلية وتنظف القاعدة من بقايا أي شغالات ميتة. إذا ماتت الملكة داخل القفص أو قتلت بعد الإفراج عنها، يمكن إدخال ملكة من الملكات الاحتياطية بطريقة الإدخال السابقة الذكر نفسها، وفي حالة عدم توفر ملكة احتياطية يمكن ضم الطرود عديمة الملكة إلى طوائف محتوية على ملكة بطريقة الضم المعتادة حتى لا

تتحول شغالات الطائفة الى أمهات كاذبة.

- يجب تقديم التغذية السكرية للطرود بالمحلل السكري بكميات مناسبة بصفة دورية من 2-3 مرات في الأسبوع على الأقل، حتى تحفز الشغالات على بناء الأساسات الشمعية مع خلط جاذب مناسب مع المحلول السكري إن أمكن لسرعة سحب المحلول، حيث أن عدم تقديم التغذية الصناعية في ذلك الوقت يؤدي إلى موت النحل أو تحوله إلى نحل سارق للخلايا المجاورة.
- إذا تم تسكين الطرود في مناحل سابقة الإنشاء وبها طوائف تحتوي على حضنة ومخزون غذائي، يمكن تزويد الطرود الحديثة بإطار حضنة مقفولة على وشك الخروج، لتقوية الطرد وسرعة إنتاج أفراد جديدة تشجع الملكة على وضع البيض.
- متابعة سلوك الملكات في معدل وضع البيض، ومراعاة سرعة تغيير الملكات قليلة الكفاءة بأخرى من الملكات الاحتياطية حديثة الإنتاج.
- مراعاة عدم استخدام التغذية الخارجية في تلك الفترة وذلك لمنع تحول النحل إلى السرقة في غياب النباتات المزهرة بشكل كافٍ في المنطقة المحيطة بالمنحل.

وختاماً يمكن التركيز في الملاحظات الآتية:

- التركيز في التوقيت المناسب لإنتاج طرود النحل المستورد في بلد المنشأ، بحيث تعطى فرصة لوصول الشحنة إلى المملكة، ويكون ما يزال هناك فترة من 6-8 أسابيع لموسم الإزهار الرئيسي للطلع أو السدر، تمكن الطوائف من بناء نفسها، وتصبح بها شغالات قادرة على جمع كميات مناسبة من الرحيق وقت موسم التزهير الرئيس.
- يعد توقيت وصول طرود النحل المستورد ذا أهمية خاصة من حيث الحصول على طرد نحل متميز ذي ملكة حديثة وشغالات صغيرة، وليس به أعداد كبيرة من نحل الشتاء، وفي الوقت نفسه معبأ من طائفة واحدة، وليس من طوائف متعددة لتأكيد التمثيل للأعمار المختلفة للأفراد داخل الطرد.
- من الأهمية بمكان الأخذ في الحسبان استخدام أسلوب التغذية الصناعية المكثفة في بداية فترة تسكين الطرود قبل موسم الإزهار سواء على المحلول السكري، أو بدائل حبوب اللقاح واعتبارها ضرورة ملحة لتشجيع الشغالات على بناء الأساسات الشمعية، وتشجيع الملكة على وضع البيض، وعدم تحول النحل إلى سرقة الخلايا المجاورة.



في إطار التوجه للإفادة من الخبرات المتراكمة للدول ذات الاهتمام بتربية النحل وصناعة العسل، قام وفد بريطاني مكون من ١٢ مختصاً في مجال تربية النحل وصناعة العسل بزيارة منطقة الباحة، وضم الوفد رئيس مهرجان العسل الوطني البريطاني وبعض أعضاء مجلس الإدارة ورؤساء جمعيات نحل وأكاديميين ورئيسة تحرير مجلة النحل البريطانية.

في إطار التعاون مع بيوت الخبرة العالمية وفد بريطاني من الخبراء يزور منطقة الباحة





وأوضح برنامج الزيارة الذي جاء حافلاً بالاهتمام بأن تكون للجهات المعنية دور في مثل هذه العلاقة التعاونية، لتقديم ما تستطيعه من دعم حتى تحقق هذه العلاقة الأهداف المرجوة منها.

زيارة الجمعية التعاونية ومركز أبحاث النحل

قام الوفد بزيارة جمعية النحالين التعاونية، واطلع على أنشطتها، وعلى التجهيزات بمقر الجمعية وتعرف إلى الأدوات والمستلزمات التي توفرها الجمعية.

وزار الوفد مركز أبحاث النحل التابع لكرسي المهندس عبدالله بقشان لأبحاث النحل، واستمع إلى شرح من الفريق البحثي عن المشروعات البحثية والدراسات التي يقوم بها الباحثون وطلاب الدراسات العليا. بحث وفد جمعية النحالين البريطانية مع رئيس جمعية النحالين التعاونية بالمنطقة الدكتور أحمد الغامدي والأعضاء طرق تربية النحل، وكيفية تبادل الخبرات بين الجمعيات، لرفع كفاءة النحالين في تربية النحل وإنتاج العسل بجودة عالية، والبحث عن المراعي الخضراء.

جولة على المناحل ومناقشة النحالين

اهتم الوفد بزيارة الجهات المعنية بصناعة النحل وتربيته في منطقة الباحة، والالتقاء بمسؤوليها، والقيام بجولة على مناحل العسل بالمنطقة ومحافظاتها، للوقوف على واقع هذه الصناعة في المملكة، وقد تهيات له فرصة التعرف على أساليب تربية النحل في المنطقة، وأنواع النحل والخلايا المستخدمة، وناقش الوفد مع النحالين عدداً من الموضوعات التي تتعلق بالصناعة، والتقنيات التي يستخدمونها في إدارة مناحلهم. ومثل هذا اللقاء المباشر تأتي أهميته من التعرف بشكل مباشر إلى

واقع النحالة في منطقة الباحة، والإسهام في تقديم الخبرات للنحالين.

جامعة الباحة تثنى التعاون مع مهرجان العسل البريطاني

قام الوفد البريطاني بزيارة جامعة الباحة، والتقى معالي الدكتور سعد الحريقي مدير الجامعة وسعادة الدكتور على العقلا ووكيل الجامعة للتطوير، اللذين قدما شرحاً وافياً عن جهود الجامعة في مجال علوم النحل، وتعاونها مع جمعية النحالين التعاونية ومع كرسي المهندس عبدالله بقشان لأبحاث النحل بجامعة الملك سعود.

وناقش الجميع إمكانية عمل دورات لمربي النحل أو منحهم دبلوماً لتدريب النحالين بصورة حديثة في جامعة الباحة، وذلك من خلال التعاون مع جمعية النحالين بالمنطقة، إضافة إلى توفير قاعدة بيانات لمربي النحل بالمنطقة.

وثمن معالي رئيس الجامعة خطوة التعاون مع مهرجان العسل الوطني البريطاني، لما له من خبرة واسعة، ستسهم بلا شك مهرجان العسل



عبد الله بقشان لأبحاث النحل. وقدر سعادة المحافظ للوفد البريطاني هذه الزيارة، ومنوهاً بدور جمعية النحالين التعاونية وكرسي المهندس عبدالله بقشان لأبحاث النحل بجامعة الملك سعود، لحرصهما على تفعيل التعاون الدولي في المجالات المتعلقة بالنحل، الذي يمكن أن يصبح صناعة وطنية لها مردودها الاقتصادي، وأبدى دعم المحافظ لهذا الاتجاه، الذي يعني مزيداً من التطوير لمهرجان العسل الدولي، وهو يستشرف دورته السادسة.

تعاون يدعم دور مهرجان العسل في تفعيل حركة السياحة

ناقش وفد مهرجان العسل الوطني البريطاني مع المهندس منصور الباهوت رئيس مكتب الهيئة العامة للسياحة والآثار بمنطقة الباحة بعض الفعاليات التي ستعقد في مهرجان العسل الدولي لهذا العام، والتزم سعادته بتقديم كل الدعم والتسهيلات للمحافظة؛ بما يعين على تميز المهرجان وتطويره، والاستفادة من أي إضافات تقدمها

الدولي في الباحة، الذي يتطور عاماً بعد عام، لحرص القائمين عليه على التعاون مع الدول ذات الخبرة، التي لديها مؤسسات علمية راسخة وفعاليات دورية لها دورها في تطوير تربية النحل، والارتقاء بمستوى الوعي العام بأهميتها، وبأهمية الصناعة التي تقوم عليها.

محافظه بلجرشي يدعم التعاون مع الجانب البريطاني

زار الوفد البريطاني محافظة بلجرشي، والتقى سعادة المحافظ الأستاذ سفر بن سويد الغامدي، وقدم الأستاذ الدكتور أحمد الخازم رئيس مجلس إدارة جمعية النحالين التعاونية عرضاً عن التوأمة التي ستتم بين مهرجان العسل الدولي السنوي الذي ينظم في محافظة بلجرشي بمنطقة الباحة ومهرجان العسل الوطني البريطاني الذي ينظم للعام الخامس والثمانين بمدينة لندن بالمملكة المتحدة. وأشاد الوفد بالجهود والتي تبذلها جمعية النحالين، وبجودة الأبحاث والدراسات المتخصصة التي ينفذها كرسي المهندس



المشاركة البريطانية في المهرجان القادم.

ونوه المهندس الباهوت بدور المهرجان الدولي للعسل في الباحة في دعم السياحة البيئية، واجتذاب السياح من داخل المملكة، إلى جانب دول مجلس التعاون الخليجي، وأكد أن التعاون الدولي قد أسهم في تطور المهرجان، وفي تنويع فعالياته، مما ساعد في تزايد الإقبال الجماهيري.

جولة تبرز مقومات السياحة الداخلية

تم تنظيم جولة سياحية للوفد، الذي زار متحف الشيخ محمد بن مصبح بالجرشي، وكان في استقبالهم الشيخ أحمد بن مصبح شيخ بالجرشي، والمهندس محمد الفقيه رئيس بلدية بالجرشي، وبعد جولة في المتحف، تناول الوفد الفطور الشعبي بحضور سعادة محافظ بالجرشي، وكذلك زار الوفد بعض المزارع في بالجرشي والباحة والمخوة، إلى جانب عدد من المواقع السياحية، مثل: غابة رغدان ومنتزه الخلب، وقرية ذي عين، وسد وادي الصدر، ووسط الباحة، ووسط بالجرشي والمندق المخوة.

وأبدى الوفد البريطاني إعجابه الشديد بما رآه في المنطقة، التي تملك بيئة سياحية طبيعية، وتراثاً شعبياً غنياً، مع تمتع أهلها بكرم الضيافة، وحسن استقبال الزوار، والحفاوة بهم.

إدراك قيمة التعاون الدولي

عبر الدكتور الخازم عن شكره لإمارة المنطقة على تسهيل مهمة زيارة الوفد، وشكر لكل الجهات سهلت الزيارة، وكذلك شكر كل من قابل أو ساعد في نجاح هذه الزيارة خاصة مدير وأعضاء مجلس إدارة جمعية النحالين التعاونية بمنطقة الباحة، مشيراً إلى أن هذا دليل على إدراك أهمية مثل هذه الزيارة في التعريف بقيمتنا الأصيلة وتراثنا الثر، والمقومات الطبيعية التي تتمتع بها منطقة الباحة، مما يساعد على تنشيط التعاون مع بيوت الخبرة العالمية، لدعم قدرات السياحة البيئية التي تتميز بها المنطقة، وعدد كبير من مناطق المملكة.

مهرجان العسل الدولي



عسلنا ..
غذاء وشفاء



جمعية النحالين التعاونية

المقر الرئيسي : منطقة الباحة - بلجرشي - هاتف وفاكس - ٧٧٢٢٦٤٦٣ - ص.ب. ٣٠ رمز بريدي ٢٢٨٨٨

البريد الإلكتروني nahaleen@gmail.com الموقع الإلكتروني www.saudibi.com

AL Baha - Baljurashi - Tel.& Fax, 077226463 - P.O.Box.30 - Postal Code : 22888

حقائق مذهلة عن نحل العسل

د. عمرو أحمد طه

كرسي المهندس عبدالله بن أحمد بقشان لأبحاث النحل
بجامعة الملك سعود

- إن النحلة تطير بسرعة 15 ميل، أي 20 كم/ الساعة (الميل=1600 متر).
- تحتاج النحلة إلى زيارة مليوني زهرة لإنتاج 450 جراماً من العسل.
- تحتاج النحلة إلى أن تطير 55 ألف ميل لتحصل على الرحيق الكافي لإنتاج 450 جراماً من العسل .
- تضيف صناعة النحل للدخل القومي لأمريكا من 8 - 10 بلايين (مليار) دولار كل عام.
- للنحلة 4 أجنحة، 5 أعين، 6 أرجل.
- نحل العسل الحشرة الوحيدة التي تنتج الغذاء للإنسان.
- ذكر النحل ليس له أب ولكن له جد.
- يتواصل ويتعارف النحل بعضه مع بعض بلغة الرائحة (الفرمونات) ولغة الرقص.
- تعيش شغالات نحل العسل في موسم النشاط (الربيع، الصيف) نحو 45 يوماً.
- تعيش شغالات نحل العسل في موسم عدم النشاط (الشتاء) نحو 3 - 4 أشهر.
- تزور شغالة نحل العسل من 50 - 100 زهرة في رحلة السروح والطيران الواحدة.
- تحتوي طائفة نحل العسل القوية في المتوسط على 40000 - 100000 نحلة في موسم النشاط.
- يمكن أن يطير النحل إلى مسافة 1 - 2 ميل بعيداً عن

- الخلية ليجمع الرحيق.
- يوجد في المملكة العربية السعودية نحو 5000 نحل.
- يوجد في المملكة العربية السعودية نحو 800 ألف مليون طائفة نحل في موسم النشاط.
- يوجد في الولايات المتحدة الأمريكية 3 ملايين طائفة نحل منتجة للعسل.
- تزور شغالات نحل العسل في الطائفة النموذجية تقريباً 225 ألف زهرة في اليوم الواحد.
- طائفة نحل العسل النموذجية بها ملكة ومئات الذكور وآلاف الشغالات.
- تتغذى الملكة طوال عمرها فقط على الغذاء الملكي الذي تقدمه لها الشغالات.
- يمكن أن تضع الملكة في موسم النشاط في المتوسط 1500 – 2000 بيضة في اليوم الواحد.
- أي أن ملكة نحل العسل القياسية يمكنها أن تضع ما بين 175 ألف إلى 200 ألف بيضة في العام الواحد.
- يحيط بالملكة مجموعة من الشغالات تسمى الوصيفات أو التوابع تقوم بتغذية الملكة وتنظيفها ورعايتها ونقل المادة الملكية لبقية الأفراد.
- درجة حرارة عش الحضنة ثابتة في كل فصول السنة من -32 35 درجة مئوية.
- كي تنتج شغالات نحل العسل 1 كجم شمع تحتاج إلى استهلاك من 8-10 كجم عسل.
- حشرة نحل العسل مسئولة عن تلقيح 80 % من غذاء الإنسان من خلال تلقيح المحاصيل، والخضروات والفاكهة.
- تنتج حشرة نحل العسل بالإضافة إلى العسل، الشمع، حبوب اللقاح، البروبوليس (صمغ النحل)، سم النحل، غذاء الملكات.
- عسل النحل يتكون من 80 % سكريات، و 20 % رطوبة (ماء).
- شغالات نحل العسل تبني العيون أو الخلايا، سداسية الشكل لأن الشكل السداسي هو الشكل الوحيد الذي يعطى أكبر كمية مخزنة بأقل كمية من الشمع.
- متوسط حمولة النحل من البروبوليس 10 ملليجرام في الرحلة الواحدة.
- متوسط حمولة النحل من حبوب اللقاح 20 ملليجرام في الرحلة الواحدة.
- متوسط حمولة النحل من الرحيق 40 ملليجرام في الرحلة الواحدة.
- تبني الشغالات العيون السداسية بزوايا مائلة قدرها 13°، مما يمنع تساقط العسل أو اليرقات.
- عدد ضربات الأجنحة لشغالة نحل العسل 11,400 ضربة في الدقيقة الواحدة.
- تموت شغالة نحل العسل بعد أن تلدغ أي كائن حي (الإنسان).
- لا يلدغ النحل الجُثث؟!.
- كل لسعة من شغالة نحل العسل تضخ كمية سم نحل قدرها 147 ميكروجرام.
- لسعات النحل مطهرة ومعقمة وتستخدم في تعقيم الإبر الصينية قبل استعمالها.
- عسل النحل الطبيعي مادة غذائية لا تتلف أو تفسد بمرور الزمن.
- من 20 ألف نوع معروف من النحل، فقط أربعة أنواع تنتج العسل.
- يسمى العسل بالسوي، الحافظ، الأمين، الشهد والرحيق المختوم.
- يعتبر عسل النحل الطبيعي وسطاً حامضياً (متوسط درجة الحموضة 3.9 = PH)، وعلى الرغم من هذا يستخدم العسل في علاج الحموضة.
- كل واحد جرام عسل يعطي في المتوسط 300 سعرة حرارية.
- أجزاء الفم في شغالة نحل العسل من النوع القارض اللاعق، وقرن الاستشعار من النوع المرفقي.
- لا تتبرز النحلة داخل الطائفة.
- تستطيع شغالات نحل العسل تحديد الاتجاه، بعد مسافة الغذاء (الأزهار)، كمية الرحيق في الزهرة، وقت انفتاح الزهرة في اليوم، تركيز السكر في الرحيق.



النحال عبدالله المنتشري: أرتحل بحثاً عن الأفضل

أجرى اللقاء : م. محمد حسن المداني

كرسي المهندس عبدالله بقشان لأبحاث النحل - جامعة الملك سعود

بعد عدة دقائق من المناقشة معه، واجهنا بسؤال : لماذا جئتم تتعلمون مني؟.. مع أنني لا أعرف القراءة ولا الكتابة، وقد كان مستغرباً من سلوكنا ذلك.

ولكننا في كرسي بقشان لأبحاث النحل نقدر الخبرات المحلية كغيرنا من المؤسسات التنموية، ونؤمن بأهمية التعلم من البيئة الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات المحلية، ونؤمن بأهمية التغذية الراجعة، ومن ثم تطوير ما يحتاج إلى تطوير، وبما لا يتعارض مع تلك البيئات.. إننا نؤمن بالتعلم من النحال والعمل معه في الوقت نفسه.

وقد حرصنا على الحوار مع هذا النحال صاحب الخبرات الكبيرة، الذي يعيش مهنته، ويعرف أسرارها.

نحال منذ طفولتي:

قال عبدالله عايض المنتشري إنه تعلم النحالة منذ صغره، واكتسب خبرته من والده، وطورها من خلال احتكاكه بالنحل وبيئته المحلية، ولم يحصل على أي نوع من التدريب.

كان سعيداً وهو يحكي لنا عن جمال منطقتة في ذلك الوقت، وعن كثرة أشجارها وعيون الماء فيها. وأضاف أنه صباه إلى اليوم استمر في تربية النحل، مشيراً إلى أنه قديماً لم يكن في حاجة إلى الارتحال، فكان يربي

من خلال الزيارات البحثية التي يقوم بها كرسي المهندس عبدالله بقشان لأبحاث النحل، وبالذات المسوحات المتعلقة بالمشروعات البحثية؛ نلتقي في كثير من الأوقات مع العديد من الخبرات المحلية، التي استثمرت مواردها المتاحة بشكل لافت للنظر. ولقد كنا محظوظين بالتعرف إلى النحال عبدالله عايض المنتشري، وهو نحال مرتحل في المناطق الجنوبية من المملكة ويسكن في محافظة شمران.

النحل في قريته ، بينما اليوم لا يعود إلى قريته إلا لزيارة أسرته، أما باقي أيامه فهو يقضيها مرتحلاً بين جبال عسير والحجاز وبين تهامة الوسطى والسواحل الغربية.

وأوضح عبدالله أنه هاجر من منطقته؛ لأنها أصبحت مزدحمة بالنحالين المرتحلين إليها من المناطق المجاورة، وأصبح يهاجر بمناحله من منطقة إلى أخرى في جنوب المملكة، بغرض الحصول على العسل أو تقوية النحل .. فمنطقته بطبيعة الحال لم تعد كما كانت قديماً في كثافة أشجارها.

خلايا النحل .. صغرها له مبرر

لقد كنا مذهولين من نوع الخلايا التي كان يخبرنا بها النحال عبدالله عايض في مراحل نحالته الأولى، إذ أفاد بأنها تبلغ من السعة ما يسمح للإنسان بأن يمر بداخلها، ولكنها اليوم لا تكاد تبلغ في السعة ١٨ سم، وبطول يزيد على المتر قليلاً.

عند سؤالنا له لماذا لا يقوم بجمع النحل الموجود في عدد كبير من الخلايا الصغيرة، ويضعه في عدد قليل من الخلايا كبيرة بالحجم السابق نفسه أو على الأقل في الخلايا الحديثة (يسمونها الإفرنجية) ، أجاب بأن ذلك غير ممكن؛ وبرر ذلك بأن النحل سيضعف بطبيعة الحال بسبب قصر مواسم الإزهار وندرتها، وعندها سيكون هناك حيز واسع وغير مبرر داخل الخلايا. وسيتعب النحل بطبيعة الحال، كما أنهم يفضلون الخلايا الصغيرة لتسهيل عليهم عمليات التحميل والترحال من مكان إلى مكان وبالذات في المناطق الوعرة في الشعاب أو الجبال، ولعل هذه الإجابة تدفع الخبراء إلى إعادة حساباتهم في شكل وحجم الخلايا الحديثة المناسبة للنحالة المرتحلة، وليس فقط المناسبة للنحالة الثابتة .

يفضل النحال عبدالله عايض خلايا النحل الأسطوانية المصنوعة من جذوع أشجار الأبرى بسبب خفة وزنها ومناسبتها لطائفة النحل، ولكن لصعوبة الحصول عليها ولغلاء أسعارها يقومون بشراء خلايا تم

تصميمها لتتناسب في الشكل والحجم مع تلك الخلايا التقليدية، ولكن باستخدام أخشاب مستوردة. وهم يفضلون تلك الخلايا لأنها تعطيهم أشكالاً دائرية للأقراص العسلية، فهذا النوع من الأقراص يتوافق مع أذواق المستهلكين للأعسال المحلية. وهذا أحد أسباب استمرار تبني النحالين لهذا النوع من الخلايا. حتى إن النحالين الذين يستوردون طرود النحل يقومون بتسكينها في هذا النوع من الخلايا التقليدية، وذلك للحصول على نفس الشكل والحجم للأعسال المطلوبة من قبل المستهلكين.

الارتحال لتقوية النحل وجني أعز الأعسال

وعن السنة بالنسبة إليها، فقد قسم أشهرها إلى ثلاث مجموعات، وقسم المناطق التي يزورها إلى ثلاثة نطاقات جغرافية. النطاق الأول هو نطاق جبال عسير والحجاز، وهو يضع نحله في هذه المناطق خلال أشهر الصيف وجزء من أشهر الخريف. يحصل النحالون من هذه المناطق على السمرة الجبلية والعسل الصيفي (وهو عسل نباتات الضرمة)، كما يحصلون على عسل القرض والمجرى والسدر. ويكون عسل السدر في بعض هذه المناطق مائلاً للون الأحمر بسبب اختلاطه بعسل شجرة القرض، كما يزهر السدر في هذه المناطق مرتين في السنة.

النطاق الثاني وهو نطاق تهامة الوسطى، ويضع النحالون نحلهم في هذا النطاق خلال أواخر الخريف وفصل الشتاء، ومن أشهر الأعسال في هذه المناطق عسل السدر التهامي وعسل الضهيانة (القتاد). ويكون عسل السدر في بعض هذه المناطق مائلاً للون الأبيض بسبب اختلاطه بعسل شجرة الضهيانة، كما قد يتبلور جزء منه للسبب نفسه.

النطاق الثالث وهو نطاق السهول الساحلية، ويزور النحالون هذه المناطق في فصل الربيع حيث تكثر النباتات الحولية التي تثبت بعد الأمطار، وتنتشر في هذا النطاق نباتات العرفج والسحا، كما تنتشر شجيرات السمرة، والتي يحصل منها النحالون على عسل السمرة التهامية.

وبين النحال عبدالله أن النحالين يستفيدون من هذه المناطق في تقوية طوائفهم التي ضعفت بسبب إنتاج عسل السدر.

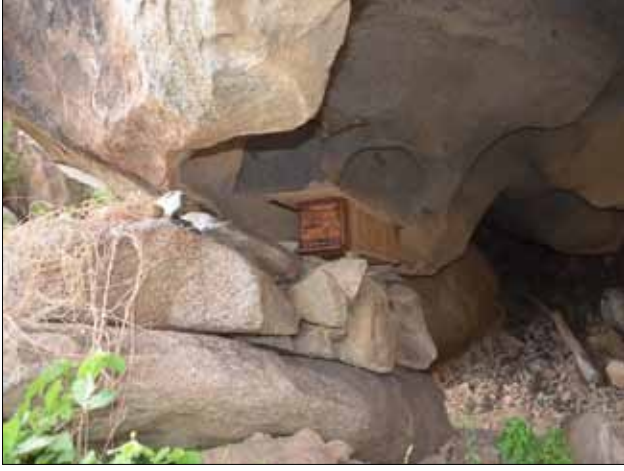
مشكلات تواجه النحال

ومن أهم المشكلات التي تواجه النحالين، قال عبدالله إنها تتمثل في مشكلة دبور البلع في المناطق الجبلية، وفي السهول يأتي ذئب النحل، كما أن طائر الوروار يعد مشكلة كبيرة في كل من الجبال والسهول. كما ينتشر مرض الفاروا في كل تلك النطاقات، ولكن النحالين يستطيعون التحكم بهذا الأخير بسبب الأدوية المتوفرة في السوق المحلية.





في أثناء تجوال الفريق البحثي بكرسي المهندس عبدالله بقشان لأبحاث النحل بجامعة الملك سعود بغرض توثيق نباتات مراعي النحل مررنا بقرية مهجورة بعقبة حزنة، وهي تقع بالمنحدرات الغربية بجال السراة بمنطقة الباحة. وجدنا في تلك القرية المهجورة دخاناً يتصاعد، وعند اقترابنا من ذلك المكان قام شيخ كبير في السن بالترحيب بنا، ودعانا لنشاركة فناجين القهوة العربية.



جاذب طبيعي لطرود نحل العسل

٣٥. محمد حسن إسماعيل المداني

باحث متفرغ بكرسي المهندس عبدالله بن أحمد بقشان لأبحاث النحل بجامعة
الملك سعود

الخشبية التي تصنع من جذوع بعض الأشجار، لدرجة أنهم كانوا يفقدون عدداً كبيراً من الطرود. لذلك ابتكروا طريقة لصيد الطرود التي تمر بالقرب منهم، وباستخدام مواد ونباتات من البيئة المحلية.

لقد طلبنا من الشيخ عبدالله بركات أن يرينا عملية تصنيع ذلك الجاذب، كما طلبنا منه أن يرينا عملية تجهيز الخلايا لصيد الطرود التائهة.

أهم المواد المستخدمة في تصنيع الجاذب هي متبقيات مخلفات دودة الشمع بعد تغذيتها على الأقراص الشمعية، إضافة إلى أزهار عشبة تنبت برياً في المنطقة .

يتم خلط متبقيات مخلفات دودة الشمع مع تلك الأزهار ونقعها في الماء، بعدها يتم طلاء الخلايا من الداخل بهذه المادة، كما يتم طلاء البوابة من الداخل والخارج، ويتم إحكام سد جميع المنافذ في الخلية ما عدا بوابة الدخول .

توضع الخلية في مكان مناسب بعيداً عن أشعة الشمس المباشرة، مثل الكهوف أو بتعليقها تحت الأشجار أو في تجاويف معينة في المنازل، وتترك حتى تجذب أحد الطرود التائهة.

الشيخ عبدالله بركات مازال يهوى مسقط رأسه. ويزور تلك القرية أكثر من مرة في الشهر، وعند سؤالنا له عن سبب تروده المستمر، أخبرنا بأن قلبه ما زال يعيش في تلك القرية، ولم يدفعه تركها إلا للاقتراب من الخدمات التعليمية والصحية، لذلك يعود إلى قريته مع أحفاده كلما سنحت له الفرصة بذلك، كما أنه يعلم أبناءه بعض المهارات التي اعتاد ممارستها منذ صغره.

في أثناء ذلك اللقاء شد انتباهنا خلايا موزعة في المكان ومطلية بطلاء بني اللون، وعند سؤالنا عن قصة تلك الخلايا الفارغة المطلية، أخبرنا الشيخ عبدالله بركات بأن تلك مصائد لطرود النحل التائهة.

يحكي الشيخ عبدالله بركات بأنه يعمل بالنحل منذ صغره، وكانت أهم مشكلاتهم في المنطقة تتمثل في صعوبة توفير خلايا النحل





كرسي بقشان لأبحاث النحل أربع سنوات من الإنجاز المتميز

تهدف الكراسي العلمية إلى توفير البيئة الملائمة للبحث العلمي، وتنميته، وتطويره في جميع المجالات العلمية والتقنية، وتوفير المصادر المالية اللازمة لدعم البحث العلمي بكفاءات متميزة، وأجهزة وتقنيات حديثة.



ومن أهم ما هدفت إليه تلك الكراسي إيجاد شراكة فاعلة بين الجامعات والمجتمع، بدعم القطاع الخاص ورجال الأعمال والبحوث العلمية، والإسهام في إيجاد جيل متميز من الباحثين في المجالات العلمية المختلفة.

وقد كانت جامعة الملك سعود سباقة في تبني الكراسي العلمية، والاهتمام بمتابعتها وتقويمها، لمعرفة مدى نجاحها في بلوغ تلك الأهداف.

كرسي بقشان لأبحاث النحل.. الرؤى والأهداف

يعدّ كرسي المهندس عبدالله بقشان لأبحاث النحل بجامعة الملك سعود أحد الكراسي المتميزة، لما حققه من نتائج واضحة تفصح عنها الأرقام والإحصاءات والإنجازات الملموسة، منذ انطلاقه في يوم الاثنين الموافق ١٤ صفر ١٤٣٠ هـ (٩ فبراير ٢٠٠٩م)، بعد أن وقع ممول الكرسي المهندس عبدالله بن أحمد بقشان العقد مع معالي الأستاذ الدكتور عبدالله بن عبدالرحمن العثمان مدير جامعة الملك سعود، بحضور عدد من مسؤولي الجامعة ومنسوبيها.

وتركزت رؤية الكرسي في تأسيس بنية أساسية وقاعدة معرفية للاستناد إليهما في جميع الأنشطة والفعاليات والمشروعات التطويرية لقطاع النحل بالمملكة؛ وذلك لتحقيق التميز والريادة إقليمياً ودولياً. ويهدف الكرسي إلى أن يكون له دور في كل ما يتعلق بصناعة النحل

وتربيته، بداية بتطوير أساليب النحالة في المملكة والعمل على حل المشكلات والمعوقات التي تواجه النحالين، وتستعين لتحقيق ذلك بإقامة علاقات تعاون مع المؤسسات البحثية والعلمية المتميزة دولياً لتحقيق الشراكة العالمية في تطوير أبحاث النحل، وإثراء المعرفة الإنسانية. كما يهدف الكرسي إلى تطوير قدرات الباحثين، وطلاب الدراسات العليا، بتحقيق التواصل بين الأجيال، وإجراء بحوث مشتركة بينهم، لمزيد من التفاعل.

ويهتم الكرسي برفع مستوى وعي العاملين في مجال النحالة، وتنمية مهاراتهم، مع الاهتمام بالجمهور العام، حتى يزداد معرفة بتربية النحل، وإنتاج العسل، وأنواعه.

من خلال هذا الوعي بأهمية نحل العسل والقيمة الغذائية والعلاجية يعمل الكرسي على إبراز البعد الاقتصادي لهذه الصناعة، من أجل جذب المستثمرين، وزيادة الاستثمار في الثروة النحلية بشكل أمثل.

ويسعى كرسي بقشان إلى إيجاد قاعدة معلوماتية راسخة عن هذا المجال، بحصر الثروة النحلية لتسهيل مهمة صناع القرار والباحثين، وإجراء دراسة شاملة لسلالة النحل المحلية، وإعداد خارطة رعية

توّج الكرسي جهوده البحثية بالحصول على عدد من الجوائز والميداليات على المستوى الوطني والعربي والدولي



للنحلة المرتحلة. ويؤمن الكرسي أن تمهيد الطريق إلى ترجمة الأهداف إلى واقع ملموس لا يتم إلا عبر التعاون الكامل مع الجهات ذات العلاقة داخل المملكة وخارجها.

مسيرة الكرسي بلغة الأرقام

الأرقام والإحصاءات لغة تتمتع بالمصداقية العالية، ووسيلة محايدة وفعالة في التقويم، وإذا حاولنا استخدامها لمعرفة مسيرة كرسي المهندس عبدالله بقرشان لأبحاث النحل، فإنها توضح أنه في أقل من أربع استطاع نشر أكثر من ٧٦ ورقة علمية في مجلات مصنفة عالمياً، ويمتلك ست براءات اختراع تحت التسجيل، واستطاع تأليف وترجمة ٧ كتب علمية متخصصة في مجال نحل العسل، إضافة إلى تنظيمه لأكثر من ٢١ فعالية ما بين ورش عمل ومؤتمرات وندوات دولية متخصصة في عدد من مناطق المملكة، واستطاع عقد ١١ دورة تدريبية، وله أكثر من ٢٠ نشرة إرشادية والتي هدفت في مجملها إلى خدمة المجتمع، وكل هذه الإنجازات يعكسه ما ناله من جوائز وطنية وخليجية وعربية وعالمية تقدر بأكثر من ٢١ جائزة توزعت في ميداليات ذهبية وأخرى فضية وبرونزية من دول مختلفة منها ماليزيا وسويسرا وبريطانيا والكويت، بولندا، تاوان، الصين، كوريا، وكذلك من داخل السعودية،

وهو يقوم حالياً بتنفيذ ٨ مشاريع وطنية مدة عمل كل مشروع عامين، وتنفذ في معظم مناطق المملكة، وستؤدي مخرجات هذه المشروعات بإذن الله إلى نقله نوعية في تربية النحل وصناعته في المملكة.

شركة (اشتيار المحدودة) .. رؤية مستقبلية

إستطاع الكرسي تأسيس شركة باسم شركة (اشتيار المحدودة) وهي تابعة لشركة وادي الرياض للتقنية بجامعة الملك سعود، بهدف استغلال جهوده البحثية، وتحويلها إلى منتجات يتم بيعها، من أجل دعم الكرسي مادياً، والإسهام في الارتقاء بصناعة النحل

وتربيته، وتحسين مستوى العسل المنتج في المملكة، ليكون على أعلى قدر ممكن من الجودة.

وقد كانت الخطوة الأولى في هذا الاتجاه الجاد قيام ممول الكرسي المهندس عبدالله بقشان بالموافقة على دفع ٨٠٪ من رأس المال، ليكون العائد للكرسي وأصحاب الأفكار الرائدة، ويعمل القائمون على الكرسي على ترجمة الفكرة على أرض الواقع في القريب إن شاء الله.

أهم الأنشطة والفعاليات

يشارك الكرسي في تنظيم المؤتمر الدولي لاتحاد النحالين العرب، واللقاء الوطني للنحالين والمهتمين بالنحل وصناعته في المملكة بهدف وضع مشكلات صناعة النحل وتربيته على طاولة البحث والتشريح العلمي من أجل حلها، ومن هذا المنطلق جاء حرصها على المشاركة في المؤتمر الدولي الثالث والأربعين للابيمونديا، الذي سيعقد في أوكرانيا في الفترة من ٢٩ سبتمبر إلى ٤ أكتوبر ٢٠١٣م.

وعقد الكرسي عدداً من ورش العمل، التي تناولت الإستراتيجية الوطنية لتربية النحل في المملكة، وتربية نحل العسل ومنتجاته، ومكافحة الجراد بالمبيدات وأثرها في الثروة النحلية، والاستخدامات الطبية والعلاجية لمنتجات النحل، وإدارة المناحل تحت ظروف الإجهاد، والإدارة الشتوية للمناحل، وغيرها.

وينظم الكرسي الندوة الدولية المشتركة حول «التكامل السعودي اليمني للاستغلال الأمثل للثروة النحلية بين البلدين» بالتعاون مع جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا من أجل تبادل الخبرات، وترسيخ سبل التعاون مع اليمن الشقيق في هذا المجال الحيوي.

ويعدّ المهرجان الدولي للعسل أبرز الفعاليات التي يشارك الكرسي في تنفيذها، وهو يعقد سنوياً بمحافظة بلجرشي في منطقة الباحة، ويستقطب جمهوراً كبيراً من مناطق المملكة، ودول الخليج، مع مشاركة فعالة من عدد من الدول العربية والأجنبية، وهو يشتمل على فعاليات ثقافية وترفيهية، مع أنشطة اقتصادية تتمثل في بيع منتجات النحل،

وعقد الاتفاقيات بين الشركات الوطنية والأجنبية، ويستعد الكرسي لانطلاق المهرجان الدولي السادس.

وينظم الكرسي الدورات التدريبية النظرية والتطبيقية، التي تخدم المجتمع، وترفع مستوى وعي النحالين بمعرفة أسس تربية النحل الحديثة، بالإضافة إلى تدريب الباحثين وطلاب الدراسات العليا بالكرسي بغرض تنمية قدراتهم وزيادة معرفتهم باستخدام أجهزة التحليل الكروموتغرافي (HPLC) المستخدمة في فحص العسل وتحليله.

التعاون مع المراكز البحثية المحلية والعالمية

يحرص الكرسي على التعاون مع الجهات البحثية الوطنية، والجهات المعنية، فيرتبط باتفاقيتي تعاون أكاديمي مع جامعتي الباحة، وجازان. كما يقوم الكرسي حالياً بالتعاون مع خمسة كراسي بحثية في كل من (جامعة الملك سعود وجامعة طيبة، وجامعة الملك عبدالعزيز)، بالإضافة إلى وجود تعاون مع وزارة الزراعة وصندوق التنمية الزراعية. ومن أوجه التعاون مع الوزارة: إعداد الكرسي للإستراتيجية الوطنية لصناعة النحل بالمملكة، التي وافق معالي وزير الزراعة على أن يقوم الكرسي بإعدادها بالتعاون مع وزارة الزراعة، كما انتهى الكرسي من تصميم برنامج تدريبي يؤهل للحصول على دبلوم خاص بموظفي وزارة الزراعة المتخصصين في مجال تربية النحل، ويقدم الكرسي الاستشارات اللازمة والمتعلقة بأنشطة الوزارة التي لها علاقة بتطوير قدرات النحالين وتطوير صناعة النحل في المملكة.

كما أن الكرسي يفتح على الجهات المختصة في خارج المملكة، ومن الجهات الخارجية التي يتعاون معها المركز اتحاد النحالين العرب والأتراك، والمركز السويسري لأبحاث النحل، والنادي العلمي الكويتي لأبحاث النحل، وجمعية النحالين التعاونية بالباحة، والمعهد الوطني لتربية النحل في مدينة برلين الألمانية، ومركز نحل العسل بجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا.

الزيارات والرحلات العلمية

ويقوم الكرسي بكثير من الزيارات والرحلات العلمية بهدف التعريف بأهم أنشطته وإنجازاته، وتعزيز التعاون والعمل البحثي بين الكرسي والجهات ذات العلاقة، والاستفادة من خبراتها، وإبرام اتفاقيات تعاون من أجل تطوير العمل البحثي بين الكرسي والمعاهد الدولية إضافة إلى حضور مؤتمرات دولية وورش عمل، وقد قام الكرسي بزيارات لكل من

يسعى الكرسي إلى تأسيس شركة بهدف استغلال جهوده البحثية، وتحويلها إلى منتجات يتم بيعها واستثمارها اقتصادياً



جوائز محلية وعالمية تتوج مسيرة الكرسي

تُوِّج كرسي المهندس عبدالله بقشان لأبحاث النحل بجامعة الملك سعود جهوده البحثية بالحصول على عدد من الجوائز والميداليات على المستوى الوطني والعربي والدولي.

فعلى مستوى جامعة الملك سعود، حصل الكرسي على جائزة مركز ابتكارات جامعة الملك سعود في مسابقة الابتكار الأولى لعام ١٤٣٠-١٤٣١هـ.

كما نال الكرسي جائزة معالي مدير الجامعة لتميزه في الشراكة المجتمعية وخدمة المجتمع، وقد منح الكرسي لوحة "المصمك" تعبيراً عن هذا التميز.

وعلى المستوى الخليجي والعربي كان لكرسي المهندس عبدالله بقشان حضوره القوي بين الجهات البحثية المتميزة، وقد تمثل ذلك في منح المعرض الدولي الرابع للاختراعات في الشرق الأوسط الذي احتضنته الكويت في الفترة من ٢٥-٢٨ ذي الحجة ١٤٣٢هـ (٢١ - ٢٤ نوفمبر ٢٠١١م) الأستاذ الدكتور أحمد بن عبدالله الخازم المشرف على كرسي بقشان لأبحاث النحل بجامعة الملك سعود الجائزة الذهبية عن اختراعه: «نظام متكامل للتحكم في الرطوبة والحرارة وثاني أكسيد

تركيا، ومصر وماليزيا وكوريا الجنوبية والهند واليمن والأرجنتين وإثيوبيا وبولندا، وغيرها.

فريق العمل من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا

استطاع الكرسي أن يستقطب عدداً من أعضاء هيئة التدريس الذين يمتلكون أرفع الدرجات العلمية وأوسع الخبرات في مجال نحل العسل من دول لها مكانتها في هذا المجال، مثل: إثيوبيا والأردن ومصر والهند واليمن، بالإضافة إلى نخبة من الباحثين من حملة الماجستير.

ويضم الكرسي ١٠ من طلاب الدكتوراه، واثنين من طلاب الماجستير من مصر والأردن واليمن وباكستان، بالإضافة إلى وجود تعاون مع بعض الكراسي الأخرى والمراكز والأقسام في الجامعة، والإشراف المشترك على ٤ من طلاب الماجستير.

ويشارك طلاب الدراسات العليا في المشروعات البحثية القائمة، بوصف أن هذه المشاركة هي جزء من مشروعاتهم البحثية، ويستفيد الطلاب من الكرسي في التمرس على كيفية كتابة الأوراق العلمية، والمشاركة في جميع الفعاليات التي ينفذها الكرسي.

وقد هيا هذا المناخ العلمي المتسم بالتفاعلية والحيوية في تميز الطلاب، وحصول بعضهم على جوائز من داخل الجامعة وخارجها، من خلال مشاركتهم في عدد من المؤتمرات منها : المشاركة في اللقاء الثامن والعشرين للجمعية السعودية لعلوم الحياة، والمؤتمر العلمي الرابع لطلاب جامعة الملك سعود، والمؤتمر العلمي الرابع لطلاب وطالبات التعليم العالي في المملكة بجددة، والملتقى العلمي السنوي الأول لطلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، وغيرها.

أطلق الكرسي موقعاً ومنتدى إلكترونيين متخصصين ومجلة «النحل السعودية»، إحساساً بأهمية الإعلام في دعم مسيرته.

الكربون داخل طوائف نحل العسل»، الذي يهيئ ظروفًا مثالية للنحل، للمحافظة عليه، وزيادة إنتاجه خاصة خلال فصل الصيف. وقد حصل هذا الاختراع أيضاً على جائزة مكتب براءات الاختراع لدول مجلس التعاون الخليجي.

وعلى المستوى الدولي حصل كرسي المهندس عبدالله بقشان لأبحاث النحل على الميدالية الفضية في معرض ماليزيا الدولي العاشر للابتكار والاختراع في ظل منافسة محتدة تمثلت في مشاركة ٥٠٠ متسابق.

وحصل الكرسي على هذه الجائزة بتقديمه لخلية محدثة لتربية النحل صممت لتلائم البيئة السعودية، ويتم فيها التحكم بنسبة الرطوبة، ودرجات الحرارة بشكل يتناسب مع الدرجات المثلى المناسبة لتربية أطوار نحل العسل الصغيرة، ومن المتوقع أن يسهم هذا الابتكار في تطوير صناعة النحل بالملكة، وفي كثير من الدول العربية التي لها طبيعة مشابهة.

وحصل على الميدالية الذهبية في معرض جنيف العالمي للمخترعين في دورته التاسعة والثلاثين، التي عقدت خلال الفترة من ٢-٦ جمادى الأولى ١٤٣٢هـ (٦ - ١٠ أبريل ٢٠١١م) في مدينة جنيف بسويسرا، وقدم في المعرض أكثر من ١٠٠٠ اختراع وابتكار، لعدد ٧٥٠ مخترعاً من ٤٥ دولة من مختلف دول العالم.

ومنح معرض بريطانيا الدولي للابتكار والإبداع والتكنولوجيا الذي أقيم في الفترة ٢١ - ٢٤ ذي القعدة ١٤٣٢هـ (١٩-٢٢ أكتوبر ٢٠١١م) بالعاصمة البريطانية لندن كرسي المهندس عبد الله بقشان لأبحاث النحل بجامعة الملك سعود الميدالية الذهبية، وذلك عن الابتكار الذي قدمه الدكتور أحمد الخازم المشرف على الكرسي.

وحصل الكرسي على ثلاث جوائز في معرض ماليزيا الدولي للابتكار والاختراع، وهي الميداليتان الفضية والبرونزية، بالإضافة إلى جائزة التميز من المنتدى العالمي للملكية الفكرية.

وجاء هذا التتويج عن ابتكارات جديدة قدمها كرسي أبحاث النحل تمثلت في تصميم أجهزة وأدوات لتلائم تربية النحل في البيئة المحلية.

يملك الكرسي ست براءات اختراع تحت التسجيل في مكتب براءات الاختراع الأوروبية، ويقوم حالياً بتنفيذ ٨ مشاريع وطنية

وكان المعرض الذي عُقد في العاصمة الماليزية كوالالمبور خلال الفترة من ٢٤-٢٦/٣/١٤٣٢هـ الموافق ١٦-١٨/٢/٢٠١٢م تحت عنوان «نقل الابتكار إلى السوق»، قد شارك فيه نحو ٥٨٠ مشاركاً من مختلف دول العالم.

كما كان للكرسي مشاركة أخرى في معرض جنيف الدولي للابتكارات والاختراعات في دورته الأربعين، الذي أقيم خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٢ من إبريل ٢٠١٢م، ونال خلالها المشرف على الكرسي الأستاذ الدكتور أحمد الخازم الفاميدي الجائزة الفضية.

ونال الكرسي ثلاث ميداليات ذهبية من معرض بولندا الدولي للابتكارات والاختراعات، وجائزة من جمعية المخترعين المبدعين الآسيوية، ونال الكرسي ثلاث ميداليات ذهبية من تايوان: جائزة الدولة للمخترعين، وجائزة الإنجاز مدى الحياة، والمبتكر المتميز واسع المعرفة، كما حصل على جائزة من جمعية المخترعين والمبتكرين الصينية، ونال ميداليتين ذهبيتين من كوريا الجنوبية، وذلك عن فرع اختراعات المنتجات الغذائية، وفرع اختراعات المنتجات الزراعية، إلى جانب ثلاث ميداليات ذهبية من معرض الجمعية الكورية للمخترعين العباقرة، وجائزة من الجمعية الكورية للمبتكرين.

الإعلام داعم لمسيرة الكرسي

إحساساً بأهمية الإعلام في دعم مسيرته، وبلوغ هدفه في توعية النحالين والجمهور العام أطلق الكرسي موقعاً ومنتدى إلكترونيين متخصصين في طرح المشكلات والمعوقات، وتلمس آراء المعنيين والمواطنين، من أجل أن تأتي الحلول الناجحة، ورؤية المستقبل واضحة، كما أصدر الكرسي مجلة «النحل السعودية»، وهي المجلة الأولى والفريدة من نوعها على مستوى العالم العربي والمتخصصة في مجال نحل العسل.





عسل النحل.. أكسير الجمال



العسل تاريخياً

استخدم قدماء المصريين العسل ممزوجاً مع العكبر في عملية التحنيط لما يتمتع به من خصائص حافظة تحول دون فساد الأجسام، كما أن النساء كن يستخدمونه في صنع منتجات التجميل. وقد عرف التاريخ

تقول الأبحاث والدراسات أن عسل النحل يحتوي على خمس وزنه تقريباً من الماء، كما يحتوي على البروتين وكميات من فيتامين «ب» المركب، وفيتامين «ج»، وأملاح الصوديوم، والبوتاسيوم، والكالسيوم، والمنجنيز، والحديد، والمغنسيوم، وكميات من النحاس والفوسفور والكبريت، إلى جانب احتوائه على الكربوهيدرات التي تمثل نحو أربعة أخماسه، وتوافر كل هذه الخصائص في العسل دفع شركات التجميل إلى التسارع والتباري في استخدامه في كثير من منتجاتها.

إزالة ما كان قد استعملته من ماكياج، مؤكداً فضل العسل في الوقاية من اضطرابات البشرة والتهابات؛ نتيجة الإكثار من استعمال مواد الماكياج المتنوعة، كما يؤكد فضل العسل خاصة على البشرة الدهنية. ويقول اختصاصي التجميل الدكتور يويريش في كتابه "العلاج بعسل النحل" إن أقنعة العسل لا تطري الجلد فقط بل تغذيه أيضاً، وهو يمتص إفرازات الجلد، في حين تقوم الكابحات أو المعطلات الموجودة فيه بدور التعقيم.

أقنعة خليطة

ينادي خبراء التجميل باستخدام عسل النحل في عمل الأقنعة الوقائية، للمحافظة على جمال البشرة ونضارتها، فخليط من العسل مع خميرة الخبز أو القشدة الطرية، يقضي -وبشكل سريع وفعال- على جفاف البشرة ويرطبها ويزيد من نعومتها، كما أن خليط العسل مع دقيق القمح والبيض، يكسب الوجه الاشراق ويزيل البقع، أما خليط العسل مع الجليسرين وزلال البيض بنسب متساوية ووضعه كقناع على الوجه، فهو كفيل بإزالة آثار الإرهاق والتعب الناتج عن السهر والإجهاد، كما أن استخدام عسل النحل مخلوطاً مع مسحوق الترمس وخل التفاح كفيل للعلاج من حب الشباب. وينصح خبراء التجميل باستخدام العسل لعلاج الكثير من الأمراض الجلدية، حيث أن استخدام قناع العسل المخلوط بالدقيق يصلح لعلاج التشققات السمكية التي تصيب الكفين والأقدام، كما أن استخدام خليط العسل والجليسرين وعصير الليمون بنسب متساوية يصلح تماماً لعلاج ضربة الشمس، وتهيج الجلد وتبقعه.



لعلاج الحروق والطفح الجلدي

أظهرت الأبحاث التي أجريت في قسم علوم وتغذية الإنسان بجامعة فلوريدا أهمية العسل الصحية والعلاجية والتجميلية، من واقع مكوناته التي جعلت منه أكثر المضادات الحيوية نفعاً في علاج أكثر الأمراض

القديمة مزايا عسل النحل التجميلية، حتى أن أشهر الملكات المشهورات بجمالهن كملكة سبأ وكليوباترا، كنّ يدلّكن أجسادهن بمراهم العسل. وقد نشر في لندن عام ١٨٣٥م أن عسل النحل ينعم البشرة ويحميها ويعالجها من التشققات والقشف، كما أن له تأثيراً عظيماً في الشفاء وجلد اليدين.

العسل .. للجمال والنضارة

تتعرض البشرة دائماً للتقلبات المناخية، فتجف وتخشن أحياناً، وتتشقق، وهنا يأتي دور العسل، ففي اليابان تستعمل النساء العسل في عمل محاليل لغسل الأيدي، وفي الصين تضع عجينة من العسل ومسحوق بذور البرتقال لتنظيف البشرة وترطيبها.

في عام ١٩٧٢م أعلن تشارلز ريفلون أن عسل النحل مع اللبن الخالي من الدسم يمنح الجمال والحيوية بنسبة ١٠٠٪.

ويرى خبراء التجميل أن أقنعة العسل على اختلاف أنواعها تعدّ من أفضل الوسائل في العلاج التجميلي، ويفوق تأثيرها كثيراً تأثير المراهم والكريمات المصنّعة، مما جعل العسل أحد المغذيات الجلدية الطبيعية المهمة التي تضيف على الوجه بياضاً ونعومة وجمالاً، ويعمل على تنقيته من الميكروبات.

ويورد الباحث سيسل تونزلي قصة عدداً من الممثلات، كن بياهن بنضارة وجوههن حتى سن متقدمة من العمر، قال إنهن كنّ يستعملن يومياً قناعاً من العسل الصّرف عقب انتهائهنّ من عملهنّ في المسرح، بعد



أشهر الملكات المشهورات بجمالهن كملكة سبأ وكليوباترا، كنّ يدلّكن أجسادهن بمراهم العسل



صعوبة خصوصاً الحروق والطفح الجلدي، إذ يمكن القضاء علي الآثار المتخلفة عن الحروق، باستخدام خليط العسل مع الفازلين، والدهن به مرتين في اليوم حتي يتقشر الجلد، ومن ثم يعود الجلد إلى حالته الطبيعية كما لو أنه لم يحرق.

مزايا جمة

للعسل مزايا طبية في الوقاية من اضطرابات والتهابات البشرة الناتج عن الإكثار من استعمال مواد المكياج الصناعية، كما أن أفضل وأجود أنواع أحمر الشفاه في العالم هي تلك التي يدخل فيها شمع العسل كمادة رئيسة، حيث تعطي رونقاً خاصاً وملمساً طبيعياً، لا يوفره أي أحمر شفاه آخر من الصبغات الصناعية، فضلاً عما للعسل من فوائد في حفظ الشعر قوياً لامعاً، مع نظافة دائمة لفروة الرأس، كما يستخدم أيضاً في علاج تشقق البشرة والشففتين، وقشف اليدين، والكلف والنمش، والبقع السوداء، وحب الشباب.

منتجات النحل.. فوائد ومنافع

كشفت كثير من البحوث فوائد جمة لمنتجات النحل لم تكن معروفة، كعرف العالم الغذاء الملكي الذي قدّم المعجزات، وحبوب الطلع الغني بفوائده، والعُكبر وخصائصه المدهشة، بالإضافة إلى العلاج بسم النحل، والاستخدامات الواسعة للعسل في التجميل، حتي بات العسل ومنتجات النحل توصف باكسير الحياة الطويلة.

يوقف العكبر نمو البكتيريا والفطور، ويعمل مضاداً حيوياً طبيعياً من دون تأثيرات جانبية، ومسكناً ومضاداً للالتهابات، وهو مفيد في حالات خراج الأسنان، فيما يعدُّ «الغذاء الملكي»- الغذاء العلاج- إذ يسهل على من يتناوله من الذين يعانون النحافة زيادة وزنهم، كما أنه بقي من الشيخوخة المبكرة التي تصيب الأعضاء والجلد، وينتج من خاصته هذه استخدامه في مجالين اثنين أولهما الحماية من الإصابة بالهرم المبكر أو التخفيف من مدى شدة هذه الظاهرة على الأقل، وثانيهما دخوله في صناعة منتجات التجميل والعناية بالبشرة .

ولتأخير ظهور التجاعيد في الوجه، ينصح اختصاصيو التجميل

في اليابان تستعمل النساء العسل في عمل محاليل لغسل الأيدي، وفي الصين يستعملنه لتنظيف البشرة وترطيبها

باستخدام الكريم الناتج عن مزج العسل وشمعه وغذاء ملكات النحل، مع عصير البصل المصفى جيداً.

الاستخدام الواعي.. ضرورة

علي الرغم من إثبات الدراسات العلمية الحديثة أن التأثير الإيجابي لعسل النحل وغذاء الملكات وغيرهما من منتجات النحل في الصحة والحيوية والجمال، إلا أنها أكدت في الوقت نفسه ضرورة مراعاة القواعد الصحية السليمة الآمنة عند استخدام هذه المنتجات في العلاج والوقاية والتجميل أيضاً، وهذا ما طالب به الدكتور أحمد جعفر حجازي عضو اللجنة الدولية للاستخدامات الطبية لمنتجات النحل بقوله: إنه لا بد أن يتم-مسبقاً- تحديد نوع الجلد والبشرة بواسطة طبيب أمراض جلدية، قبل الشروع في عمل أقنعة التجميل التي توضع علي البشرة ويستخدم فيها منتجات النحل، وبخاصة العسل وغذاء الملكات، وذلك لقدرة العسل الشربة علي امتصاص الماء من مسام الجلد؛ مما قد يضر بالبشرة الجافة، التي يمكن أن تزداد جفافاً.

المراجع:

<http://al3laj.com>

<http://cutt.us/d90G>

شركة المناحل المتجولة للتجارة

لاستيراد النحل المصري ومستلزماته وانتشاء المناحل وإنتاج العسل وتسويقها

وكلاء لمنتجات مؤسسة ملكة مصر (عتمان)

نحن نهتم ونعتني بنحلك



- * عسل سدر
- * عسل سعودي
- * عسل طلع
- * عسل حبة البركة
- * عسل برسيم
- * عسل حضرمي
- * عسل مر
- * غذاء ملكة مصري
- * حبوب لقاح مصري
- * تركيبة خاصة من منتجات النحل لتقوية
- * المناعة والنشاط الجنسي

توفر الشركة كافة منشطات النحل

- دلتا فورمن
- فارو تايمول
- فيتا جرين
- فيتا جولد
- سوبر ديلاكس
- نيوتر مايسين
- سوبر نكتابول المنشط
- شمع أساس (الملكة - عتمان)
- طرود النحل المرزوم



إستشارات علاجية وفنية

إشراف المهندس : محمد عبدالفتاح

عضو اتحاد النحالين العرب

تعدُّ خلية النحل مصنعاً صغيراً لمنتجات عظيمة لها أهميتها الغذائية والعلاجية، إذ تتمكن شغالة نحل العسل وبمداخلات ثنائية (الرحيق وحبوب اللقاح) من تصنيع خمسة منتجات مختلفة تماماً في الشكل والتركيب الكيميائي والطعم والأهمية الغذائية والعلاجية. وقد أجمعت تفاسير العلماء على ورود ذكر جميع هذه المنتجات في القرآن الكريم، وذلك في قوله تعالى «يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس».



وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ * ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (سورة النحل ٦٨، ٦٩)
صدق الله العظيم

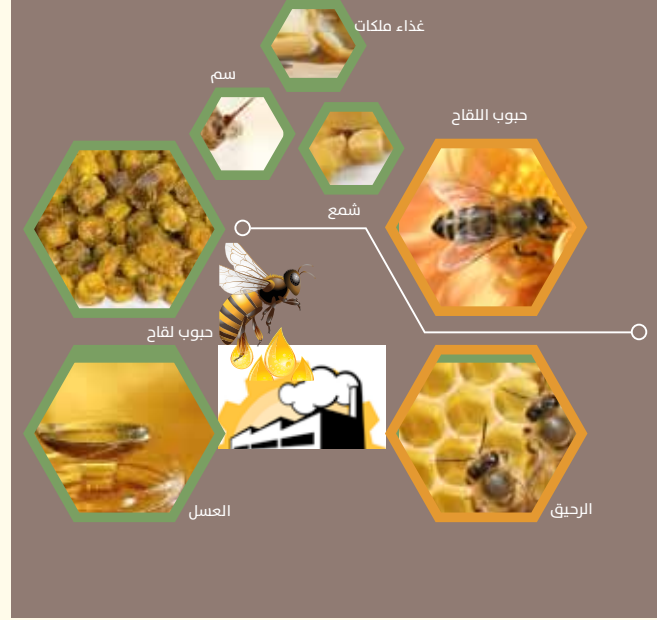
منتجات نحل العسل تمنحك الصحة والجمال

إن الحاجة إلى الغذاء والحفاظ على الصحة والجمال ملحة وأساسية للإنسان؛ حتى يتمكن من العيش بسعادة والقيام بعمله وهو يتمتع بكامل صحته وعافيته. كما إننا لا يمكن أن نغفل الأسباب الاجتماعية التي قد تحفزنا للعناية بصحتنا وجمالنا والتي قد يلجأ إليها بعض الناس لاستمالة الجنس الآخر. إن كلمة Cosmetics مشتقة من الكلمة اليونانية Kosmein وتعني decoration. إن الحصول على منتجات تجميلية طبيعية Natural Cosmetic Products أصبح من ضرورات الحياة العصرية في زخم المنتجات غير الآمنة والمحتوية على كثير من الملونات والمواد

د. أمل عبدالله العبادي

كلية الزراعة التكنولوجية - جامعة البلقاء التطبيقية - الأردن

E-mail: honeyqueen25@yahoo.com



وأحماض دهنية تساعد على امتصاص الفيتامينات في القناة المعوية. كما يحتوي العسل على الكالسيوم والبوتاسيوم والصوديوم والحديد والمغنيز والنحاس، وذلك يساعد على تكوين العظام والأسنان وتقويتها، وعلى تنظيم حركة الأعصاب والعضلات. أما الحديد فله دور كبير في تكوين هيموجلوبين الدم. كما يحتوي العسل على فيتامين ج ومجموعة فيتامين ب المركب، وتتركز أهمية هذه الفيتامينات في مساعدة الجسم على تصنيع البروتينات والهرمونات والأغشية الداخلية للأوعية الدموية والأغشية الداخلية للأوعية الدموية والوقاية من الكثير من الأمراض.

مساج العسل

- يعدُّ عمل المساج باستخدام العسل من الأمور التي طرأت حديثاً في مجال العلاج، ويفيد هذا المساج فيما يأتي:
- إخراج الرطوبة والبرودة من الجسم، وإزالة آلام الظهر والكتفين والمفاصل والرقبة، مما يؤدي إلى صفاء الذهن.
- توزيع الدهون للتخلص من السيلوليت الدهني المحاط بالماء، ويعالج بعض حالات الشلل والعمق، ويزيد من مرونة الجسم.
- علاج كثير من الأمراض كالآرق والتوتر وآلام الظهر والصداع، ويساعد على التخسيس، وشد الجسم.
- يساعد على إرخاء العضلات، ويساعد على الاسترخاء النفسي والنشاط والراحة كما أنه ينشط الدورة الدموية.
- يحافظ على نعومة الجلد، ويخفف من حدة الضغوط، ويساعد على تدفق الدم، ويساعد على التفكير الإيجابي.
- يساعد في وظيفة الغدد ذات القناة وعديمة القناة، ويغذي ويولد عمل الإحساس في الأنسجة الظاهرة.
- يفتح المسامات، ويزيل السموم من الجسم، ويهدئ الأعصاب، ويسبب درجة أفضل من التطبيق العصبي.
- يخلص الجسم من الخلايا الميتة أو أي مادة ضارة أو عديمة الفائدة قد تعوق الوظيفة الطبيعية.

الغذاء الملكي Royal jelly

سائل لونه يميل إلى البياض، ويشبه اللبن الكثيف، أو القشدة، تفرزه الشغالات لتطعم به الملكة واليرقات. طعمه حمضي وسكري قليلاً يذوب في الماء جزئياً، وكثافته ١,١ في المتوسط، والغذاء الملكي هو الذي يحدد مستقبل اليرقات المؤنثة، فإن غذيت عليه طيلة طور اليرقي

الحافظة؛ التي قد يكون لها تأثيرات جانبية مستقبلية قد تدمر حياة الإنسان خاصة مع الانتشار الواسع للأمراض السرطانية. وتعدُّ منتجات نحل العسل من المواد الأساسية والمهمة، التي قد تشكل مع المستخلصات العشبية منتجات مهمة ومنتشرة في المجال التجميلي والعلاجي أيضاً. أشكال المنتجات التجميلية والعلاجية التي قد تدخل منتجات نحل العسل في تركيبها:

المراهم Ointments - الكريمات Creams
- الشامبوهات Shampoos - الصابون Soap - معاجين الأسنان
Teeth paste and mouth rinses - مزيلات العرق
- أقنعة الوجه Facial masks منتجات الشفاه Lip sticks

العسل Honey

العسل مستحضر تجميلي طبيعي له آثار حقيقية دائمة وعميقة، وهو بديل طبيعي عن المستحضرات الصناعية الكيميائية. كما أنه يلطف ويغذي البشرة ويزيدها بياضاً ونعومة، ويعيد الحيوية إلى الشعر الجاف ويعالج الشفاه المشققة. وباستطاعة كل امرأة أن تطيل في عمر جمالها، وأن تحافظ على حسناتها وجاذبيتها بما أمدها الله به من سر، ووقاية الجمال باستخدام العسل. كما أن من خواصه أنه يغذي البشرة، ويزيد من نعومتها ونضارتها، ويضفي على الوجه مسحة من الجاذبية والرونق.

جمال البشرة يبدأ من الداخل

يحتوي العسل على ماء وجلوكوز وفركتوز وسكروز وأحماض أمينية

يجب أن لا يفهم من هذه المعلومات أن الغذاء الملكي الملكي قادر وحده على إزالة جميع مظاهر الخلل في الجسم تماماً، وبالمستوى نفسه تحت كل الظروف، إذ يختلف التأثير تبعاً لمصدر الغذاء الملكي، والحالة العامة للمريض، فالنتائج تكون أوضح بصفة خاصة لدى صغار الأطفال والشييوخ.

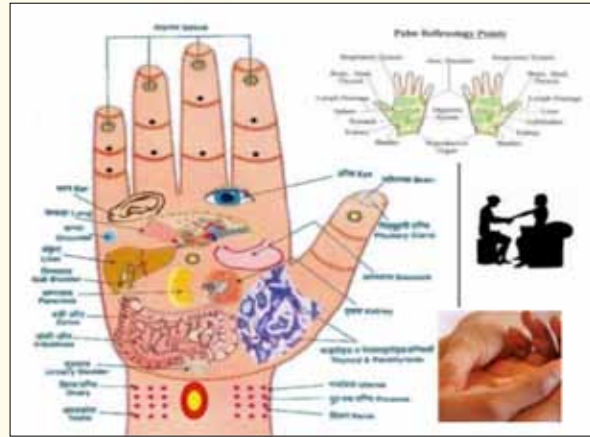
العكبر «البروبوليس» PROPOLIS

هو مواد صمغية يجمعها النحل من قلف الأشجار وبراعم بعض النباتات لكي يستعملها في تضييق مداخل الخلايا في فصل الشتاء، ولصق الإطارات الخشبية بعضها مع بعض، وفي تثبيت الأقراص الشمعية في سقوف الجحور التي يسكنها ويطلق عليها مادة البناء الأولية، ولذلك يستخدم النحل هذه المادة في تحنيط الآفات الحيوانية التي تتسلل إلى داخل الخلايا مثل السحالي والفئران بعد أن يقتلها عن طريق الوخز بآلة اللسع، فتعمل على منعها من التحلل، ثم يغطيها بطبقة من الشمع؛ حتى لا تفسد جو الخلية. ومادة العكبر صمغية القوام ذات لون بني أو بني مخضر ورائحتها مريحة كخليط من البراعم والعسل والشمع والفانيلا، وإذا حرقت تنبعث منها رائحة الصمغ العطرية.

يضيف النحل بعض الإفرازات اللعابية والشمع للمادة الصمغية الخام مثل الأحماض العطرية غير المشبعة وفلافونيدات ونحو ٥٥٪ مواد راتنجية ونحو ٣٠٪ شمع ونحو ١٠٪ زيوت عطرية طيارة ونحو ٥٪ حبوب لقاح.

فوائد العكبر:

- له تأثير بوضفه مضاداً حيوياً ضد بعض البكتيريا السببية والعنقودية.
- له تأثير منبه لإفرازات الهرمونات الأنثوية.
- له تأثير مدر للبول.
- له تأثير في خفض ضغط الدم المرتفع.
- يساعد على زيادة إدراج العصارة الصفراوية.
- يساعد على علاج التسليخات الجلدية وعلاج الجروح والحروق، وهو فعال جداً في علاج تقرحات السكري.
- مضاد حيوي شديد الفعالية كما إنه مقو شديد التأثير للجهاز المناعي، لذلك فهو مهم جداً للأطفال لتقوية جهازهم المناعي.
- ووجد أيضاً أن له تأثيراً في تثبيط نمو الخلايا السرطانية في قولون الجرذان (الفئران) والقضاء عليها؛ لأن مادة صمغ النحل تساعد على تعزيز قدرات جهاز المناعة بشكل عام والخلايا الليمفاوية بشكل خاص، وتحثها على إفراز العامل المضاد؛ الذي يقضي على الخلايا المصابة



(خمس أيام) أصبحت ملكة طويلة ورشيقة مبايضها كاملة خصبة، وإن غذيت عليه لمدة ثلاثة أيام فقط، واستكمل غذاؤها بحبوب اللقاح المعجون بالعسل (خبز النحل)، أصبحت شغالة عقيمة مبايضها ضامرة أما الذكور فتغذي يرقاتها عليه لمدة ثلاثة أيام فقط، وتستكمل تغذيتها بحبوب اللقاح المعجونة بالعسل لمدة ثلاثة أيام أخرى.

الفوائد العلاجية للغذاء الملكي

- إمداد الكائن الحي بمواد معينة قد يكون افتقدها.
- يساعد في التشغيل، وتنظيم بعض العمليات العضوية القاصرة أو المختلة.
- تنشيط وترتيب التناسق لبعض التحولات الغذائية الفاشلة.
- زيادة الطاقة الحيوية بصفة عامة.
- منبه جيد؛ إذ يثير عوامل الحذر والتيقظ والتشيط الأعصاب والأوعية الدموية.
- مولد الإحساس بالعافية.
- يعيد الحيوية في إطار العمل الطبيعي المتناسق أي يعيد التوازن العصبي.
- تحسين الحالة الجنسية أو الفكرية في حدود الأنشطة الطبيعية.
- زيادة المقاومة (المناعة) ضد الإرهاق العضلي والفكري عند تكثيف المجهود في النشاط الوقي (مثل حالة الرياضيين).
- تأخير مظاهر الشيخوخة بصفة عامة وخاصة على الجلد وزوائده.
- يستعمل خارجياً في إطار مواد التجميل، مع مستخلصات من مواد معينة.
- معالجة أعراض الضعف والإرهاق الجنسي عند الرجال خاصة إذا كانت القدرة الجنسية هبطت بفعل كبر السن.
- معالجة أشكال البرود الجنسي (وهي حالة كثيرة الانتشار عند النساء، ونادرة عند الرجال).

بشعيرات جسده، وتنقل معه من الأعضاء المذكورة إلى الأعضاء المؤنثة للنباتات؛ وبذلك تتم عملية التلقيح.

ويصل النحل إلى خليته مع هذا الحمل من اللقاح والرحيق، وتحط النحلة وتساخر نحلة أخرى إلى مد يد المساعدة إليها في التخلص من هذا الحمل، وتبدأ عملية عجن حبوب اللقاح بالعسل في سبيل تهيئة (خبز العسل).

الفوائد العلاجية لحبوب اللقاح

- تستعمل للتداوي في حالات الأنيميا، والضمور الجسمي، والتهاب الأمعاء الدقيقة، وعسر الهضم، وأمراض الجهاز التنفسي، واضطراب الأعصاب، والأرق.
- توفر للجسم بعض العناصر المفقودة.
- تساعد علي تنظيم بعض الوظائف العضوية التي قد تكون ناقصة أو أصابها الارتباك والاضطراب.
- تنبه وتقوي الطاقة الحية والحيوية بصفة عامة سواء من الناحية الطبيعية أو النفسية.
- مقو ومنبه مع توفير النشوة.
- تحافظ علي التوازن الوظيفي بصفة منتظمة أو متناسقة.
- تقوم بدور مضاد للسموم عامة علي كافة أجهزة الجسم.
- حبوب اللقاح علاجاً للسرطان
- حبوب اللقاح إحدى مكونات العسل، وتحتوي علاوة على العناصر المعدنية، الهرمونات والفيتامينات ومواد أخرى، وقد وجد أن هذه المواد تعطل نمو الخلايا السرطانية في الإنسان والحيوان، وقد ثبت أن هذه المادة هي أحد الأحماض الدهنية غير المشبعة، وتعرف علمياً باسم: Lyals Oxy 2 decemaic acid and ethyl esters of mana and dicarboxylic acid

استخدامات حبوب اللقاح الطبية

- لعلاج حالات تصلب الشرايين.
- لعلاج الشيخوخة المبكرة.
- فقر الدم.
- التأخر في النمو.
- حموضة المعدة والأنثى عشر.
- أمراض الجهاز العصبي.
- حالات الإمساك والخلل في الهضم.
- الأمراض الجلدية .

بالسرطان؛ لذلك فهو مهم جداً لتقوية الجهاز المناعي لدى مرضى السرطان، كما إنه يحد من نمو وانتشار الكثير من الخلايا السرطانية.

- مضاد حيوي فعال جداً لكافة أنواع الالتهابات.
- مادة رائعة جداً لعلاج أعراض التحسس، التي تنتشر بشكل كبير في فصلي الربيع والصيف.
- فعال جداً في علاج أمراض اللثة وأمراض الأسنان، ينصح به للأطفال في أثناء فترة بروز الأسنان؛ وذلك لتخفيف الألم الناتج عن بروز الأسنان وتقوية اللثة.
- فعال في تنظيف البشرة والحصول على بشرة نضرة خالية من الحبوب.
- مهم جداً مع حبوب اللقاح للأشخاص الذين يعانون من أمراض لها علاقة بالمناعة (الأنفلونزا، والالتهاب المزمن للوزتين، والذئبة الحمراء، والإيدز).

الأشكال الدوائية والتجميلية للبروبوليس

- شامبو البروبوليس ويعتبر مادة علاجية ومادة تجميلية، فهو يعتني بالشعر ويعطيه لمعاناً وقوة.
- صابون البروبوليس مادة علاجية تجميلية للتخلص من البثور وآثار التجاعيد على الوجه.
- معجون حلاقة بالبروبوليس مادة تجميلية علاجية، تسهل عملية الحلاقة وتنظف البشرة وتساعد على التخلص من البثور.
- بروبوليس خام.
- بروبوليس بالسكاكر.
- كريم البروبوليس.
- مُستخلص البروبوليس الكحولي.
- مُستخلص البروبوليس الزيتي.

حبوب اللقاح Pollen grains

حبوب اللقاح أو (حب الطلع)، هي أعضاء التكاثر الذكري في النباتات، وهي المصدر الرئيس للبروتين والفيتامينات للنحل. ويقوم النحل بحمل هذه الحبوب خلال زيارته المختلفة للأزهار؛ حيث تعلق هذه الحبوب





الأمير مشاري بن سعود خلال تجوله في قرية الباحة

حضور فعال لجمعية النحالين في الجنادرية وملتقى الاستثمار ومهرجان القنفذة



مجلة النحل التي احتوت على معلومات عن الجمعية، وعن تربية النحل ومنتجاته. وقدم الأستاذ أحمد عوضة ممثل الجمعية وعضو مجلس الإدارة شرحاً عن استخراج العسل وطرق التربية. وقدمت الجمعية عينات عسل مجانية للجمهور، وهدايا لكبار الضيوف الذين زاروا جناح الجمعية، سواء من أصحاب السمو

شاركت جمعية النحالين التعاونية بمنطقة الباحة في عدد من الفعاليات التي ساهمت في التعريف بدورها، وبأنشطتها، فقد قامت الجمعية في مهرجان الجنادرية ٢٨ - الذي أقيم في الفترة من ٢٨ جمادى الأولى إلى ٩ جمادى الآخرة ١٤٣٤هـ - بعرض عينات من أعسال المنطقة، مثل: عسل السدر والسمر والصيفي، وذلك بصورة سائلة وبالشمع. وقد احتوى جناحها على خلية عرض زجاجية، لعرض النحل الحي، وقد نالت استحسان الحضور، فكانت نقطة جذب للموقع، بالإضافة إلى كونها مصدر معلومات عن تركيب الطائفة من ناحية مكان وجود أفراد الطائفة، ومكان العسل، وحبوب اللقاح، وصمغ النحل، وغير ذلك. ووفر جناح جمعية النحالين معلومات عن أدوات ومستلزمات تربية النحل، والعينات التدريسية التوضيحية، والنشرات، وأعداد من

الأمرأ أو أعضاء مجلس الشورى أو الدبلوماسيين، مثل: سفيري استراليا واليابان وغيرهما.

وعبر الأستاذ الدكتور أحمد الخازم رئيس مجلس إدارة جمعية النحالين التعاونية عن تقديره لإمارة منطقة الباحة ثقتهما لكي تكون جمعية النحالين ضمن الجهات التي تمثل المنطقة في هذه الفعالية التي يتمنى الجميع المشاركة فيها.

وأضاف بأنه تم تقييم مشاركة الجمعية لهذا العام، وضع تصور لمشاركة الجمعية في العام القادم إن شاء الله، مشيراً إلى أن هناك مقترحات تطويرية تشمل مكان العرض، وطريقته، والمعلومات التي تقدم من خلال النشرات، والعرض التلفزيوني، وغيره بهدف إبراز الميزة النسبية لمنطقة الباحة في تربية النحل وإنتاج العسل.

المشاركة في مهرجان العسل الأول بالقنفذة



وشاركت الجمعية في الملتقى المصاحب للمهرجان للتعريف بمنتجات الجمعية الحالية والخدمات والسلع والتسهيلات التي تقدمها للنحالين على مستوى المملكة، بالإضافة إلى ما تساهم به الجمعية في الجوانب الإرشادية والعلمية و البحثية، وما تقدمه من خدمات وتسهيلات للباحثين ولطلاب الدراسات العليا؛ لتنفيذ التجارب البحثية التي تتعلق بمهنة تربية النحل، التي تسعى من خلالها إلى تشجيع المؤسسات البحثية؛ لإنجاز أكبر قدر من الأبحاث لدراسة الوضع الراهن للنحل، ومهنة النحالة في المملكة، والاستفادة من خبراتهم وقدراتهم للتطوير والرقي بالمهنة لمواكبة الدول المتقدمة في هذا المجال.

وزار جناح الجمعية كل من الأستاذ فضا البقمي محافظ محافظة القنفذة والأستاذ محمد شرهان القرني رئيس اللجنة التأسيسية بالعرضية الجنوبية، وقدم المدير الفني بالجمعية لسعادة المحافظ وللضيوف شرحاً مفصلاً عن الدور الذي تمثله الجمعية، بالإضافة إلى منتجات الجمعية الحالية، وما تطمح إلى إنتاجه مستقبلاً من خدمات ومنتجات نحلية.

وبين الأستاذ الدكتور أحمد الخازم الغامدي رئيس مجلس إدارة الجمعية بأن مشاركة الجمعية في مهرجان العسل الأول بالعرضية الجنوبية بمحافظة القنفذة كانت مهمة للتعرف إلى عدد أكبر من النحالين، ولتحقيق أحد أهدافها بأن تكون حلقة وصل بين النحالين من مختلف المناطق، وللتسيق بين النحالين لتبادل الخبرات والخدمات، وأبدى استعداد الجمعية لفتح فرعها في تلك المنطقة في حال توافر عدد من النحالين المهتمين، من الذين لديهم الرغبة في الاستفادة من خدمات الجمعية، كما عرض على النحالين تقديم محاضرات وندوات من قبل الجمعية في حال رغبتهم الاستفادة من الخبرات التي تمتلكها الجمعية.

كان للجمعية حضور واضح في مهرجان العسل الأول في محافظة القنفذة بمنطقة مكة المكرمة، إذ شاركت بمعرض متكامل ومتميز عن منتجات الجمعية ومشوراتها والخدمات التي تقدمها للنحالين، وذلك في العرضية الجنوبية خلال الفترة من ٢٦ - ٢٩ من المحرم ١٤٣٤هـ، واستطاعت محتويات المعرض التعريف بالجمعية وأنشطتها وتطلعاتها المستقبلية.

الجمعية تعرض فرصها الاستثمارية في ملتقى الاستثمار السياحي السعودي

شاركت الجمعية في ملتقى السفر والاستثمار السياحي السعودي الذي نظّمته الهيئة العامة للسياحة والآثار في مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض في الفترة من ١٩-٢٣ جمادى الأولى تحت رعاية صاحب السمو الملكي خالد بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض.

وأوضح الأستاذ الدكتور أحمد الخازم أن مشاركة الجمعية كان ضمن جناح منطقة الباحة، وشكر سعادته لإمارة منطقة الباحة والهيئة العامة للسياحة والآثار على إعطاء الجمعية هذه الفرصة؛ لتكون ضمن الجهات التي تمثل المنطقة.

وأفاد الدكتور الخازم أن جمعية النحالين التعاونية تشرفت بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار، وعد من أصحاب السمو وكبار الشخصيات الذين اطلعوا على أنشطة الجمعية، واستمعوا إلى شرح عن مهرجان العسل الدولي الذي تنظمه الجمعية، وتعرفوا إلى الفرص الاستثمارية التي تعرضها الجمعية.

وأضاف أن مشاركة الجمعية تمثلت في عرض الفرص الاستثمارية بالجمعية، والتعريف بها وبأنشطتها، والخدمات التي تقدمها، وعرض بعض أنواع العسل التي تتميز بها المنطقة، كما أنه تم تقديم نشرات ومعلومات عن الفعاليات التي تنفذها الجمعية هذا الصيف، مثل: ملتقى الجمعيات التعاونية الخامس الذي تستضيفه الجمعية خلال الفترة من ٤-٦ رجب ١٤٣٤هـ تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة، وبحضور صاحب المعالي الدكتور يوسف العثيمين وزير الشؤون الاجتماعية، وممثلين لأكثر من ١٢٠ جمعية تعاونية، ورواد، ومهتمين بالعمل التعاوني في المملكة.

وأشار إلى أنه تم توزيع نشرات ومعلومات عن مهرجان العسل الدولي السادس والفعاليات العلمية المصاحبة الذي سيعقد في الفترة من ١٥-١٩ شعبان ١٤٣٤هـ بمحافظة الجرش بمنطقة الباحة، برعاية كريمه من سمو أمير المنطقة، مؤكداً أنه سيكون متميزاً هذا العام؛ بفضل إضافة عدد من الفعاليات، وتوافر الإنتاج والمشاركات الدولية الجديدة التي تتمثل في حضور أعضاء مهرجان العسل البريطاني الذين من المتوقع أن يضيفوا خبرة إضافية نتيجة لخبراتهم التي تتجاوز ٨٥ عاماً في تنظيم المهرجان البريطاني سنوياً.



قواعد وأصول تحبيب العسل أو تبلوره

د. حسام فرج أبوشعرة

كرسي المهندس عبد الله بقشان لأبحاث النحل

قسم وقاية النبات - كلية علوم الأغذية والزراعة - جامعة الملك سعود

بالنسبة إلى درجة الحرارة المخزن عليها العسل، فإن احتمال حدوث التبلور يزيد عند تخزين العسل على درجات حرارة منخفضة (لذلك لا يوضع العسل في الثلاجة)، وفي أوقات الشتاء الباردة يفضل وضع العسل في منطقة دافئة لحمايته من البرودة حتى لا يحدث له تبلور، وتخزين العسل على درجة

حرارة مرتفعة إلى حد ما، يقلل من حدوث

التبلور، حيث يبدأ التبلور عند درجة حرارة بين ٥ إلى ٧ درجات مئوية.

عندما يتعرض العسل إلى التسخين على درجة حرارة ٧٧ درجة مئوية لمدة ٥ دقائق ثم التبريد السريع، فإن ذلك يمنع تبلور العسل، وتلجأ بعض الشركات لتلك المعاملة لمنع حدوث التبلور.

كيفية التعامل مع العسل المتبلور:

لإعادة تحويل العسل المتبلور إلى صورته السائلة فيتم وضع وعاء العسل المتبلور في وعاء به ماء دافئ، حتى تذوب كل بلورات سكر الجلوكوز، ويعود العسل إلى طبيعته، ويفضل أن يكون الماء دافئاً وليس مغلياً، وأن يكون ذا درجة حرارة معقولة (تقريباً ٤٥ درجة مئوية أو أعلى قليلاً) حتى لا يتغير طعم العسل. وهذه الطريقة لإعادة العسل المتبلور إلى صورته السائلة لا تؤثر في خصائص العسل الطبيعية.

المرجع:

الأنصاري، أسامة (١٩٩٨). النحل في إنتاج العسل وتلقيح المحاصيل منشأة المعارف، الإسكندرية- مصر (كتاب).

في البداية يعرف العسل على أنه المادة الحلوة الطبيعية التي تنتج بواسطة نحل العسل من رحيق النباتات، أو من إفرازات بعض أجزاء النبات الحية، أو من إفرازات الحشرات الماصة لعصارة النبات، ولذلك فإن هناك نوعين من العسل الطبيعي: الأول يعرف بعسل الأزهار (عسل الرحيق)، وهو العسل الذي مصدره رحيق أزهار النباتات، والثاني هو عسل الندوة العسلية، وهو العسل الذي مصدره أساساً إفرازات الحشرات الماصة لعصارة النبات.

ظاهرة تحبيب أو تبلور العسل :

هي من الصفات الطبيعية لعسل النحل حيث تتكون بلورات سكرية في العسل ناتجة عن انفصال سكر الجلوكوز في حالة صلابة من العسل. ويتحكم في حدوث هذه الظاهرة الطبيعية كلاً من: نوع العسل، نسبة الجلوكوز إلى الفركتوز، درجة الحرارة المخزن عليها العسل.

بالنسبة إلى نوع العسل، فهناك أنواع من العسل لا يحدث لها تبلور حتى لو وضعت على درجات حرارة منخفضة جداً، مثل: عسل السدر وعسل الندوة العسلية، والجدير بالذكر أن عسل القطن أسرع قابلية للتبلور، يليه عسل البرسيم وأخيراً عسل الموالح (الحمضيات).

أما نسبة الجلوكوز إلى الفركتوز، فهي تتوقف على المصدر النباتي والنشاط الإنزيمي في العسل، وعادة تكون نسبة الجلوكوز إلى الفركتوز أقل من ١ وكلما اقتربت من ١ كلما كان ميل العسل إلى التبلور أسرع. ويضاف إلى ذلك أن نسبة سكر الجلوكوز إلى الرطوبة، فمن المعروف أن كل عشرة أجزاء من الجلوكوز ترتبط بجزء واحد ماء (بالوزن)، ومن ثم نقص رطوبة العسل عن ١٧٪ أو زيادة الجلوكوز قد تؤدي لحدوث التبلور.



بحثاً عن التميز وبمبادرة من هيئة السياحة وفد سعودي يزور أقدم مهرجان للعسل في العالم

مجال تطوير المهرجانات والفعاليات، والاطلاع على آلية تنظيم مهرجان العسل وفعالياته المصاحبة وكيفية توظيفها في المهرجان والاستفادة منها، والتعرف إلى كيفية الحفاظ على منتج العسل من الاندثار، وزيادة كميات العسل ومنتجاتها.

تطوير مهرجان العسل بالباحة

بناءً على ما تم مشاهدته ضمن مهرجان العسل الوطني في بريطانيا، يرى فريق الزيارة بأن مهرجان العسل الدولي في منطقة الباحة بحاجة إلى إعادة هيكلة وإعداد خطة تطويرية للمهرجان على المدى القصير والمتوسط. ورفع فريق الزيارة تقريراً إلى سمو رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار أوضح فيه عناصر الخطة التطويرية المطلوبة لمهرجان العسل الدولي بمنطقة الباحة في ضوء الزيارة، وتتمثل في تحليل الوضع الراهن للمهرجان نتيجة الدورات الخمس التي تم تنفيذها، وتحديد الأهداف الرئيسية والثانوية للمهرجان، ووضع الاستراتيجية المناسبة للوصول للأهداف التي يتم تحديدها، ووضع الخطة التنفيذية لإستراتيجية التطوير، وبدء فريق العمل بتنفيذ الخطة، ومراجعة الخطة ومراقبة أدائه.

وأكد فريق العمل أهمية أن يتم التركيز في عدد من النقاط عند وضع خطة التطوير، وهي: العمل على تحويل المهرجان إلى كيان مستقل خلال العشر سنوات القادمة، وتعيين مسؤول متفرغ طوال العام كمدبر للمهرجان، وإشراك المجتمعات المحلية من خلال الحرف والصناعات التقليدية، والمأكولات الشعبية، والجامعات والمدارس، ووضع خطة

قام فريق مكون من اللجنة المنظمة لمهرجان العسل الدولي بمنطقة الباحة وممثلين من الهيئة العامة للسياحة والآثار بزيارة إلى مهرجان العسل الوطني بمدينة لندن ضمن برنامج تبادل الخبرات لما يخص المهرجانات والفعاليات، خلال الفترة من ١١-٠٧ ذو الحجة ١٤٣٣هـ الموافق ٢٧-٢٣ أكتوبر ٢٠١٢م.

رؤى وأهداف

جاءت هذه الزيارة بناءً على موافقة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار، وفي إطار سعي الهيئة إلى إكساب منسوبيها وشركائها من القطاع الحكومي والخاص الخبرة الدولية، وتطوير قدراتهم في تنظيم المهرجانات والفعاليات المرتبطة بالمنتجات المحافظة، والذي سيساهم في تحقيق مهمة الهيئة في تنمية السياحة المحلية، والقيام بتطبيق ما يتناسب مع قيمنا وتقاليدنا من هذه التجارب الدولية.

وهدفت الزيارة إلى الاطلاع على الأسس والمعايير في تنظيم مهرجان العسل الوطني في بريطانيا والاستفادة منها في تنظيم مهرجانات المحلية، مع الاستفادة من التجارب الناجحة في دولة بريطانيا في

شكر وتقدير للهيئة

وتقدم المهندس محمد علي فقيه رئيس بلدية محافظة بلجرشي بالشكر الجزيل إلى الهيئة العامة للسياحة والآثار لتهيئة هذه الفرصة لمشاهدة إحدى الفعاليات المميزة المفيدة في تطوير مهرجان الباحة.

رؤية شاملة

قدر الأستاذ محمد صالح الشدوي نائب رئيس مجلس إدارة جمعية النحالين التعاونية للهيئة العامة للسياحة والآثار رؤيتها الشاملة لنقل خبرات ممن سبقونا في مجال تنظيم المهرجانات والفعاليات على مستويات عالمية.

حرص على الرقي بالوطن

أكد الدكتور صالح بن أحمد صالح دخيخ الأمين العام لجمعية النحالين التعاونية أن هذه الزيارة تأتي لتؤكد حرص قادة هذه البلاد على الرقي بالوطن والمواطن؛ من خلال رفع المستوى المهني وتطوير الكفاءات العملية، وتعزيز الإحساس بأننا نؤدي رسالة دينية ووطنية وإنسانية من خلال تقديم الخبرات، والإمكانيات والجهود بما يخدم المصلحة العامة.

تجربة غنية ومبادرة مقدرة

وأوضح الأستاذ عبدالرحمن بن مهدي الغامدي المدير التنفيذي المكلف بالهيئة العامة للسياحة والآثار بمنطقة الباحة أن الإطلاع على تجربة غنية في تنظيم فعاليات مستدامة منذ (٨١) عاماً يعدّ شيئاً ممتعاً، شاكرًا للهيئة العامة للسياحة والآثار صاحبة المبادرة في تطوير مهارات العاملين في مجال المهرجانات والفعاليات.

تقصير المسافات

وقال الأستاذ ماجد الحيزان بالهيئة العامة للسياحة والآثار إن الزيارة كانت حقاً تجربة ناجحة وغنية وثرية بالكثير من التجارب الرائدة في تنظيم الفعاليات والمهرجانات وخاصة ان المهرجان يزيد عمره عن ٨١ سنة، وتوجه بالشكر والتقدير إلى سمو الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار الذي استطاع بحنكته الإدارية والقيادية أن يقصر المسافات في الاستفادة من التجارب العالمية الرائدة من خلال الإطلاع على المهرجانات الدولية وكيفية الاستفادة منها.

لتصميم وتنفيذ جوائز للمتنافسين ووضع آلية تحكم، وتفعيل برنامج لاستقطاب المتطوعين وإدارتهم، ووضع جدول زمني سنوي تنطلق من بداية الموسم وورش العمل والاجتماعات لتحديد المسؤوليات والجهات المعنية المشاركة لتحقيق أفضل النتائج، وإضافة بعض الفعاليات التي تزيد من جودة المهرجان مثل: مسابقة لأفضل عرض ومنتج للعسل، ومعرض ابتكارات خاص بأدوات ومستلزمات تربية النحل، وتدريب الأسر المنتجة على صناعة منتجات العسل، مثل الصابون وغيرها.

تجربة متميزة ورائدة

عبر فريق الزيارة عن انطباعاته، فقال الدكتور محمد بن جمعان دادا -محافظة محافظة بلجرشي: سعدت بالمشاركة في هذه الرحلة الاستطلاعية لتجربة متميزة ورائدة لدولة قطعت شوطاً كبيراً في هذا المجال. لها مع العمق التنظيمي والمعرفي والإبداعي بعد آخر في مفهوم الشراكة المجتمعية، وما تحققت من مردود نفعي على المجتمعات الملحية. وأضاف: أكسبتنا هذه ازيارة خبرات ومفاهيم عملية جديدة سوف تحقق - بإذن الله تعالى- الاستفادة المتطورة لمهرجان العسل بالمنطقة في ظل الجهود الكبيرة للهيئة العامة للسياحة والآثار والدعم غير المحدود من إمارة المنطقة.

نسير في الاتجاه الصحيح

أما أ.د. احمد الخازم رئيس مجلس إدارة جمعية النحالين التعاونية بالباحة والمشرف على كرسي المهندس عبدالله بن أحمد بقشان لأبحاث النحل بجامعة الملك سعود، فقال: سعدت بهذه الزيارة التي أكدت لنا في مهرجان العسل الدولي أننا نسير في الاتجاه الصحيح، وأننا بدأنا من حيث انتهى الآخرون، وأتاحت لنا الزيارة فرصة الإطلاع على بعض الأنشطة والفعاليات والآليات التي ستفيدنا في تطوير مهرجان العسل الدولي. وعبر عن شكره للهيئة العامة للسياحة والآثار على إتاحة الفرصة للإطلاع على تجارب الآخرين، من أجل الاستفادة منها في تقييم المهرجان الدولي للعسل في الباحة، مقدراً للهيئة دعمها ومساندتها للمهرجان حتى بلغ مستوى طيباً لا يقل عن المهرجانات الدولية المماثلة. وقال مضيفاً: لدينا كل الإمكانيات والمقومات التي تؤهلنا للوصول لرأس قائمة أفضل المهرجانات المتخصصة في العالم خلال الأعوام القادمة، مشيراً إلى أن دعم الهيئة المالي والفني سيبيح تطوير المهرجان، ليشتمل على بعض التجارب المستقاة من مهرجان بريطانيا، وخاصة فيما يتعلق بسد نقص الكوادر من خلال العمل التطوعي.



جمعية النحاليين التعاونية بالباحة تستضيف الملتقى الخامس للجمعيات التعاونية بالتعاون مع مجلس الجمعيات التعاونية

وعبر الأستاذ الدكتور أحمد الخازم الغامدي رئيس اللجنة المنظمة ورئيس جمعية النحاليين التعاونية بالباحة عن شكره لصاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز أمير المنطقة على رعايته للملتقى؛ مشيداً بدعم حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - للجمعيات التعاونية بالمملكة من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية، التي تعمل دائماً على تقديم جميع التسهيلات لبلوغ الأهداف المنشودة. وأوضح الخازم أن الملتقى الذي يحمل شعار "نحو شراكة تعاونية

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة، وبإشراف وزارة الشؤون الاجتماعية، انطلقت فعاليات الملتقى الخامس للجمعيات التعاونية بمنطقة الباحة في الفترة من ٤ - ٦ رجب ١٤٣٤هـ الموافق ١٤-١٦ مايو ٢٠١٣م، بمشاركة أكثر من ١٥٠ جمعية من مختلف مناطق المملكة، وبحضور معالي وزير الشؤون الاجتماعية، وعدد من وكلاء الوزارات وقادة العمل التعاوني بالمملكة. والذي تنظمه جمعية النحاليين التعاونية بالتعاون مع مجلس الجمعيات التعاونية، وتقوم بتنفيذه مجموعة نما المعرفة لتنظيم المؤتمرات والمعارض.

إلى أن وزارة الشؤون الاجتماعية في المملكة تسعى بشكل دؤوب إلى تقديم الدعم لهذه الجمعيات من خلال الإشراف والتوجيه والإرشاد وإمدادها بالمعلومات، ومساعدتها في إجراء الدراسات، وتسهيل حصولها على ما تحتاج إليه من خدمات، بالإضافة إلى الدعم المادي الذي تقدمه على شكل منح وإعانات نقدية يجيز النظام تقديمها لمساعدة هذه الجمعيات على تطوير أدائها وأعمالها بما يتناسب مع حجم عمل كل جمعية تعاونية.

وأضاف رئيس اللجنة المنظمة أن مجلس الجمعيات التعاونية وجمعية النحالين ومجموعة نما لتنظيم المؤتمرات والمعارض تحرص على إتاحة الفرصة للمنشآت والمنظمات في القطاعين العام والخاص والتميز بالفاعل مع كافة أنشطة الملتقى وفعالياته، وذلك للاستفادة من المزايا التي تم تحديدها من خلال برنامج رعاية، يحقق أفضل مردود ممكن للجهات الراعية.

واختتم تصريحه بالإشارة إلى أن مجلس الجمعيات التعاونية يسعى إلى تشييط الحركة التعاونية في المملكة والرفق بمستوى الثقافة التعاونية، ويهدف إلى التنسيق بين الجمعيات التعاونية لتلافي الازدواجية في الخدمات التي تقدمها، ويشجع التواصل وتبادل الخبرات فيما بينها، ودراسة أوضاع الجمعيات التعاونية المتوقعة والمتعثرة من أجل مساعدتها للنهوض بها أو تعديل وضعها.

مستدامة“ يشتمل على أربعة محاور رئيسة تتطرق بالشرح والتفصيل إلى واقع الجمعيات التعاونية في المملكة العربية السعودية، فيتناول المحور الأول تطور العمل التعاوني وما يجابه الحركة التعاونية من تحديات، بينما يأتي المحور الثاني عن الجمعيات التعاونية والشراكات الاقتصادية والإستراتيجية، ويستعرض المحور الثالث دور الثقافة والوعي التعاوني، في حين يناقش المحور الرابع أهمية تنمية الجمعيات التعاونية في المملكة العربية السعودية، وي طرح هذه المحاور نخبة من الخبراء والمختصين.

وأضاف الخازم أن الملتقى يضم ثلاث ورش عمل، تتمثل الأولى في برنامج تثقيفي وتطويري لتحسين كفاءات القياديين في الجمعيات التعاونية، والثانية لقاء بين مجلس الجمعيات التعاونية ورؤساء الجمعيات التعاونية في المملكة، أما الورشة الثالثة فهي برنامج تثقيفي وتوعوي لتنمية الجمعيات التعاونية النسائية في المملكة.

ونوه الخازم بأن القائمين على هذا الملتقى يولون اهتماماً خاصاً للجمعيات التعاونية، لما لها من دور كبير في الإسهام في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف شؤون المجتمع السعودي ضمن إستراتيجية التنمية المستدامة، لاسيما أن العمل التعاوني يمثل ركيزة مهمة من ركائز التنمية في ظل ما يحظى به هذا القطاع بدعم من حكومة خادم الحرمين الشريفين، مشيراً

الشايفان للعسل الحر والزيتونة الطبيعية

الجديد من الشاهان
عسل كستانيا

يوجد لدينا جميع منتجات النحل

غذاء ملكات النحل مواصفات أوروبية

بروبليس أو صمغ النحل

حبوب اللقاح

ويوجد لدينا جذور الجنسنج وطلع النخيل

عسل جبلي طائفي من مناحل الشاهان

عسل جبال المدينة

عسل سدر درجة أولى حضرمي

عسل سدر درجة أولى كشميري

عسل البرسيم

عسل الزعتر البري

عسل الحبة السوداء

عسل السمرة والشوكة

وبعض الأعسال الأخرى النادرة

جدة - باب مكة - شارع الملك عبد العزيز ت: ٦٤٢٨٧٣٤ / ٦٤٤٩٩٣١ جوال: ٠٥٣٠٠٣١٧١٥ / ٠٥٠٨٤٦٠٣١٩ / ٠٥٠٦٦٨٠١٩٧



تجرى الاستعدادات على قدم وساق لانطلاق مهرجان العسل الدولي السادس في منطقة الباحة، الذي أصبح موسماً يترقبه الخبراء والمختصون والمهتمون صناعة العسل، أو الجمهور العام الذي يبحث عن المعلومات، ويتوق إلى التمتع بالفعاليات الثقافية والترفيهية، التي أصبحت تنوع وتتطور، بالرعاية الكريمة من سمو أمير المنطقة، وبتناغم الأداء بين اللجنة المنظمة لمهرجان العسل بالباحة والجهات الراعية والداعمة، وتنوع الفعاليات والعروض، وجمعها بين الترفيه والتثقيف، مع تنفيذها باحترافية عالية من فرق متخصصة، وخبراء لهم تجاربهم الواسع.

تأسيس ثقافة مهرجانات العسل



المهرجان الأول.. بطاقة تعارف

رعى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة حفل افتتاح فعاليات مهرجان العسل الدولي الأول في الباحة يوم السبت ٢٢ شعبان ١٤٢٩هـ، الذي أقيم على أرض الساحة الشعبية بمحافظة بلجرشي، واستمر حتى ٣٠ شعبان.

واشتمل المهرجان الأول على كثير من الفقرات والفعاليات السياحية والترفيهية، إضافة إلى الندوات والمحاضرات العلمية والمعرفية المتعلقة بصناعة العسل وإنتاجه، بحرص على أن يكون منطلق المهرجان ممثلاً للأسلوب الذي أراداه القائمون عليه، وهو تقديم مادة علمية تجمع بين التثقيف والترفيه، مما يجعلها مستساغة للجمهور غير المتخصص، لتسهم في رفع الحصيلة المعرفية لهم، إلى جانب دعم صناعة العسل، وهي صناعة وطنية لها ثقلها وأهميتها في منطقة الباحة.

المهرجان الثاني.. فعاليات تبرز غنى التراث الحضاري للمنطقة

حظي المهرجان الدولي للعسل في دورته الثانية برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود -رحمه الله- الذي قام بافتتاح المهرجان في ٢٩ رجب ١٤٣٠هـ بحضور عدد كبير من المسؤولين بوزارة الزراعة، والهيئة العامة للسياحة والآثار، والمهتمين من المؤسسات الحكومية والمجتمعية الأخرى.

وكان هذا الحرص على الرعاية الكريمة من سموه وجهاً من أوجه الدعم الذي ظل يقدمه للمهرجان منذ أن كان فكرة، بأمل أن يحقق أهدافه في ترقية هذه الصناعة التي تتميز بها المنطقة، بتبادل الآراء وتلاقح الأفكار في محفل يجمع بين الثقافة والترفيه، ويسعى إلى خدمة كل من قصده من أبناء المنطقة، والزوار من مواطنين ومقيمين من المنطقة وغيرها من

مناطق المملكة، في ظل مشاركة فاعلة من عدد من الدول العربية التي تتميز في هذه الصناعة، ولها خبراتها التراكمية فيها.

وقد تضمن المهرجان فعاليات متنوعة تعكس غنى التراث الحضاري للمنطقة، ومن أهمها الفنون الشعبية التي قدم نماذج لها فنانو الباحة بحرفية عالية، وعشق، مما كان له الأثر في التجاوب الذي وجدته تلك العروض من الزوار.

والمعرض الذي عرض مختلف أنواع العسل ومنتجات النحل المختلفة، والملتقى العلمي الذي شهد مشاركة نخبة من الخبراء والمختصين، وهذا دليل على أن من خططوا ونظموا المهرجان يدركون قيمة ما يقومون به من عمل يحقق جانباً مهماً من التنمية السياحية في المنطقة.

الدورة الثالثة.. اهتمام بالأبعاد الاقتصادية

تزينت محافظة بلجرشي بمنطقة الباحة في الدورة الثالثة للمهرجان الدولي للعسل بجميع أنواع العسل ومنتجاته، وفرضا أكثر من ٦٠ عارضاً من عدد من الدول العربية، تم اختيارهم من بين ١٠٠ عارض تقدموا للفعاليات، وهم من مصر وسورية ولبنان والأردن والجزائر والكويت



سمو أمير منطقة الباحة يكرم المنظمين والداعمين والمشاركين في المهرجان الخامس



واليمن، إلى جانب عدد من الشركات والنحالين بالمملكة. بعد أن أصبح المهرجان محط أنظار المهتمين تربية النحل وصناعة العسل، كما أن المهرجان غداً تطل من خلالها منطقة الباحة على العالم، وهي تعرض إمكاناتها ومقوماتها السياحية المتفردة، التي أصبحت تلفت الانتباه، وتثير الدهشة والإعجاب.

وقد افتتح صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن محمد بن سعود نائب أمير منطقة الباحة ورئيس اللجنة العليا لمهرجان العسل الدولي الثالث الذي أقيم خلال الفترة من ١٣-٢١ شعبان ١٤٣١هـ.

شارك في المعرض عارضون محليون وعارضون من الدول العربية والخليجية، قاموا بعرض أكثر من ٦ آلاف كيلو عسل، بالإضافة إلى ما يزيد على ١٥٠ صنفاً من أدوات تربية النحل الحديثة ومستلزماتها.

وعكس المعرض البعد الاقتصادي للمهرجان، إذ شهد عقد صفقات تجارية بين الشركات المشاركة من خارج المملكة وبعض التجار في المملكة، كما قامت جمعية النحالين بتوقيع اتفاقيتين مع شركتين سورييتين لتكون الوكيل الحصري لهما في السعودية، وتقوم هاتان الشركتان بتصنيع جميع أدوات ومستلزمات النحل التي يحتاج إليها النحال، وتقوم جمعية النحالين بتسويق هذه المنتجات لأعضائها وللراغبين في جميع مناطق المملكة.

ووصلت مبيعات بعض العارضين إلى ٥٠ ألف ريال خلال مدة المهرجان، إضافة إلى الصفقات التي تمت مع تجار قدموا من خارج المنطقة.

المهرجان الرابع: توسع المشاركة الخارجية وتنوع الفعاليات بدأ مهرجان العسل الدولي الرابع في الباحة بافتتاح صاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة

رئيس اللجنة العليا المنظمة لمهرجان العسل الدولي له في يوم ١٢ شعبان ١٤٣٢هـ، وذلك بمقر المهرجان في الساحة الشعبية بمحافظة بلجرشي. وضم معرض المهرجان ٦٠ محلاً لعرض جميع منتجات العسل وأدوات ومستلزمات تربية النحل من داخل المملكة وخارجها، فضلاً عن مختبرات تحليل العسل، مع وجود ركن مخصص لكرسي المهندس عبدالله بقشان لأبحاث النحل، وركن آخر لجمعية النحالين التعاونية، وركن ثالث لفرع مديرية الزراعة بمحافظة بلجرشي. وكان ضيوف شرف المهرجان من خارج المملكة من اتحاد النحالين الأتراك واتحاد النحالين الإثيوبيين، وذلك لما لتركيا من شهرة واسعة في صناعة العسل، فهي تملك أكثر من ٤ ملايين خلية، وتنتج أكثر من ٨٠ ألف طن عسل سنوياً، كما أن النحالين الأتراك يستخدمون أحدث الطرق في تربية النحل، أما أثيوبيا فلها مكانتها أيضاً في مجال تربية النحل، إذ لديها أكثر من ٧ ملايين خلية نحل، وهي من أكبر الدول المنتجة للشمع الطبيعي، ويتيح التعاون معها استيراد النحل الإثيوبي، الذي يماثل النحل البلدي الذي يربيه النحالون في المملكة.



شملت المبيعات كميات كبيرة من أدوات تربية النحل، ومستلزماتها، وبلغ عدد الزوار أكثر ٢٥ ألف زائر من جميع مناطق المملكة، ومن عدد من الدول العربية وتركيا .

وشهد المهرجان الدولي الخامس إقبالاً كبيراً من مربى النحل، والشركات العاملة في صناعة العسل، وتمثل ذلك في تقدم ما يقارب ١١٠ عارضين يرغبون المشاركة من خارج المملكة وداخلها، وبناءً على معايير معينة، منها نوع المنتج والبلد المشارك، تم اختيار ما يقارب ٥٠ منهم؛ وحالت صعوبة الحصول على تأشيرات الدخول دون مشاركة عارضين كثيرين من بعض البلدان.

وقد حرصت اللجنة المنظمة على توسيع المشاركة، مع تطبيق معايير جودة عالية بهدف رفع المستوى المعرفي للنحالين، ومساعدتهم في تسويق منتجاتهم، بالإفادة من طرائق العرض، وأساليب التعبئة والتغليف الحديثة التي تقدم من عارضين مختلفين، وكذلك تعرف النحالين إلى التجار الذين يزورون المهرجان سواء من السعودية أو دول الخليج لعقد صفقات تجارية، بالإضافة إلى تبادل الخبرات والتجارب.

والدول التي شاركت في الدورة الخامسة للمهرجان هي: تركيا وسورية والأردن واليمن ومصر وعمان وقطر والسودان وأثيوبيا، بالإضافة إلى المشاركين من داخل المملكة، وكان ضيف شرف مهرجان العسل هو اتحاد النحالين الأتراك، الذي شارك مجلس إدارته وعدد من رؤساء جمعيات النحل في تركيا، وقد استعرضوا نشاط تربية النحل وصناعته في تركيا، قدموا خلاصة تجربتهم في هذا المجال، مما أتاح الفرصة للنحالين السعوديين والمهتمين بالإفادة منها.



المهرجان الخامس.. الحديث للغة الأرقام

استمرت فعاليات مهرجان العسل الدولي الخامس والفعاليات العلمية المصاحبة له في محافظة بلجرشي بمنطقة الباحة خمسة أيام، إذ أقيمت في الفترة من ١٦ شعبان الماضي، برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز أمير المنطقة، الذي قام بافتتاح المهرجان، وكرم الرعاية والداعمين في الإمارة مقر الإمارة، وهم ممثلو كل من الهيئة العامة للسياحة والآثار، ووزارة الشؤون الاجتماعية، ومجموعة المجدوعي ومجموعة سعيد غدران، والشيخ سعد بن زومة .

بلغت الأرقام التي لا تتجمل تزايدت مبيعات مهرجان هذا العام، وفاقت مبيعات الدورات السابقة، في دلالة على اتساع حجم الاهتمام به من الجمهور المتابع، من المختصين والمهتمين، والزوار العاديين الباحثين عن الجديد الشائق.

وبلغت تلك المبيعات مليون وخمسمائة ريال، إذ بيعت سبعة أطنان من العسل، وتجاوزت مبيعات بعض العارضين مئة ألف ريال، كما



يتقدمهم رئيس الجامعة

وفد من جامعة حضرموت يزور كرسي بقشان لأبحاث النحل

كان أحد منسوبيه في فترة سابقة قبل أن توكل إليه مهام إدارة جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا.

وفي ختام الزيارة، قام سعادة المشرف على الكرسي الدكتور أحمد بن عبدالله الخازم بتقديم درع تذكاري لسعادة رئيس جامعة حضرموت وذلك تكريماً له وتقديراً لجهوده التي بذلها، وحقق فيها نجاحات واضحة المعالم خلال فترة عمله لدى الكرسي.

وكان الدكتور خنبش قد عمل مدة عامين في جامعة الملك سعود، وتميز خلالها بجهوده الفعالة من خلال منصبه منسقاً لكرسي المهندس عبدالله بن أحمد بقشان لأبحاث النحل، إلى جانب عمله في مجال البحث العلمي والإشراف على طلاب الدراسات العليا، ورئاسته عدداً من اللجان في كثير من الفعاليات التي نظمها الكرسي خارج الجامعة، وبعد تعيينه نائباً لرئيس جامعة حضرموت استمر تعاونه البحثي مع جامعة الملك سعود، من موقعه مستشار للكرسي أيضاً. كما أن الدكتور خنبش قد تقلد قبل عمله بجامعة الملك سعود عدداً من المناصب في جامعة عدن، وجامعة حضرموت، شملت عمادات كليات، وإدارة مركز نحل العسل في جامعة حضرموت.

استقبل منسوبو كرسي المهندس عبدالله بقشان لأبحاث النحل يوم الاثنين ١٠ / ١٢ / ٢٠١٢م وفداً من جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا بالجمهورية اليمنية يترأسه رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور محمد سعيد خنبش.

وقدم لهم المشرف على الكرسي الأستاذ الدكتور أحمد بن عبدالله الخازم شرحاً وافياً عن إنجازات الكرسي التي حققها خلال الفترة السابقة، وقد رافق الوفد عدد من أعضاء هيئة التدريس والباحثين في الكرسي.

عقب ذلك عقد الكرسي لقاءً مع الوفد الزائر تحدث فيه الدكتور خنبش قائلاً: إن هذه الزيارة تأتي رغبة من الجامعة للاستفادة من خبرات كرسي أبحاث النحل بجامعة الملك سعود وتجربته في مجال أبحاث النحل بالتعاون مع مركز نحل العسل في جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا، والتعاون في تطوير قدرات العاملين ومهاراتهم في مركز نحل العسل بجامعة حضرموت، منوهاً في كلامه بأنه على ثقة كبيرة بدور الكرسي، خصوصاً أنه

في اللقاء الوطني السادس للنحالين المشاركون يوصون بتحويل جازان إلى محمية خاصة بالنحل البلدي



نظم كرسي المهندس عبد الله بقشان لأبحاث النحل بجامعة الملك سعود بالتعاون مع جامعة جازان اللقاء الوطني السادس للنحالين والمهتمين بالنحل وصناعته بالمملكة بمنطقة جازان في ٤ جمادى الأولى ١٤٣٤هـ، بحضور عدد من المتخصصين ومنسوبي جامعة جازان، بالإضافة إلى أكثر من ١٥٠ نحالاً من مناطق جازان والباحة وعسير والطائف.

وأوضح الدكتور أحمد الخازم الغامدي المشرف على كرسي بقشان لأبحاث النحل ورئيس اللجنة المنظمة أن هذا اللقاء جاء استمراراً للدور الذي يقوم به الكرسي في سبيل خدمة المجتمع، واهتمامه بتلمس احتياجات المهتمين، ومناقشة المشكلات والمعوقات التي تواجههم، إلى جانب تبادل الخبرات والتجارب، والتعارف بين المتخصصين والعاملين في مجال تربية النحل، واستعراض آخر التطورات التي وصل إليها العلم، وأضاف أن الكرسي نظم خلال اللقاء ورشة عمل ناقشت مشكلات النحل المستورد وإكثار النحل البلدي، منوهاً بأهمية النقاش المفتوح مع النحالين، الذي يتم خلال هذه اللقاءات لبحث أهم المشكلات والمعوقات التي تواجههم في عملهم، من أجل الوصول إلى توصيات وآليات عمل للتغلب عليها.

وقد عبر الدكتور محمد القحطاني وكيل جامعة جازان عن شكره وامتنانه لجهود كرسي المهندس عبد الله بقشان لأبحاث النحل بجامعة الملك سعود؛ للجهود التي يبذلها في سبيل رفع مستوى وعي العاملين في هذا القطاع الحيوي، وإشراك كل الأطراف المعنية في محاولة لإيجاد الحلول المناسبة لمواجهة المشكلات والمعوقات التي تواجه النحالين.

واشتملت ورشة العمل المصاحبة للقاء على عدد من الفعاليات العلمية والتدريبية، فتناول أ.د. أحمد الخازم الغامدي «الوضع الحالي لتربية النحل بالمملكة والجهود البحثية لكرسي أبحاث النحل»، وتناول أيضاً «عملية استيراد النحل والقوانين المنظمة لها وحماية النحل المحلي»، وقدم الدكتور يحيى زكي العتال «سلبيات النحل المرزوم واحتياجات تسكينه»، كما قدم الدكتور محمد الشرحي تطبيقاً عملياً عن «تدوير مخلفات شمع النحل وطبع الأساسات الشمعية».

واختتمت ورشة العمل بنقاش مفتوح ترأسته المشرف على كرسي بقشان لأبحاث النحل عن (إيجابيات وسلبيات استيراد النحل - الوضع الحالي في المملكة). وتمثلت أهم توصيات الورشة في طلب المشاركين جعل منطقة جازان محمية خاصة بالنحل البلدي، ودعم إنشاء جمعية تعاونية للنحالين بالمنطقة، وتوفير مرشدين زراعيين متخصصين في تربية النحل، واعتماد مهرجان للعسل يكون مقره بمحافظة العيدابي، على أن يكون موعده في نهاية شهر ديسمبر، وإنشاء قسم خاص بتربية النحل بكلية الزراعة بجامعة جازان، وإقامة برامج تدريبية للشباب السعودي الراغب في تربية النحل مقرها جامعة جازان بكلية العلوم، وتنفيذ بالتعاون مع كرسي المهندس عبد الله بقشان لأبحاث النحل بجامعة الملك سعود، وإبراز أهمية تربية النحل كثروة وطنية لا غنى عنها في دعم الاقتصاد الوطني، وتيسير الحصول على القروض ورفع قيمتها وإطالة فترة السداد، ومطالبة الإعلام بإبراز أهمية النحل وعسل النحل من خلال نشر مطبوعات ومطويات ومقالات وإجراء لقاءات مع المهتمين بالنحل ومربي النحل، وتعاون مديرية الزراعة والفروع في توعية أصحاب المزارع بعدم الإضرار بالمنحل من خلال رش المزارع بالمبيد القاتل، وإبلاغ أصحاب المناحل بموعد الرش بفترة كافية.



في ورشة الاستخدام الآمن لمنتجات النحل خبراء يطالبون بممارسة العلاج بمنتجات النحل عن طريق المتخصصين

مثل الحساسية لسم النحل التي قد تنتج عنها وفاة المريض، بالإضافة إلى ما قد ينتج عن الممارسات الخاطئة من الإساءة لهذه المنتجات التي أثبتت فائدها عند استخدامها استخداماً علمياً وصحيحاً. وأشار الدكتور أحمد الخازم رئيس اللجنة المنظمة إلى أن الورشة تناولت عدة موضوعات منها الحساسية لمنتجات النحل والتعامل معها، العسل واستخداماته الطبية، والعسل ومرضى السكر، والاستخدامات العلاجية لمنتجات النحل، وخاصة حبوب اللقاح وصمغ النحل، والسم وغذاء ملكات النحل، وميكانيكية عمل منتجات النحل وتفاعلها مع أعضاء الجسم، وصمغ نحل العسل وفوائده وكيفية استخلاصه، إذ أثبتت الدراسات أنه من أقوى المضادات الحيوية في الطبيعة، وله استخدامات طبية كثيرة.

نظم كرسي المهندس عبدالله بقشان لأبحاث النحل بجامعة الملك سعود على مدى يومين ورشة العمل الثالثة عن الاستخدام الآمن لمنتجات النحل، وذلك ضمن فعاليات مهرجان العسل الدولي الخامس الذي انطلقت فعالياته مساء الإثنين خلال الفترة من ١٢ - ١٩ شعبان ١٤٣٣هـ. وشهدت الورشة مشاركة نخبة من العلماء المتخصصين في هذا المجال من ألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية وتركيا والسعودية والمغرب، وقد هدفت إلى عرض الحقائق العلمية من قبل أطباء وعلماء متخصصين، والتعريف بأفضل الممارسات، وقد لفتت الورشة نظر المشرعين إلى أهمية إيجاد آلية لتنظيم الممارسات العشوائية، التي بدأت تأخذ في الانتشار في ظل المبالغة في الادعاءات، وسوء الاستخدام، مما يؤدي إلى آثار سلبية،



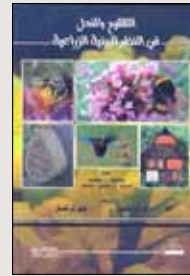
وفي نهاية الورشة خرج المشاركون بعدة توصيات أشاروا فيها إلى أن تكون ممارسة العلاج بمنتجات النحل من قبل المتخصصين في المجال الطبي، أو أن تتم تحت إشراف طبي، كما أوصت الورشة بأهمية حصول المريض على شهادة من عيادة متخصصة تثبت عدم حساسيته لمنتجات النحل وخاصة سم النحل قبل علاجه بتلك المنتجات، بالإضافة إلى مخاطبة وزارة الصحة للإسراع في عمل اللوائح المنظمة للعلاج بمنتجات النحل أسوة بالدول المتقدمة وتلافياً للعشوائية في الممارسة والآثار المترتبة على ذلك، وإدخال الاستخدامات الطبية لمنتجات النحل. ومخاطبة وزارة الصحة للإسراع في عمل اللوائح المنظمة للعلاج بهذه المنتجات أسوة بالدول المتقدمة، وتلافياً للعشوائية في الممارسة والآثار المترتبة، وإدخال الاستخدامات الطبية لمنتجات النحل ضمن المقررات الدراسية في المعاهد الصحية والجامعات. وصاحب الورشة عيادة مجانية أتيحت للحضور والمشاركين في فعاليات الورشة. وهي تختص بالتداوي بمنتجات النحل أشرف عليها الطبيب ستيفان ستانجسيور رئيس الجمعية الألمانية والرومانية للعلاج بمنتجات النحل، وقد سبقها تعريف بأساسيات العلاج بمنتجات النحل.

استهدف أصحاب القرار المعنيين كرسي ابحاث النحل يترجم كتاب التلقيح بالنحل

المحمية، وفيما إذا كان إنتاج الملقحات تجارياً واستئناسها سبباً كافياً لتوزيعها حول العالم. كما تطرق إلى تقنية نقل الأعداء الحيوية بواسطة الملقحات؛ وأهدافها، وأبعادها وسبل تطبيقها.

وتركز الباب الثاني في استخدام أنواع من النحل الانفرادي في تلقيح محاصيل الفاكهة واللوزيات والخضروات ومحاصيل زيتية مختلفة، وتم توضيح سبل إدارة واستخدام النحل الطنان والنحل البنيء ونحل أوراق نبات البرسيم ونحل النوميا، بالإضافة إلى تناول مشكلة الأمراض والآفات التي تصيب مستعمرات النحل في غرف التربية أو الطبيعة على حد سواء. وحُصص الباب الثالث والأخير لتوضيح العلاقة بين النحل والبيئة بما في ذلك أهمية النحل بعملية الإنتاج، وعلاقة الملقحات مع بعضها بعضاً، بالإضافة إلى الآلية التي يمكن أن يتدخل فيها النحل في نقل المورثات داخل حقول المحاصيل المعدلة وراثياً وخارجها والآثار البيئية المترتبة على ذلك.

وتمت الإشارة في نهاية الباب الأخير إلى مستقبل تلقيح المحاصيل الزراعية. وشارك في وضع محتويات الكتاب ستة عشر باحثاً وخبيراً في مجال تلقيح النباتات، مستهدفين أصحاب القرار المعنيين والباحثين والمزارعين ومربي النحل والعاملين بمجال خدمات التلقيح بالنحل.



صدر مؤخراً كتاب مترجم بعنوان «التلقيح بالنحل في النظم البيئية الزراعية» عن كرسي المهندس عبدالله بقشان لأبحاث النحل بجامع الملك سعود، ترجمه الدكتور أحمد بن عبدالله الخازم الغامدي والدكتور يحيى زكي العتال. ويعد هذا الكتاب واحداً من أهم المنشورات التي

تناولت موضوع تلقيح النباتات بواسطة النحل. وقد حُصص الباب الأول لشرح العلاقة التعاونية بين النحل والنباتات الزهرية، وتوضيح ضرورة الاهتمام بالنحل في إدارة عمليات إنتاج المحاصيل المختلفة، كما تناول الخلاف حول استخدام أنواع دخيلة من النحل في تلقيح محاصيل الزراعات



أول شهادة دكتوراه في مجال نحل العسل من جامعة الملك سعود الشرحي ينال درجة الدكتوراه بامتياز عن أطروحته «التوصيف الجيني والقياسات المظهرية لسلالة نحل العسل»



نال محمد محسن الشرحي درجة الدكتوراه بامتياز من قسم وقاية النبات بكلية علوم الأغذية والزراعة - جامعة الملك سعود بالرياض، وذلك عن أطروحته «التوصيف الجيني والقياسات المظهرية لسلالة نحل العسل المحلية في المملكة العربية السعودية»، التي تمت مناقشتها على مدرج كلية الزراعة في يوم السبت ٤ مايو ٢٠١٣م.

وقد تكونت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور أحمد الخازم الغامدي مقررًا، وعضوية كل من الأستاذ الدكتور محمد سعيد خنبش،

المجموعة الأخرى (٣٠٪) أقرب لسلالة النحل الصومالية (Apis mellifera litorea).

ومن ناحية أخرى أظهرت نتائج تحليل الدلائل الجزيئية للمنطقة الجينية COI-COII ثمانية عشر نمطاً جديداً تنتمي غالبيتها إلى النمط التطوري O والموجودة في الشرق الأوسط، وقد كانت الأقرب والأكثر تشابهاً لسلالة نحل العسل السورية. بينما أظهرت هذه الأنماط اختلافاً واضحاً عن الأنماط الأثيوبية التي وصفت سابقاً على أنها من سلالة النحل اليمنية A. m. jemenetica. وحتى الآن لا توجد بيانات جينية مودعة في بنك المعلومات الوراثية عن سلالة نحل العسل اليمنية من السعودية، اليمن أو عمان لاستخدامها في المقارنات المرجعية؛ لذلك يمكن أن تمثل البيانات الوراثية الناتجة عن هذه الدراسة القاعدة الأساسية لوصف السلالة اليمنية وراثياً. كما أظهرت النتائج وجود نسبة عالية من التدفق الجيني (Gene flow) بين عشائر نحل العسل المحلية ونسبة تهجين منخفضة جداً (٠,٠٢) بين النحل المحلي والنحل المستورد، لذا تأتي أهمية تأصيل سلالة نحل العسل في المملكة العربية السعودية والبدء بعمل برامج للحفاظ على المخزون الوراثي لهذه السلالة.

والأستاذ الدكتور محمد طفيل إبراهيم، والدكتور عبدالعزيز بن سعد القرني، والدكتور هذال آل ظافر، ولقد حضر المناقشة عدد كبير من الأساتذة وطلاب الدراسات العليا بالجامعة.

يذكر أن الزميل (محمد الشرقي) أحد مبتعثي منح التبادل الثقافي من جامعة دمار بالجمهورية اليمنية، وقد حصل على درجة الماجستير من جامعة الملك سعود.

وتناولت الرسالة توصيف ودراسة التنوع الإحيائي لسلالة نحل العسل المحلية في المملكة العربية السعودية، واستخدمت القياسات المظهرية، والدلائل الجزيئية المتخصصة للمنطقة الجينية الواقعة بين جين اكسيداز ١-٢ في جينوم الميتوكوندريا (COI-COII)، وكذلك ثمانية مواقع جينية متكررة دقيقة في الجينوم (Microsatellite loci)، بهدف توصيف سلالة النحل المحلية.

وتم تحليل ٢٠٠ عينة جمعت من ست مناطق تربية نحل مختلفة، إذ أظهرت نتائج تحليل الصفات المظهرية وجود ثلاثة مجتمعات نحلية مختلفة، وعند المقارنة مع السلالات المرجعية قسمت عينات النحل في السعودية إلى مجموعتين، وكانت الغالبية منها ممثلة لسلالة النحل اليمنية (Apis mellifera jemenetica). بينما كانت

مستشار كرسي بقشان لأبحاث النحل الدكتور محمد خنبش

رئيساً لجامعة حضرموت للعلوم



المساعد لاتحاد النحالين العرب، وقد عمل مدة عامين في جامعة الملك سعود، تميز خلالها بجهوده المتميزة من خلال عمله منسقاً لكرسي المهندس عبدالله بن أحمد بقشان لأبحاث النحل، إلى جانب عمله في مجال البحث العلمي والإشراف على طلاب الدراسات العليا، ورئاسته عدداً من اللجان في كثير من الفعاليات التي نظمها الكرسي خارج الجامعة، كما عمل أيضاً مستشاراً لجمعية النحالين التعاونية السعودية، وبعد تعيينه نائباً لرئيس جامعة حضرموت استمر تعاونه مع جامعة الملك سعود، إذ استمر تعاونه البحثي وجهوده كمستشار للكرسي.

وتقلد الدكتور خنبش قبل عمله بجامعة الملك سعود عدداً من المناصب في جامعة عدن، وجامعة حضرموت، شملت عمادات كليات وإدارة مركز نحل العسل في جامعة حضرموت.

وقرر زملاء الدكتور خنبش بكرسي المهندس بقشان لأبحاث النحل وطلابه بجامعة الملك سعود إقامة حفلة تكريم له بهذه المناسبة.

صدر قرار الرئيس اليمني، بتعيين الأستاذ الدكتور محمد سعيد خنبش رئيساً لجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا.

ويعد الدكتور خنبش أحد الأساتذة المتميزين في مجال علوم النحل على مستوى العالم العربي، فهو يتقلد منصب الأمين العام

وفاء بالمسؤولية الاجتماعية كرسي بقشان لأبحاث النحل يشارك في مهرجان القنفذة للعسل



للمهتمين من النحالين والمستهلكين لمنتجات النحل، وإنما تأتي - كذلك - من كونها تعطي لأعضاء الكرسي المشاركين وخصوصاً الطلاب فرصة الاطلاع من قرب على أهم المشكلات التي تواجه النحالين وتربية النحل في المملكة، وتسهل عليهم اختيار الموضوعات التي يبحثون فيها، ولا سيما تلك التي تهدف إلى تطوير تربية النحل، وحل المشكلات التي تواجه هذه المهنة. وأفاد المشرف على الكرسي أنه سيتم بعد شهرين تنظيم اللقاء الوطني السادس للنحالين والمهتمين بالنحل وصناعته في منطقة جازان، كما أن الكرسي سيشترك الأسبوع القادم في مهرجان العسل الذي سيقام في منطقة عسير.

وأشار د. أحمد الخازم إلى أن الكرسي سبق أن شارك بورشة عمل في الطائف، وقبل ذلك كانت له مشاركة في منطقة حائل.

شارك كرسي المهندس عبدالله بقشان لأبحاث النحل بجامعة الملك سعود في فعاليات مهرجان العسل الأول في القنفذة، الذي أقيم الأسبوع الماضي، من خلال قيام عدد من أعضاء هيئة التدريس بالكرسي بتقديم محاضرات علمية وتطبيقية، وزيارات ميدانية لبعض المناحل في محافظة القنفذة.

صرح بذلك سعادة الدكتور أحمد الخازم الغامدي المشرف على الكرسي، الذي أوضح أن هذه المشاركة تأتي في إطار حرص الكرسي على خدمة المجتمع، ومشاركته المتواصلة في جميع الفعاليات التي تقام في المملكة من منطلق الوفاء بمقتضيات المسؤولية الاجتماعية.

وأضاف الخازم أن أهمية مشاركة الكرسي لا تأتي فقط من ناحية إيصال المعلومات المبسطة لنتائج الأبحاث والدراسات التي يقوم بها أعضاء الكرسي





كرسي بقشان لأبحاث النحل بجامعة الملك سعود يحصد ميداليتين ذهبيتين وجائزة مكتب براءات الاختراع الخليجي

المعالجين بمنتجات النحل الذين يربون النحل لاستخدام المنتجات في العلاج ، والابتكار الآخر صمم بهدف توفير بيئة مناسبة للنحل؛ ليتحمل الظروف البيئية القاسية، وذلك من خلال تصميم بيت للنحل مزود بمكيف يعمل بالكهرباء أو الطاقة الشمسية، ويمكن نقله من مكان إلى آخر بسهولة.

وقد أثبتت النتائج الأولية لاستخدام هذا الابتكار المحافظة على نسبة كبيرة من النحل خلال الصيف، بالإضافة إلى سهولة إجراء التجارب البحثية، إذ تتم جميع الإجراءات من داخل البيت، وتحت التكييف الذي لا يؤثر في أطوار النحل الصغيرة. وحصل الدكتور الخازم خلال هذه المشاركة - كذلك - على

نال كرسي المهندس عبدالله بقشان لأبحاث النحل بجامعة الملك سعود ميداليتين ذهبيتين في معرض الاختراعات الدولي الخامس في الشرق الأوسط، الذي نظمه النادي العلمي الكويتي، برعاية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد أمير دولة الكويت.

وشارك في هذا المعرض الذي أقيم تحت عنوان «لقاء المستثمرين بالمخترعين» ١٤٥ مخترعاً من ٣٧ دولة، وذلك في الفترة من ١٩ - ٢٢ نوفمبر ٢٠١٢ م.

وقد حصل على الميداليتين الدكتور أحمد الخازم الغامدي المشرف على الكرسي عن ابتكارين، الأول خلية مصممة ومزودة بتجهيزات لإنتاج عدد من منتجات النحل، وهو يخدم مربّي النحل والمهتمين من



جائزة مكتب براءات الاختراع لدول مجلس التعاون الخليجي لدعم الابتكار والاختراع، وأوضح الدكتور الخازم أن هذه الابتكارات جاءت نتيجة للحاجة الماسة إلى معالجة مشكلة الظروف الجوية غير المناسبة للنحل في بعض

مناطق المملكة، وخصوصاً أن الإحصاءات تبين أن المملكة تستورد سنوياً أكثر من ٢٠٠ ألف طرد نحل جديد، معظمها يفقد في العام نفسه نتيجة للظروف الجوية غير المناسبة في بعض المناطق، مشيراً إلى أن أحد أهداف كرسي المهندس عبدالله بقشان لأبحاث النحل هو السعي إلى تطوير وابتكار تقنيات تسهم في تطوير صناعة النحل في المملكة، والمحافظة على الثروة النحلية الوطنية من خلال المساهمة في ابتكار أجهز وأدوات تحافظ على هذه الثروة، مع السعي إلى تصنيعها.

يذكر أن الشيخ محمد عبدالله وزير الإعلام الكويتي قد افتتح المعرض نيابة عن سمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وحظي بزيارة أكثر من ١٥ ألف زائر، وأبدى عدد من المهتمين الخليجين إعجابهم بالابتكارات الخاصة بالكرسي، كما أبدوا الرغبة في التعاون، والاستفادة منها.

خمس ميداليات ذهبية وعدد من الجوائز يحصدها كرسي بقشان لأبحاث النحل من بولندا وبريطانيا

للابتكارات والاختراعات الذي أقيم في مدينة لندن في الفترة من ٢٤-٢٧ أكتوبر ٢٠١٢م حصل الدكتور الخازم على ميداليتين ذهبيتين وجائزة أفضل ابتكار دولي لابتكارين شارك بهما، وكان ذلك ضمن مئات المشاركات من عدة دول مختلفة من العالم.

وقد كانت الابتكارات ذات علاقة بعلوم النحل والتي تعمل على المساهمة في زيادة الإنتاجية وتقليل الخسائر التي تصيب النحالين وخاصة في ظل الظروف البيئية التي تواجه النحال في بيئة المملكة العربية السعودية والمناطق الحارة بصفة عامة.

وقد عبر الأستاذ الدكتور أحمد الخازم المشرف على كرسي المهندس عبدالله بقشان لأبحاث النحل عن بالغ سعادته عن هذه الإنجازات التي تأتي تنويحاً للجهود التي يقوم بها الكرسي، وثمره من ثمار الدعم الذي توفره إدارة جامعة الملك سعود للباحثين في الكراسي البحثية، إضافة إلى أهميتها المتمثلة في تطوير صناعة النحل في المملكة العربية السعودية بصفه خاصة والعالم العربي على وجه العموم.

ونوه الخازم بأهمية هذه المشاركات لتحقيق حضور سعودي مشرف ضمن مئات المبتكرين والمخترعين من عدد كبير من دول العالم، وهي نتيج الاستفادة من خبرات الآخرين، ومن ملاحظات لجان التحكيم، لفتح آفاق أوسع لتطوير منتجات النحل، والتفكير في ابتكارات أخرى تسهم في تطوير صناعة النحل في المملكة، وأضاف الدكتور الخازم بأن عدد من المهتمين والشركات أبدوا رغبة في التعاون لتصنيع هذه المنتجات وتسويقها.

حقق كرسي المهندس عبدالله بقشان لأبحاث النحل بجامعة الملك سعود ممثلاً في الدكتور أحمد بن عبدالله الخازم المشرف على الكرسي ثلاث ميداليات ذهبية، إحداها مع تميز عن ثلاثة ابتكارات شارك بها في معرض بولندا الدولي للابتكارات والاختراعات الذي أقيم في مدينة وارسو، خلال الفترة ١٩ إلى ٢٢ أكتوبر ٢٠١٢م وكذلك حصل أيضاً في المعرض نفسه على عدد من الجوائز الخاصة وهي ميداليات ذهبية من الأكاديمية الكورية للابتكارات ومن الجمعية الآسيوية للابتكارات ومن جمعية المخترعين والمبتكرين الصينيه، وفي معرض بريطانيا الدولي



أمير منطقة الرياض ورئيس الهيئه العامه للسياحه والآثار يزورا جناح مهرجان العسل الدولي

جمعية النحاليين التعاونية بمنطقة الباحة تشارك في صيف السعودية

العلمية والترفيهية والمعرض المصاحب للمهرجان، كما استعرض ايضا التجربة التي استفاد منها منظمي المهرجان الدولي للعسل اثناء قيامهم بزيارة الى مهرجان العسل الوطني البريطاني والذي يقام بمدينة لندن ، منوها في محاضرته الى الدورة الذي قامت به الهيئة العامة للسياحة والآثار بدعمها لهذه الزيارة .

كما شاركت الجمعية أيضاً في المعرض المصاحب للملتقى لعرض تجربتها في تنظيم مهرجان العسل الدولي بالباحة والذي يقام سنوياً خلال فترة الصيف ويشهد إقبالاً كبيراً من داخل المملكة وزيارات لبعض الوفود الأجنبية .

الجدير بالذكر ان الملتقى شهد حفل إطلاق فعاليات صيف السعودية في ساحة العلم بالدرعية تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار، اللذين زاروا جناح مهرجان العسل الدولي الذي تنظمه جمعية النحاليين التعاونية بالباحة، وقد زاروا جناح المهرجان واستمعوا الى شرح عن المهرجان وجمعية النحاليين التعاونية بمنطقة الباحة.

تجدر الإشارة الى ان الفعاليات المصاحبة للمعرض تضمن عروضاً مسرحية للفعاليات ومسيرات كرنفالية وأنشطة مختلفة، بالإضافة إلى خيمة المعرض المصاحب، التي تتضمن أجنحة لأكثر من ٣٥ مهرجاناً للصيف وللمهرجانات الرئيسية وأجنحة للجهات

شاركت جمعية النحاليين التعاونية بمنطقة الباحة بورقة عمل في الملتقى السعودية لصناعة الفعاليات ٢٠١٣ الذي نظمتة الهيئة العامة للسياحة والآثار بمنطقة الرياض يوم الأحد ٢٣ رجب ١٤٣٤هـ (٢ يونيو ٢٠١٣م) . حيث قدم سعادة الاستاذ الدكتور أحمد بن عبدالله الخازم الفامدي رئيس مجلس ادارة جمعية النحاليين التعاونية ورئيس اللجنة المنظمة لمهرجان العسل الدولي محاضرة حملت عنوان: (تجربة جمعية النحاليين التعاونية في تنظيم مهرجان العسل والاستفادة من زيارة منظمي هذا المهرجان الى مهرجان العسل البريطاني) ، استعرض خلالها تجربة جمعية النحاليين التعاونية في تنظيم مهرجان العسل والتعريف بالفعاليات

المشاركة ببرامج منظمي الرحلات وذلك بساحة العلم بالدرعية، بينما عقد على هامش الملتقى أيضا جلسات علمية وورش عمل تناولت القضايا المتعلقة بصناعة الفعاليات السياحية في فندق الرتزكالتون بالرياض. وتسمى هيئة السياحة من خلال تنظيم الملتقى إلى تعزيز التواصل

بين أطراف الصناعة في مجال تنظيم المهرجانات والفعاليات، ومنظمي الرحلات السياحية، ونقل المعرفة وتقوية قنوات الاتصال بين العاملين في هذا المجال، وتطوير قدرات منظمي الفعاليات والمهرجانات ومنظمي الرحلات، وإبراز أهمية الفعاليات والمهرجانات ودورها في تكوين وجهات سياحية جديدة.

في ورشة الرؤية المستقبلية للتنمية الزراعية والريفية د.الخازم يطرح فكرة تأسيس مركز لتطوير تربية النحل بجازان



شارك الدكتور أحمد الخازم رئيس مجلس إدارة جمعية النحالين التعاونية بمنطقة الباحة في ورشة عمل الرؤية المستقبلية للتنمية الزراعية والريفية في منطقة جازان التي عقدت خلال الفترة ٢٧ - ٢٨ جمادى الآخرة ١٤٣٤هـ (٧ - ٨ مايو ٢٠١٣م)، برعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان.

وتضمنت أوراق العمل المقدمة أهم البرامج والمشروعات المناسبة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للتنمية الزراعية الريفية في

منطقة جازان، وتحسين إدارة مياه الري لصغار المزارعين، ودورها في تحقيق أهداف التنمية الزراعية المستدامة في المنطقة. وقدم الخازم ورقة عمل بعنوان «الميزة النسبية لتربية النحل في منطقة جازان ودور مهنة تربية النحل في رفع الدخل وتحسين مستوى المعيشة للأسر الريفية في جازان»، موضحاً أن منطقة جازان من أنسب مناطق المملكة لضخ استثمارات في مجال تربية النحل وإنتاج العسل، بما تحتويه من تنوع نباتي، ووجود المناطق الجبلية والساحلية التي تمكن من تربية النحل طوال العام.

وقال الدكتور أحمد الخازم المشرف على كرسي المهندس عبدالله بقشان لأبحاث النحل إن أعضاء الكرسي العلمي يحرصون على زيارة بعض المناحل في منطقة جازان، وإجراء تطبيقات عملية خاصة في إعداد الخلطات الغذائية البروتينية السكرية، بغرض زيادة إنتاج العسل، وأظهرت مؤشرات إيجابية.

وأبدى الخازم استعداد الكرسي لعقد دورة تدريبية لمربيي النحل بجازان على أن يحدد النحالون الموضوعات التي يرغبون المساعدة فيها، مثمناً تعاون جامعة جازان في إقامة ورش عمل للنهوض بصناعة عسل النحل، فيما جاء انعقاد ورشة العمل في جازان بالتزامن مع اللقاء السابع والعشرين للجمعية السعودية لعلوم الحياة، الذي سيعقد بجامعة جازان.

وطرح الدكتور المشرف على كرسي المهندس عبدالله بقشان لأبحاث النحل فكرة تأسيس مركز لتطوير تربية النحل في المملكة بجازان لما تتمتع به من ميزة نسبية، مطالباً بدعم إنشاء جمعية تعاونية للنحالين بمنطقة جازان، وإقامة دورات تدريبية للشباب الراغبين في تربية النحل، على أن تكون الدورات بمقر كلية العلوم بالجامعة للاستفادة من البيئة التعليمية الحديثة بكلية العلوم، وحمل الإعلام مسؤولية التوعية بأهمية النحل كداعم للاقتصاد الوطني وثروة لا غنى عنها.

الشيء الوحيد الذي اتفقت المجتمعات الإنسانية في كل أنحاء العالم على مر العصور أنه دواء ناجح للعديد من الأمراض، وتواصلوا به جيلاً بعد جيل من دون أن يقدحوا أو يشككوا في قدرته العلاجية هو العسل بكل أنواعه وألوانه؛ ليؤكد ذلك علماء الطب الحديث الذين أدهشتهم طاقته الخفية، وقدرته العلاجية لكثير من الأمراض من غير أن يعرفوا سره، فكان سؤالهم: ما الأسرار الخفية التي يحملها العسل؟ لا أحد لديه الإجابة، ولا أحد يعرف السر حتى الآن!



العسل.. صيدلية المنزل!

جلودهم بالعدل؛ لما شاهدوا قدرته على الشفاء من البثور الجلدية الناتجة عن الإصابة بالجذري، ليستدرك الطب الحديث في الصين أهمية العسل حتى أنشأ في عام ١٩٨٥ م مصحة يقوم العلاج فيها على عسل النحل وسميت مستشفى العسل، وفي شبه القارة الهندية استعمله قدماءها لعلاج بعض أمراض العيون.

وعندما نزل القرآن قبل ١٤ قرناً حمل البشارة وأكد للناس أهمية العسل، ليتسع بعد ذلك نطاق استعمالاته، وذلك تصديقاً لقوله عز وجل (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) سورة النحل آية (٦٨ - ٦٩) .

ليأتي بعد ذلك توجيه سيدنا محمد (ص) للمسلمين كما ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال : ” الشفاء في ثلاثة : شرطة محجم أو شربة عسل أو كية نار وأنهى أمتي عن الكي “، رواه البخاري. وفي توجيه نبوي آخر نقله ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ” عليكم بالشفائين العسل والقرآن “، رواه ابن ماجه في سننه وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان.

رسائل مهمة حملتها كتب الطبي الشعبي والنبوي توضح أهمية العسل في العلاج، وذلك حين أكد ذلك ابن القيم في كتاب الطب النبوي أنه غذاء ودواء وشراب وحلوى وفيه منافع عظيمة، نافع للمشايخ وأصحاب البلغم، مغذ ومفيد للكبد والصدر، مدر للبول، ويحفظ جثث الموتى ويسمى الحافظ الأمين، يدر الطمث، فيما قال عنه ابن سينا: (إذا أردتم أن تحتفظوا بشبابكم فعليكم بالعسل).

ويبرهن العلم الحديث عبر اكتشافاته المخبرية والمعملية على فائدة العسل الطبية، إذ بينت الأبحاث دوره في علاج الحروق والجروح والتقرحات الجلدية؛ لاحتوائه على مادة الكولاجين التي تساعد على الالتئام دون تشوه أو آثار، كما بينت الأبحاث أهمية العسل في علاج مشكلات الفم والأسنان ورائحة الفم الكريهة الناتجة عنها.

وهناك دراسات أخرى تشير إلى قدرته على علاج أمراض العيون، والقرح الهضمية، والإسهال، ولا تزال الأبحاث مستمرة في اكتشاف المزيد من الخواص الطبية لهذا المنجم الطبي الممتلئ بالمعجزات العلاجية؛ كون العسل منتجاً طبيعياً لا تدخل فيه المواد الكيماوية التي تترك بعض الآثار على صحة الإنسان، بل العكس سينتفع جسم الإنسان؛ لأنه غذاء ودواء.

العسل الطبيعي الذي تنتجه حشرة صغيرة، وليست شركة أدوية عملاقة صاحبة معامل ومراكز بحوث وجيش من الباحثين والعلماء اكتشف القدماء خواصه العلاجية في وقت لم تتوافر فيه معامل الأبحاث العلمية، بل كانت التجربة حاضرة في الاستفادة منه كدواء بجانب فوائده الغذائية. ليحجى بعد ذلك القرآن الكريم ليؤكد أن العسل دواء، وذلك حين خصص الله سبحانه وتعالى سورة كاملة باسمه في المصحف الشريف (النحل) حملت كل خواصه العلاجية والغذائية، ليستند عليها الباحثون في العصر الحديث لتأكيد الأهمية العلاجية للعسل.

اكتشاف الكنز العلاجي

قبل أكثر من ٥٠٠٠ سنة عرف الإنسان العسل، واستعمله للغذاء والعلاج، وقد حمل بعض الوثائق القديمة استعمال الأثوريين للعسل



في العلاج، كذلك الفراعنة، الذين كانوا يستخدمونه علاجاً يساعد على شفاء الجروح، ومعالجة أمراض المعدة، والكلى، والعين. وفي الصين كان أطباؤها القدامى يعالجون مرضى الجذري بدهن

علماء الطب الحديث أدهشتهم طاقته الخفية، وقدرة العلاجية لكثير من الأمراض من غير أن يعرفوا سره

(كريستي) في (مانشيستر) على قدرة العسل على شفاء مرض سرطان الفم، أو سرطان الحلق، ودعمت هذه الحقيقة العلمية جامعة زغرب الكرواتية التي عدت العسل ترسانة سلاح لمحاربة السرطان؛ لأنه يدفع الخلايا إلى الانتحار، ويساعد الجهاز المناعي الذي يقاوم نمو الخلايا السرطانية.

٨٠٠ مركب يخفيها العسل!

على الرغم من أن العسل خضع لكثير من الأبحاث والتجارب إلا أن الباحثين والأطباء عاجزون عن كشف شفرته السرية، ومعرفة أسرارها الكامنة التي أشار إليها القرآن الكريم، لذلك عدته مراكز الأبحاث العلمية من أكثر المواد تعقيداً في تركيبته؛ لأنه يحتوي على أكثر من ٨٠٠ مركب، وعجز الباحثون والأطباء عن معرفة سر مقاومتها للبكتيريا. وفي هذا الصدد تقول الباحثة دي كارتر: «حتى الآن لم نتعرف على الطريقة التي استطاع العسل من خلالها مقاومة البكتيريا، لكن على الأغلب أن مركباً داخل العسل اسمه «methylglyoxal» يتفاعل مع مركبات أخرى لم نعلمها حتى الآن، ليكون قادراً على تعطيل قدرة البكتيريا من إنتاج سلالات جديدة قادرة على مقاومة المضادات الحيوية.»

وبحسب الأبحاث العلمية، فإن العسل يحتوي على فيتامين (ب١) الذي يفيد في التهاب الأعصاب، وتتميل الأطراف. كما يحتوي العسل على الفيتامين (ب٢) المفيد لعلاج قرحة الفم وتشقق الشفاه والتهاب العين، كما يحتوي على عدد من المعادن، مثل: البوتاسيوم والصوديوم والكالسيوم والمغنيزيوم والحديد والنحاس والفوسفور والكبريت. كذلك هناك بعض أنواع الجراثيم التي حيرت باحثي الولايات المتحدة الأمريكية ولم يجدوا لها علاجاً، ولكنهم اتجهوا إلى العسل لاستخلاص مضادات حيوية منه لتعقيم المشايخ، وأشاروا إلى أنها من أفضل المضادات الحيوية!

علماء الطب الحديث أدهشتهم طاقته الخفية، وقدرته العلاجية لكثير من الأمراض من غير أن يعرفوا سره



معجزة الطب الحديث

الجهات العلمية البحثية في جميع أنحاء العالم شرعت مؤخراً في التنقيب عن خواص العسل العلاجية، وقام المختصون بإجراء الأبحاث والدراسات حول العسل، واكتشافه كعلاج لكثير من الأمراض، حتى تأكدت قدرته العلاجية العجيبة، ولازالت أسرارها تحت المجاهر العملية. ففي أمريكا اكتشف الباحثون في كلية طب ولاية (بنسلفانيا) أن العسل هو البديل الأجدد والأقل تكلفة عن الأدوية التي تستخدم لعلاج أمراض الشتاء التي تصيب الأطفال، وذلك بحسب الدراسة الطبية لمجلس العسل القومي الأمريكي، الذي أكد أن إعطاء الأطفال ملعقة يومية من العسل يزيل الكحة خلال الليل، ويمنع انتقال عدوى أمراض الجهاز التنفسي، ويفيد في علاجها. وفي بريطانيا برهنت أبحاث علمية قام بها أطباء مستشفى

القرآن وسر العسل

الباحثون عن أسرار العسل اكتشفوا أن القرآن الكريم يؤكد أهمية العسل علاجاً وغذاءً، إذ ورد في الكتاب العزيز كلمة شفاء أربع مرات، واحدة منها مع العسل، وذلك في سورة النحل آية (٦٩)، أما العسل فقد ورد ذكره في سورة النحل آية (٦٨)، وسورة محمد آية (١٥)، وقد أشارت هذه الآيات إلى أن العسل كإعجاز يحمل أسراراً طبية عظيمة، على الرغم من أنه يخرج من بطون مخلوقات صغيرة، عجز العلماء حتى الآن من معرفته خواصه العلاجية بالكامل.

المفاجأة للباحثين غير المسلمين الذين أدهشهم القرآن الكريم عندما وصف العسل بأن شفاء؛ مما زاد من أصرارهم على المضي في طريق اكتشاف القدرة الخفية للعسل في علاج الأمراض التي عجز الطب الحديث عن اكتشاف أدوية لعلاجها.

استعمالات متعددة والدواء واحد

لم يتمكن الطب الحديث حتى الآن -على الرغم من تقنياته البحثية المتطورة- من اكتشاف القدرة العلاجية للعسل، وما



زال البحث جارياً، إلا أنه عموماً يعدُّ «مقوى عاماً» للجسم لاحتوائه على البروتين والسكر والكثير من المعادن والأملاح المعدنية القادرة على التأثير السريع بخلاف الأدوية الكيماوية، كما تساعد الفيتامينات الموجودة فيه على تثبيت الكالسيوم في العظام؛ لذلك يساعد في نمو الأطفال، ويثبت أسنانهم، ويقيهم شر الكساح وتقوس الساقين ونخر الأسنان. ويفيد العسل في تنظيم حركة التنفس، وأمراض الصدر، فهو ملطف في حالات الجفاف وصعوبة البلع والسعال، ويوصف للمصابين بفقر الدم، ويفيد في مرض البلاجرا المتصف بخشونة الجلد، وبالاضطرابات الهضمية والعصبية أيضاً، كما يساعد في التئام الجروح والحروق، ويساهم في شفاء أمراض القلب والكبد وأمراض المعدة والأمعاء وأمراض الجهاز العصبي والأمراض الجلدية وأمراض العيون .

والدليل على ذلك أن كل يوم تحمل المختبرات الطبية ومراكز البحث نبأً جديداً عن قدرة العسل على علاج كثير من الأمراض سواء أكانت مزمنة أم مستعصية.

القرآن لم يشرح أو يفسر الأسرار العلاجية للعسل، بل ذكر أنه شفاء، وترك الباب مفتوحاً للبحث والتقصي، وبناءً على هذه الكلمة التي التقطها العلماء والباحثون المسلمون أو غيرهم للتقريب عن خواص العسل العلاجية، والمضادات الدوائية التي يحملها، فكانت

قبل أكثر من ٥٠٠٠ سنة عرف الإنسان العسل، واستعمله للغذاء والعلاج، واستعمله الأشوريون والفرانجة

(من عمل التشكيلية الأرجنتينية ستيللا مارس فيلشس
خاص بمجلة النحل السعودية)



جمعية النحالين التعاونية المقر الرئيس منطقة الباحة

رؤية الجمعية

تحسين الحالة الاقتصادية والاجتماعية لأعضاء الجمعية .

رسالة الجمعية

– تنسيق جهود أعضاء الجمعية لتطوير أساليب الإنتاج و
– ترويجه وتحسين ظروف التسويق لرفع العائد المالي
لصناعة النحل .

الأهداف

- خلق روح التعاون والتنسيق بين أعضاء الجمعية لتطبيق
الأنظمة لخدمة مصالحهم .
- إيجاد مرجعية علمية وتنظيمية للنحالين في المنطقة .
- تدريب وإرشاد النحالين وتنمية مداركهم العلمية ورفع
قدراتهم المهنية.
- تقديم الخدمات لأعضاء الجمعية والعمل على توفير
مستلزمات الإنتاج بأسعار مناسبة
- تطوير طرق التعبئة والتغليف لمنتجات الأعضاء لضمان
عملية التسويق الجيد.
- نشر الوعي بأهمية نحل العسل والقيمة الغذائية
والعلاجية والاقتصادية لمنتجاته .
- المساهمة في حماية المراعي النحلية والاهتمام بها
وتنميتها .
- السعي للحصول على دعم للأسر المحتاجة وتطوير
مناحل الأعضاء .
- تمثيل الأعضاء أمام الجهات ذات العلاقة والتعبير عنهم

توفر الجمعية للنحالين جميع أدوات ومستلزمات تربية
النحل وأجود أنواع العسل

لمزيد من المعلومات يمكنكم التواصل عبر هاتف وفاكس ٠٧٧٢٢٦٤٦٣

البريد الإلكتروني nahaleen@gmail.com الموقع الإلكتروني www.saudibi.com

ALSHIFA

100%

الشفاء

عسل الشفاء.. مصدر الثقة
Source of trust



جودة ممتازة
لعسل نحل طبيعي ١٠٠٪
تم اختياره من أغنى المصادر
الطبيعية حول العالم.

Highest quality, 100% natural honey
collected from the best sources
around the world.